وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف

معهد التربية البدنية و الرياضية

قسم النشاطات البدنية و التربية الرياضية

أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه

الشعبة :النشاط البدني الرياضي التربوي

التخصص :النشاط البدني الرياضي الترويحي

العنوان

دور الأنشطة البدنية و الرياضية الترويحية في تنمية القيم الرياضية في إطار النشاطات اللاصفية لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط

دراسة ميدانية على بعض متوسطات ولاية وهران

من إعداد

عبروق سهام

المناقشة بتاريخ **2025/07/03** من طرف اللجنة المكونة من:

بلعروسي سليمان	الرتبة: أستاذ	جامعة حسيبة بن بوعلي-شلف	رئيسا
قندوز الغول خليفة	الرتبة: أستاذ	جامعة حسيبة بن بوعلي-شلف	مقررا
قندز علي	الرتبة: أستاذ	جامعة حسيبة بن بوعلي-شلف	مقررا مساعدا
جلطي الطيب	الرتبة: أستاذ	جامعة حسيبة بن بوعلي-شلف	ممتحنا
مناد فضيل	الرتبة: أستاذ	جامعة مستغانم	ممتحنا
صياد الحاج	الرتبة: أستاذ محاضراً	جامعة وهران	ممتحنا

كلمة شكر

بسم الله الرحمان الرحيم

نحمد الله و نشكره الذي هدانا و علمنا ما لم نعلم ،

و نصلي و نسلم على صفوة خلقه عملا

بقوله صلى الله عليه و سلم

"لا يشكر الله من لم يشكر الناس"

يسرنا أن نتقدم بأسمى عبارات الثناء و العرفان لكل من مد لنا يد المساعدة

في انجاز هذا العمل و إنجاحه سواء من قريب أو من بعيد

إلى من كان لنا خير موجه و المؤطر "قندوز الغول خليفة " حفظه الله

و الأستاذ "صياد الحاج" الذي كان سندا لي في مشواري الدراسي .

كذلك نتقدم بتحية شكر و عرفان

و إلى كل الأساتذة و العاملين في معهد التربية البدنية و الرياضية

الإهداء

بسم الله الرحمان الرحيم

" قل اعملوا فسيرى الله عملكم و رسوله و المؤمنون"

صدق الله العظيم

الى من قال فيهما الخالق

"و اخفض لهما جناح الذل من الرحمة و قل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا"

اهدي ثمرة عملي إلى معنى الحب و الحنان .....

إلى بسمة الحياة و سر الوجود

إلى من كان دعاؤها سر نجاحي

و حنانها بلسم جراحي

الى أغلى الحبايب أمي

إلى من حملنا رحم واحد و تقاسمت معهم الأيام بحلوها و مرها إخوتي

إلى منابع الحب ابناء أختي

إلى روح جدتي التي غمرني دعاؤها بالخير و البركات

و الى كل من سعتهم ذاكرتي و لم يسعهم ذكري

عبروق سهام

محتويات البحث

قائمة المحتويات	رقم الصفحة
اهداء	أ
شكر وتقدير	ب
قائمة المحتويات	ج
قائمة الجداول	د
قائمة الأشكال	خ
التعريف بالبحث:	
-مقدمة	1
1- إشكالية	3
2- فرضيات البحث	4
3- أهداف البحث	5
4- أهمية البحث	5
5- مصطلحات البحث	6
6- الدراسات السابقة والبحوث المشابهة	7
الباب الأول: الدراسة النظرية	
8- مدخل الباب الأول	15
الفصل الأول: الأنشطة البدنية الرياضية الترويحية	
- تمهيد	17
1- مهوم ومعنى الترويح	18
2- أهداف الترويح	19
3- أهمية الترويح	20
4- أغراض الترويح	21
5- سمات النشاط الترويحي	22
6- مميزات الأنشطة الترويحية	23
7- المراهقون و الترويح	25
8- علاقة الترويح و أوقات الفراغ	26

9- الأنشطة اللاصفية	28
10-أهمية الأنشطة اللاصفية	29
11- أسس الأنشطة اللاصفية	31
12- مجالات الأنشطة اللاصفية	32
13- النشاط الرياضي	34
14- الأنشطة الرياضية اللاصفية الداخلية	35
15- الأنشطة الرياضية اللاصفية الخارجية	35
15-خلاصة الفصل الأول	37
الفصل الثاني: القيم الرياضية	
1- تمهيد	39
2- تعريف القيم	40
3- علاقة القيم بالمفاهيم الأخرى	41
4- القيم وكيفية التعرف عليها	43
5- تصنيف القيم	43
6- مستويات القيم	45
7- وظائف القيم	46
8- خصائص القيم	47
9- أبعاد القيم	47
10- مكونات القيم	48
11- خصائص القيم	48
12- نظريات القيم	49
13- مقاييس القيم	52
14- محددات القيم	55
15- النظرية الإسلامية للقيم	58
16- دور التربية البدنية والرياضية في تنمية القيم الرياضية	59
17- القيم وأستاذ التربية البدنية والرياضية	62
18- خاتمة الفصل الثاني	64
الفصل الثالث: المراهقة	
1- تمهيد	66

2- مفهوم مرحلة التعليم المتوسط	67
3- أهمية مرحلة التعليم المتوسط	67
4- أهداف مرحلة التعليم المتوسط	67
5- تعريف المراهقة	68
6- ما هو الفرق بين المراهقة والبلوغ؟	70
7- خصائص المراهقة	70
8- مراحل المراهقة	73
9- التحديد الزمني في الشريعة الإسلامية	74
10- مميزات وخصائص النمو في مرحلة المراهقة	75
11- مظاهر المراهقة	79
12- النظريات المفسرة للمراهقة	81
13- مشاكل المراهقة	85
14- حاجيات المراهق	87
15- أشكال المراهقة	88
16- أهمية التربية البدنية والرياضية للمراهقين	90
17- توجيهات خاصة لمختلف مراحل التربية البدنية والرياضية في الطور المتوسط	91
18- واجبات المدرس اتجاه التلميذ للمراهق في هذه المرحلة	91
19- دور حصة التربية البدنية والرياضية في الحد من التقلبات السلوكية للمراهق	92
- خاتمة الفصل الثاني	93
- خاتمة الباب الأول	94
الباب الثاني:الدراسة التطبيقية	
- مدخل الباب الثاني	96
الفصل الأول: منهجية البحث وإجراءاته الميدانية	
- تمهيد الفصل الأول	98
1- منهج البحث	98
2- مجتمع وعينة البحث	98
3- مجالات البحث	99
4- متغيرات البحث	101
5- أدوات البحث	101

6- الدراسة الاستطلاعية	102
7- الوسائل الإحصائية	107
- خلاصة الفصل الأول	109
الفصل الثاني: عرض وتحليل ومناقشة النتائج	
- تمهيد	111
- عرض و تحليل النتائج	112
- مقابلة النتائج بالفرضيات	120
- الاستنتاجات	128
- التوصيات والاقتراحات	129
- الخاتمة	130
- المصادر و المراجع	141
الملاحق	148

قائمة الجداول

رقم الجدول	الجدول	الصفحة
01	يمثل الخصائص السيكومترية لمقياس القيم الرياضية .	**104**
02	يبين عرض وتحليل إجابات العينة على محور القيم الاجتماعية	**112**
03	يبين عرض وتحليل إجابات العينة على محور القيم الاخلاقية	**115**
04	يبين عرض وتحليل إجابات العينة على محور القيم الجمالية	**117**
05	يبين عرض وتحليل إجابات العينة على محور القيم المعرفية	**119**
06	يوضح نتائج اختبار T للفرضية الجزئية الأولى	**120**
07	يوضح نتائج اختبار T للفرضية الجزئية الثانية	**122**
08	يوضح نتائج اختبار T للفرضية الجزئية الثالثة	**124**
09	يوضح نتائج اختبار T للفرضية الجزئية الرابعة	**125**
10	يوضح نتائج اختبار T للفرضية العامة	**127**

قائمة الأشكال

رقم الشكل	العبارة	الصفحة
01	يبين قيمة المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لنتائج التوزيع الأول لمقياس القيم الرياضية	106
02	يبين قيمة المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لنتائج اعادة التوزيع ا لمقياس القيم الرياضية	106
03	يبين قيمة المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمحور القيم الاجتماعية	121
04	يبين قيمة المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمحور القيم الاخلاقية	123
05	يبين قيمة المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمحور القيم الجمالية	124
06	يبين قيمة المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمحور القيم المعرفية	126
07	يبين قيمة المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمحور القيم الرياضية	127

–مقدمة:

تعد التربية الرياضية ميدانا مهما من ميادين التربية ،تهدف الى اعداد الفرد الصالح وتكوينه تكوينا شاملا من جميع النواحي الجسمية والفيزيولوجية والاجتماعية والوجدانية والنفسية ، وتزويده بخبرات ومهارات تمكنه من ان يتكيف مع مجتمعه ويجعله قادرا على مسايرة العصر في تطوره ونموه . وقد ساهمت التربية الرياضية من خلال المناهج المسطرة من قبل الجهات المعنية بالقطاع على ممارسة الرياضة داخل المؤسسات التربوية وبالأخص الانشطة اللاصفية خارج المدرسة (أمين انور واخرون، 1998، صفحة 3)

وقد جاءت الانشطة اللاصفية الخارجية والداخلية مكملة ومرتبطة ارتباطا وثيقا بدرس التربية البدنية والرياضية ، فهي مجموعة الانشطة الرياضية المختلفة التي تكون خارج النطاق الزمني لحصة التربية البدنية والرياضية بل هي امتداد لها اذ من خلالها يوجه الاستاذ التلميذ الى تخصص معين ليصقل مواهبه وينميها بعناية تحت رعاية مختص . وهذا التوجه يكون اما نحو النشاط الداخلي بالانخراط في احد النوادي الرياضية بالجمعية الرياضية الثقافية بالمؤسسة التربوية او الانتماء الى اختصاص معين في الرابطة الولائية للرياضة المدرسية كامتداد النشاط الرياضي الصفي خارج المؤسسة. (محمد سلامة، 1980، صفحة 124)

فيرى عبد التواب محمود أن الأنشطة الرياضية المتنوعة تلعب دورا هاما في تنمية نواحي النقص لدى ألفراد فإذا فقد إلنسان قدرته على التمتع بأي جانب من جوانب الحياة فإن هذه ألنشطة تعوضه من خالل شعوره بإمكانياته أثناء الممارسة(عبد التواب محمود، 2004)

غير أن الأنشطة الرياضية والترويحية تكتسي مكانة هامة في حياة الفرد والمجتمع والتلميذ على وجه الخصوص، فالأنشطة الترويحية تمتاز بالحرية واالختيارية في المشاركة والتنوع في المناشط، فيكسب مشاركيه الشعور بالراحة والسعادة والطمأنينة والعديد من الفوائد وألهداف الصحية والنفسية واالجتماعية والتربوية ...وغير ذلك، فمن خلال النشاط الترفيهي يعبر الفرد عن مشاعره وأحاسيسه وينمي ملكاته ويبتكر ويتفهم. وينتج وتنطلق طاقاته وتظهر مواهبه وتنمو معلوماته وتتأثر اتجاهاته ويتغير ويتطور سلوكه ويكتسب قيما متعددة تساهم في تحسين سلوكه، كما تساهم ألنشطة المدرسية كوسيلة في تنمية القيم فهو مجال عملي تطبيقي لتنمية القيم، فيما يعمل النشاط الرياضي على تنمية الخلقية (بوشو فاهم ، 2022)

و كذا تُعد القيم الرياضية جزءًا أساسيًا من الممارسات الرياضية، حيث تسهم في تعزيز الأخلاقيات والسلوكيات الإيجابية بين الأفراد والمجتمعات. تعكس القيم الرياضية مجموعة من المبادئ التي تحكم السلوك الرياضي، مثل الروح الرياضية،

التعاون، العدالة، والانضباط .ومن خلال الرياضة، يمكن تنمية مهارات اجتماعية وأخلاقية تؤثر إيجابيًا على شخصية الفرد خارج الملعب.

فتلعب القيم الرياضية دورًا هامًا في تعزيز الروح الجماعية وتقوية العلاقات بين الأفراد، حيث تُعتبر الرياضة منصة فريدة تجمع بين الثقافات المختلفة وتُعزز من قيم التسامح والاحترام المتبادل. بالإضافة إلى ذلك، تُستخدم الرياضة كأداة لتعليم القيم الأساسية مثل الاحترام، النزاهة، والعمل الجماعي، مما ينعكس إيجابيًا على المجتمع ككل.

وفقًا لعالم النفس جوردون ألبورت، فإن القيم الإنسانية تشمل أبعادًا متنوعة(القيم الاجتماعية /الاخلاقية/ الجمالية / المعرفية) يمكن تطبيقها في السياق الرياضي، مما يتيح الفرصة لفهم أعمق للرياضة كوسيلة للتنمية الشخصية والاجتماعية. (.Lindzey, G & ,.Allport, G. W., Vernon, P. E)

وتعد مرحلة المراهقة من مراحل النمو التي يمر بها الإنسان في حياته إذ يتم تزايد نموه بشكل سريع لينتقل بعدها إلى الرجولة وهي مرحلة المشاركة الفعلية في المحيط االجتماعي حيث يشعر الشاب في هذه المرحلة باالستقاللية وعدم اعتماده على الغير ألن المراهق يتعرض فيها لمساعدات من جراء الصراع بين واقعه وبين طموحه وخياالته التي يعيشها فالتغيرات التي تطرأ عليه من عدة نواحي تؤثر عليه نفسيا واجتماعيا وانفعاليا .

فالطفل اليوم هو رجل الغد والبعض يعتبر طفل اليوم أسعد من طفل الأمس ينفي ذلك ويبرره بأن الطفل لا يقضي وقت كافي مع والديه وعلى الأخص أمه , لإنشغالها وخروجها للعمل مما ينعكس سلبا على شخصية الطفل ويكون سببا في نقص الجانب الوجداني ولعاطفي والإجتماعي لديه والبعض الآخر يعتبر الطفل حصل على حقوق ومكاسب لم يحصل عليها من قبل حيث أن الدولة والمؤسسات التربوية والإجتماعية أخذت على عاتقها العناية والرعاية بالطفل في مراحله العمرية المختلفة سواء كان من الأطفال العاديين أو الموهوبين أو الأطفال ذو الحاجات الخاصة بدنيا وعقليا (خطايبة ا.، 2019)

فاعتمدنا في بحثنا هذا على المنهج الوصفي و كانت عينة بحثنا مكونة من 224تلميذ من تلاميذ الطور المتوسط بولاية وهران, اعتمدنا في بحثنا على مقياس القيم.

و قمنا بتقسيم بحثنا إلى بابين، الباب الأول يتضمن الجانب النظري، حيث قسمناه إلى ثلاثة فصول، الفصل الأول نتطرق فيه إلى الأنشطة الرياضية الترويحية ، الفصل الثاني نتحدث فيه على القيم الرياضية أما الفصل الثالث تطرقنا فيه إلى المراهقة، أما الباب الثاني يحتوي على الدراسة الميدانية للبحث فقد قسم إلى فصلين، الفصل الأول يشمل منهجية البحث و الإجراءات الميدانية و الذي يحتوي على منهج البحث و عينة البحث و مجتمع البحث و مجالات البحث، أما الفصل الثاني فيه عرض و تحليل النتائج و مناقشتها و مقابلتها بالفرضيات .

التعريف بالبحث

التعريف بالبحث

1-الاشكالية :

في ظل التطورات التربوية الحديثة، لم يعد التعليم مقتصرًا على تقديم المعرفة الأكاديمية فقط، بل بات يهدف إلى بناء شخصية التلميذ بشكل متكامل يغطي الجوانب النفسية والاجتماعية والقيمية. وفي هذا السياق، تُعتبر الأنشطة البدنية الرياضية الترويحية أداة فعالة تُساهم في تحقيق هذا الهدف من خلال تعزيز القيم الرياضية مثل التعاون، احترام القوانين، الروح الرياضية، والعمل الجماعي. ومع ذلك، يثار التساؤل حول مدى قدرة هذه الأنشطة، عند تقديمها في إطار النشاطات اللاصفية، على تحقيق الأهداف التربوية المرجوة.

على الرغم من إدراج الأنشطة اللاصفية ضمن البرامج التربوية في العديد من المدارس، إلا أن الممارسة العملية تكشف عن تحديات كبيرة تواجه تطبيقها بشكل فعّال. فكثير من الأنشطة الرياضية الترويحية تُنفّذ بشكل تقليدي يركّز على الجانب الترفيهي فقط، دون ربطها بالأهداف التربوية. كما أن هناك نقصًا واضحًا في التخطيط والتنظيم لهذه الأنشطة، بالإضافة إلى غياب التوجيه اللازم للمشرفين على إدارتها بما يضمن تحقيق الغايات المنشودة.

وتزداد أهمية هذا الموضوع في الطور المتوسط، الذي يُعد مرحلة انتقالية حرجة في حياة التلميذ، حيث تبدأ ملامح شخصيتهم وقيمهم في التشكل. ففي هذه المرحلة، يحتاج التلاميذ إلى توجيه خاص لتنمية القيم الإيجابية وتعزيز السلوكيات الاجتماعية البنّاءة. ومع ذلك، فإن ضعف الاستغلال الأمثل للأنشطة الرياضية الترويحية أو تنفيذها بطريقة غير مدروسة قد يؤدي إلى ضياع الفرصة لتطوير شخصيات التلميذ بشكل إيجابي، وربما يؤثر سلبًا على سلوكياتهم من خلال تعزيز المنافسة السلبية أو السلوك العدواني.

تواجه تطبيقات الأنشطة الترويحية الرياضية في النشاطات اللاصفية عددًا من التحديات العملية. من أبرز هذه التحديات نقص الموارد المادية والبشرية، مثل عدم توفر المعدات الرياضية الكافية أو وجود مشرفين غير مؤهلين بشكل جيد. كما أن عدم تخصيص وقت كافٍ لهذه الأنشطة بسبب التركيز المفرط على الجوانب الأكاديمية يقلل من فعاليتها. بالإضافة إلى ذلك، فإن غياب مشاركة الطلاب في تخطيط الأنشطة يجعلهم أقل حماسة للمشاركة، مما يحد من أثرها الإيجابي.

بناءً على ذلك، يمكن صياغة التساؤل التالي :

هل للأنشطة البدنية و الرياضية الترويحية دور في تنمية القيم الرياضية في إطار النشاطات اللاصفية لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط ؟

التساؤلات الفرعية :

1-هل تسهم الأنشطة البدنية و الرياضية الترويحية في تنمية القيم الاجتماعية لدى التلاميذ الممارسين للنشاطات اللاصفية مرحلة التعليم المتوسط ؟

2-هل للأنشطة البدنية و الرياضية الترويحية دور في تنمية القيم الأخلاقية في إطار النشاطات اللاصفية لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط ؟

3-هل تسهم الأنشطة البدنية و الرياضية الترويحية في تنمية القيم الجمالية لدى التلاميذ الممارسين للنشاطات اللاصفية مرحلة التعليم المتوسط ؟

4-هل للأنشطة البدنية و الرياضية الترويحية دور في تنمية القيم المعرفية في إطار النشاطات اللاصفية لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط ؟

2 الفرضيات :

للأنشطة البدنية و الرياضية الترويحية دور في تنمية القيم الرياضية في إطار النشاطات اللاصفية لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط

2-1الفرضيات الجزئية :

1-تسهم الأنشطة البدنية و الرياضية الترويحية في تنمية القيم الاجتماعية لدى التلاميذ الممارسين للنشاطات اللاصفية مرحلة التعليم المتوسط .

2-للأنشطة البدنية و الرياضية الترويحية دور في تنمية القيم الأخلاقية في إطار النشاطات اللاصفية لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط.

3-تسهم الأنشطة البدنية و الرياضية الترويحية في تنمية القيم الجمالية لدى التلاميذ الممارسين للنشاطات اللاصفية مرحلة التعليم المتوسط.

4-للأنشطة البدنية و الرياضية الترويحية دور في تنمية القيم المعرفية في إطار النشاطات اللاصفية لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط.

3-أهداف البحث :

معرفة ما اذا كان للأنشطة البدنية و الرياضية الترويحية دور في تنمية القيم الرياضية في إطار النشاطات اللاصفية لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط

3-1الأهداف الجزئية :

1-معرفة ما اذا كانت الأنشطة البدنية و الرياضية الترويحية تسهم في تنمية القيم الاجتماعية لدى التلاميذ الممارسين للنشاطات اللاصفية مرحلة التعليم المتوسط .

2-معرفة ما اذا كانت للأنشطة البدنية و الرياضية الترويحية دور في تنمية القيم الأخلاقية في إطار النشاطات اللاصفية لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط.

3-معرفة ما اذا كانت الأنشطة البدنية و الرياضية الترويحية دور في تنمية القيم الجمالية لدى التلاميذ الممارسين للنشاطات اللاصفية مرحلة التعليم المتوسط.

4-معرفة ما اذا كان للأنشطة البدنية و الرياضية الترويحية دور في تنمية القيم المعرفية في إطار النشاطات اللاصفية لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط.

4-**أهمية البحث :**

الأنشطة الترويحية تساهم في تعزيز التعاون بين التلاميذ من خلال الألعاب الجماعية التي تتطلب التنسيق والتفاعل المشترك، مما يقوي روح الفريق ويعزز من العلاقات الاجتماعية بينهم. كما تساهم في تطوير مهارات التواصل الاجتماعي والتعامل مع الآخرين في بيئة غير رسمية. و تعمل على بناء شخصية الطفل و تعزيز منظومة القيم كما تساهم في غرس قيم مثل الاحترام، الأمانة، اللعب الشريف، والعدالة، وهي القيم التي تظهر بشكل واضح في الأنشطة الجماعية التي تستدعي الالتزام بالقوانين والروح الرياضية .وتعمل على تحسين اللياقة البدنية وتعزيز الصحة العامة للطلاب من خلال التمرينات الرياضية المعتدلة التي تساهم في تقوية الجسم وزيادة النشاط كما تساهم هذه الأنشطة في تقليل التوتر والضغوط النفسية، مما يعزز التوازن النفسي ويزيد من قدرة الطلاب على التركيز والتحصيل الدراسي فالأنشطة الرياضية الترويحية لها أهمية كبرى في تعليم التلاميذ معنى المنافسة الصحية والتقدير للأداء الجيد، مما يرسخ لديهم أهمية العدل والإلتزام بروح الفريق.

5-المصطلحات:

5-1القيم الرياضية:

اصطلاحا:

يعرفها حليم بركات كالآتي: "إن القيم هي المعتقدات حول الأمور و الغايات و أشكال السلوك المفضلة لدى الناس، توجه مشاعرهم و تفكيرهم و مواقفهم و تصرفاتهم و اختياراهم، بالإضافة إلى أن القيم تنظم علاقاتهم بالآخرين و بأنفسهم، وتحدد مفاهيمهم و هوياتهم و تعطيهم المعنى الحقيقي لوجودهم". (الزيود محمد عبد الرحيم ، 2006، الصفحات 22-23)

التعريف الإجرائي:

هي أحكام تطلق على الأشياء المرغوب فيها أو المفضلة وذلك حسب معايير الجماعة وثقافة المجتمع في إطار النشاطات الرياضية، بناءً على خبرات الأفراد وتفاعلهم مع الأشياء والمواقف حيث تتوافر البدائل لتلك الأحكام فهي: تفضيلات أو أحكام يصدرها الفرد على تصرف أو سلوك أو شيء ما مستعينًا بمجموعة من المعايير التي وضعها المجتمع و قوانين الرياضة أو اللعبة نحو ذلك السلوك من حيث القبول أو الرفض أو من حيث المرغوب وغير المرغوب في.

5-2مرحلة التعليم المتوسط:

أ-لغة: كلمة مشتقة من فعل رهق، فمعنى قارب فترة الحلم والبلوغ وقد تدل المراهقة على العظمة والقوة والظلم، وهي مسافة زمنية فاصلة بين عهدين أو بين فترتين (12-18 سنة)، تبدأ المراهقة في قاموس لروس (فرنسا) من السنة العاشرة عند البنات، وفي السنة الثانية عشر عند الذكور. (ابن منظور، محمد بن مكرم، 2004 ، صفحة 28)

ب-اصطلاحا: هي لفظة وصفية تطلق على الفرد غير الناضج انفعاليا وجسمانيا وعقليا من مرحلة البلوغ ثم الرشد فالرجولة . (حسن معوض، كمال صالح عبده ، 1994 ، الصفحات 42-43)

إن كلمة المراهقةADOLESCENCE مشتقة من فعل لاتينيADOLESERE معناها التدرج نحو النضج البدني الجنسي، والانفعالي، والعقلي، وهنا يتضح الفرق بين كلمة مراهقة، وكلمة بلوغ وهذه الأخيرة تقتصر على ناحية واحدة من نواحي النمو،وهي الناحية الجنسية فنستطيع أن نعرف البلوغ بأنه نضج الغدد التناسلية، واكتساب معالم جنسية جديدة تنتقل بالطفل من مرحلة الطفولة إلى بدء النضج.

ج-اجرائيا: هي الفترة الانتقالية من الطفولة الى الرشد وتتسم بتغيرات على عدة مستويات بداية من جسمه حتى سلوكه.

5-3الانشطة الرياضية اللاصفية :

أ–التعريف الاصطلاحي: الأنشطة الرياضية اللا صفية هي الأنشطة التي تُمارس خارج إطار الحصص الدراسية الرسمية في المدارس، ولا تعتبر جزءًا من المنهج الأكاديمي الرسمي، ولكنها تُعتبر مكملًا هامًا للتعليم العام. تهدف هذه الأنشطة إلى تعزيز الصحة البدنية والنفسية للطلاب، بالإضافة إلى تطوير مهاراتهم الاجتماعية وتنمية القيم الرياضية مثل التعاون والانضباط، بما يعزز روح الفريق والاحترام (العلمي سعيد، 2005، صفحة 9)

ب–التعريف الإجرائي: هي ما يقوم به التلاميذ من أنشطة رياضية خارج الحصة الرسمية أي تكون خارج أوقات الدراسة و تكون هذه الأنشطة داخل المؤسسة التربوية او خارجها و لها أهداف رياضية و نفسية و اجتماعية وأخلاقية.

5–4الانشطة البدنية الرياضية الترويحية :

أ– التعريف الاصطلاحي :هي الأنشطة التي تهدف إلى تعزيز النشاط البدني من خلال ممارسة الرياضة أو التمارين الرياضية التي تتم في بيئة غير تنافسية أو غير رسمية. هذه الأنشطة لا تركز على المنافسة أو تحقيق الإنجازات الرياضية الكبيرة، بل تركز على الترفيه والاستمتاع بالصحة البدنية والنفسية، وتشمل العديد من الأنواع التي يمكن ممارستها بشكل فردي أو جماعي . (العجيلي عبد الرحمن، 2001، صفحة 10)

ب– التعريف الإجرائي : إنها مجموعة من الأنشطة الترويحية الرياضية التي يختارها المدرب بأسس علمية تتناسب مع السن من حيث القدرات العقلية ،البدنية ،الاجتماعية و الصحية.

6–الدراسات السابقة و البحوث المتشابهة :

6–1 دراسة الماجستير التي أجراها البزم (2010)، بعنوان «دور الأنشطة اللاصفية في تنمية القيم لدى طلاب المدارس الابتدائية من منظور معلميهم في محافظات غزة»، أهمية الأنشطة اللاصفية في تعزيز تنمية القيمة بين تلاميذ المدارس الابتدائية داخل محافظات غزة .كان الهدف الأساسي من البحث هو التأكد من تأثير الأنشطة اللامنهجية على تعزيز القيم لدى طلاب المدارس الابتدائية في هذه المناطق .استخدم الباحث منهجية وصفية، باستخدام أداة استبيان تتألف من سبعة وخمسين عنصرًا .تضمنت عينة المشاركين خمسمائة وسبعة وسبعين معلمًا، ذكورًا وإناثًا، منخرطين في المرحلة الأساسية العليا داخل المؤسسات التعليمية العامة .تشير إحدى النتائج المحورية للدراسة إلى أن الأنشطة اللاصفية تساهم بشكل كبير في تنمية القيم بين طلاب المدارس الابتدائية، كما يراها المعلمون في محافظات غزة .على وجه التحديد، تعتبر الأنشطة اللامنهجية مفيدة في النهوض بمجالات القيمة لطلاب المدارس الابتدائية .وقد وجد أن مجال القيم الاجتماعية يحتل المرتبة الأعلى، بوزن نسبي قدره 81.84٪، بينما جاء مجال القيم الوطنية في المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره 77.85٪، ومجال القيم الأخلاقية في المرتبة الثالثة بوزن نسبي قدره 76.09 ٪ .

6-2دراسة ماجستير التي أجراها دويكات (2013) بعنوان: دور ممارسة النشاط الرياضي المدرسي في تنمية القيم الخلقية لدى الطلبة من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية في محافظة نابلس .هدفت الدراسة التعرف الى دور النشاط الرياضي المدرسي في تنمية القيم الخلقية للطلبة من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية، اضافة الى تحديد الاختلاف في دور النشاط الرياضي المدرسي في تنمية القيم الخلقية للطلبة تبعا الى متغيرات (المؤهل العلمي والجنس والخبرة)، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام الاستبانة لجمع المعلومات والبيانات وعلى عينة قوامها (130) معلما ومعلمة في جميع مدارس محافظة نابلس التابعة لوزارة التربية والتعليم-فلسطين،- وبعد جمع البيانات تم استخدام برنامج الرزم الإحصائية (SPSS)لتحليل النتائج. وأظهرت نتائج الدراسة أن: للنشاط الرياضي دور بدرجة عالية في تنمية القيم الخلقية للطلبة على جميع المجالات، حيث وصلت النسبة المئوية للاستجابة عليها على التوالي: مجال التعاون (76،2 %) مجال الشجاعة (% 75)، مجال الأمانة (73.2 %)، مجال الصدق (72.8 %) وعلى الدرجة الكلية وصلت النسبة المئوية الى (74.2 %). يوصي الباحث الى ضرورة الاهتمام بالنشاط بشكل عام والنشاط الرياضي بشكل خاص ومتابعة ودعمه ماديا وتشجيع القائمين علية وضرورة ربطه بالقيم الخلقية المستمدة من شرعيتنا الإسلامية.

6-3دراسة شحاتة وأسباق (2016) بعنوان: دور الأنشطة الترويحية على بعض القيم الاجتماعية لدى الطالبات المعلمات بكليتي التربية الرياضية ورياض الأطفال -القاهرة- هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الأنشطة الترويحية على بعض القيم الاجتماعية لدى الطالبات المعلمات بكليتي التربية الرياضية ورياض أألطفال، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وتم اختيار العينة الأساسية من (414 طالبة) من طالبات كليتي التربية الرياضية ورياض الأطفال- القاهرة- من المرحلة العمرية (22-18 سنة) وتم االاختيار وفق الطريقة العشوائية. اعتمدت الدراسة على االستبيان- المقياس لجمع البيانات حول واقع القيم االجتماعية-التعرف على أسباب تدهور القيم االجتماعية-التعرف على مستوى مشاركة الطالبات المعلمات للأنشطة الترويحية، واسفرت نتائج الدراسة على: اشتمال واقع القيم الاجتماعية بالنسبة للطالبات المعلمات على المواطنة الصالحة-المشاركة والتعاون -العمل وإدارة الوقت -االحترام نحو الذات والآخرين-الإيثار.

6-4دراسة دكتوراه لعبد المقصود (2017) بعنوان: فعالية برنامج العاب تمهيدية على بعض القيم الجمالية والخلقية لطالبات كلية التربية الرياضية بجامعة بورسعيد -مصر،- هدف البحث :التعرف على فعالية برنامج العاب تمهيدية على بعض القيم الجمالية والاخلاقية لطالبات كلية التربية الرياضية بجامعة بورسعيد. - مصر- استخدمت الباحثة المنهج التجريبي باستخدام التصميم التجريبي لمجموعتين إحداهما تجريبية وأألخرى ضابطة وذلك لمناسبته لطبيعة هذه الدراسة، يتمثل مجتمع البحث في طالبات الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية جامعة بورسعيد في العام الجامعي

2016/2017 والبالغ عددهن 110(طالبة)، ولقد تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية والبالغ عددها (72طالبة)، حيث تم اختيار (60 طالبة) كعينة أساسية من مجتمع البحث وقد تم تقسيمهم إلي مجموعتين إحداهما مجموعة تجريبية والأخرى مجموعة ضابطة قوام كل منهما (30 طالبة)، بالإضافة إلى (12 طالبة) لإجراء الدراسة الاستطلاعية، وقد قامت الباحثة بالتأكد من اعتدالية عينة البحث في معدالت النمو(السن – الطول – الوزن) ومقياس القيم الجمالية ومقياس القيم الاخلاقية وذلك بعد التحقق من المعاملات العلمية لمقياس القيم الجمالية والقيم الاخلاقية قيد البحث .ومن النتائج المتوصل إليها: برنامج الألعاب التمهيدية المقترح له تأثير ايجابي دال إحصائيا على تنمية القيم الجمالية والأخلاقية لطالبات كلية التربية الرياضية بجامعة بورسعيد * توجد فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في تنمية القيم الجمالية والاخلاقية لطالبات كلية التربية الرياضية بجامعة بورسعيد ولصالح القياس البعدي.* توجد فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في تنمية القيم الجمالية والاخلاقية لطالبات كلية التربية الرياضية بجامعة بورسعيد ولصالح القياس البعدي.*توجد فروق دالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي في تنمية القيم الجمالية والأخلاقية لطالبات كلية التربية الرياضية بجامعة بورسعيد ولصالح المجموعة التجريبية. *تفوقت المجموعة التجريبية على المجموعة لضابطة في نسب التقدم في تنمية القيم الجمالية والاخلاقية لطالبات كلية التربية الرياضية بجامعة بورسعيد

6-5دراسة ماجستير لمجدي علي (2018) بعنوان: دور الأنشطة غير الصفية في تنمية بعض الجوانب التربوية المعاصرة لدى طلبة المدارس الحكومية في مدينة نابلس -فلسطين- وسبل تطويرها ، هدفت الدراسة إلى: التعرف على دور الأنشطة غير الصفية في تنمية بعض الجوانب التربوية المعاصرة لدى طلبة الصف العاشر الاساسي في المدارس الحكومية في مدينة نابلس وسبل تطويرها، ومعرفة دور بعض المتغيرات المتعلقة بأفراد العينة وهما: الجنس، معدل الطالب في تقديرهم لدور الأنشطة غير الصفية في تنمية بعض الجوانب التربوية المعاصرة لديهم، اعتمدت الدراسة على الدمج بين الجانبين الكمي والكيفي، إذ اعتمد الباحث على المنهج لوصفي المعتمد على المسح بالعينة، وتم استخدام الاستبانة كأداة لجمع المعلومات والبيانات والمكونة من (39 فقرة) ، وتمثلت عينة الدراسة في: (917) طالب وطالبة من الصف العاشر أساسي في مدينة نابلس- فلسطين،- أما الجانب الكيفي فاعتمد على المقابلات الفردية التي أجريت على (23) معلما ومعلمة الستيضاح النتائج الكمية والحصول على نتائج نوعية، وأظهرت نتائج الدراسة أن: الدرجة الكلية لتقديرات طلبة الصف العاشر الأساسي لدور الأنشطة غير الصفية في تنمية بعض الجوانب التربوية المعاصرة لديهم كانت متوسطة، وبمتوسط حسابي بلغ (3.32) ، وأن جميع الأبعاد حصلت على تقدير متوسط وبمتوسط حسابي تراوح بين (3.56-3.11) وأن الفروق كانت لصالح بعدي" الأدوار النفسية-السيكولوجية"، و" الأدوار الاجتماعية والقيمية" وأظهرت

نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائيا في متوسطات درجات تقدير الطلبة في دور الانشطة غير الصفية في المدارس الحكومية في مدينة نابلس تعزى لمتغير الجنس ولصالح الطلبة الاناث، كما بينت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا وفقا لمتغير معدل الطالب، ولصالح الطلبة الذين معدالتهم (90 % فأكثر)، وأظهرت عدم وجود فروق دالة إحصائيا في التفاعلات الثنائية بين متغيري الجنس ومعدل الطالب، كما بينت النتائج سبل عدة لتطوير الأنشطة غير الصفية في المدارس الحكومية

6-6دراسة أبوزمع والوديان (2018) بعنوان: دور ممارسة رياضة السباحة في ترسيخ القيم التربوية لدى السباحين والسباحات في الأردن، هدفت هذه الدراسة إلى معرفة دور ممارسة السباحة في نمو وتطور القيم التربوية لدى السباحين والسباحات في الأردن، وكذلك لمتغير الجنس، استخدم الباحثان المنهج الوصفي التعرف إلى الفروق في القيم التربوية تبعا لملاءمته لطبيعة هذا الدراسة، وتم استخدام استبانة متخصصة لمعرفة بصورته المسحية نظرا ذلك، حيث تكونت الاستبانة من(48 فقرة موزعة على 5مجالات)، واشتملت عينة الدراسة على (75سباح وسباحة) "42 سباح"، و " 33 سباحة" يمثلون الأندية الأردنية المنتسبة لالتحاد الأردني للسباحة للموسم الرياضي -2010 ،2011 وبنسبة مئوية بلغت (25%) من مجتمع الدراسة. وأظهرت نتائج الدراسة إلى أن: محور القيم الجمالية الاداء قد حصل على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (30.4) وبأهمية نسبية بلغت (86%) وحصل على المرتبة الثانية محور (القيم المعرفية) بمتوسط حسابي. (26.4) وبنسبة مئوية (85%) يليه بالمرتبة الثالثة محور القيم الاخلاقية بمتوسط حسابي (12.4) وبنسبة مئوية (82%) ثم بالمرتبة الرابعة محور القيم الاجتماعية بمتوسط حسابي.3 84 وبنسبة مئوية (76%) وحصل محور القيم الاقتصادية على المرتبة ألخيرة بمتوسط حسابي (81.3) وبنسبة مئوية (76%). وكما أظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين السباحين والسباحات في محور القيم الاخلاقية ولصالح السباحات، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المحاور الاخرى، وأوصت الدراسة بعدد من التوصيات أهمها ضرورة أن تتضمن خطط االتحاد الأردني للسباحة على ندوات تثقيفية وبشكل دوري للسباحين والسباحات والتي تركز على القيم التربوية وأهميتها في تشكيل سلوكهم.

6-7دراسة دكتوراه لمرازقة جمال (2020) بعنوان: أهمية استثمار أوقات الفراغ من خلال النشاط الترويحي الرياضي وأثره في الوقاية من السلوك الانحرافي لدى طلاب المرحلة الثانوية بالجزائر اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي، واعتمد على عينة قدرها 454 تلميذ وتلميذ للطور الثانوي، استخدم الباحث أداة مقياس السلوك االنحرافي .ومن أهم النتائج المتوصل إليها : وجدنا أن أفراد عينة الدراسة تقريبا متساوون في درجة التفضيل نحو ممارسة الأنشطة الترويحية

الرياضية على باقي الأنشطة الأخرى أثناء أوقات الفراغ، لكن لم يكن هذا التفضيل ضمن االهتمام الأول حسب نتائج الخاصة بذلك حيث أصبح للوسائل التكنولوجيا كالأنترنت الأثر الكبير *تلاميذ المرحلة الثانوية يتميزون بدرجة وعي كبيرة نحو استثمار أوقات الفراغ مما ينعكس عليهم بشكل إيجابي، وهذا بالنسبة للممارسة، لكن قلت الفضاءات والمنشئات كانت عائق في الممارسة * .بينت نتائج الدراسة أن هناك تفاوت في درجة تفضيل التلاميذ أفراد العينة لنوع الأنشطة الممارسة أثناء أوقات الفراغ بين أفراد العينة (الممارسين والغير ممارسين) وهذا لصالح الممارسين *أظهرت الدراسة عن جود ارتباط دال إحصائيا نحو استثمار أوقات الفراغ يكون ايجابيا لدى أفراد العينة مجتمعة (الممارسين والغير ممارسين) . التوصل إلى وجود ارتباط دال إحصائيا يكون سلبي نحو المشاركة في الأنشطة الترويحية يرجع لعدة عوامل (اجتماعية – اقتصادية– د را سية) لدى أفراد العينة * .التوصل إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مجال البعد التعليمي والنفسي والإجتماعي والبعد السلوكي بين التلاميذ الممارسين للأشطة الترويحية الرياضية والغير ممارسين لصالح الممارسين

6–8 دراسة طيوب، صغيري، وقدار(2020)بعنوان: أهمية ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية اللاصفية في تنمية بعض القيم الأخلاقية (التسامح–الصدق –الاحترام) لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة من وجهة نظر الاساتذة.*هدفت الدراسة إلى التعرف على أهمية ممارسة أألنشطة البدنية والرياضية اللاصفية في تنمية بعض القيم الأخلاقية (التسامح–الصدق– الاحترام)لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة من وجهة نظر الاساتذة، تم استخدام المنهج الوصفي، بلغ عدد العينة (30أستاذ) موزعين على 10 متوسطات في دائرة حمام الضلعة ولاية المسيلة، تم الاستعانة باستمارة الاستبيان لجمع المعلومات والبيانات، ومن أهم النتائج المتوصل إليها: الأنشطة اللاصفية تكسب التلميذ العديد من القيم التي من بينها: الصدق– التعاون، التسامح، الاحترام.

6–9دراسة بن زيدان، مقراني، وأحمد بن قلاوز (2020) بعنوان: إسهامات ممارسة أنشطة الترويح الرياضي في تنمية مستوى بعض القيم لدى الكبار (40–50 سنة)، ويهدف البحث إلى معرفة الاثار الإيجابية للممارسة الرياضية من خلال معرفة مستوى القيم لدى الكبار الممارسين لأشطة الترويح الرياضي، تم استخدام المنهج الوصفي، وقدرت العينة ب (100 ممارس) للنشاط الرياضي الترويحي في وقت الفراغ وتتراوح أعمارهم بين (40 –50 سنة)بولاية مستغانم خلال سنة ،2019 تم استخدام مقياس القيم لكل من إبراهيم عبد ربه خليفة، ونبيل محمد حسن، الذي يتكون من (35 عبارة) موزعة على مجموعة من القيم (القيم الاجتماعية، القيم الاقتصادية، القيم الأخلاقية، قيم تقدير الذات، القيم المعرفية، القيم الجمالية .)وبعد المعالجة الإحصائية توصل الباحثون إلى أن: درجة عالية للقيم قيد البحث لدى الكبار الممارسين لأنشطة الترويح الرياضي، وأن لممارسة أنشطة الترويح الرياضي إسهامات إيجابية في تنمية القيم لدى الكبار

6-10دراسة لكحل وعزيز (2022) بعنوان: دور الأنشطة البدنية الرياضية التربوية في تنمية القيم الاجتماعية لطالبات المرحلة المتوسطة. هدفت الدراسة للتعرف على أثر الأنشطة الرياضية في تنمية القيم الاجتماعية لطالبات المرحلة المتوسطة ، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب التحليلي، وتم بناء استمارة استبانة مكونة من (32) فقرة موزعة على مجالين هما: (مجال تنمية المفاهيم ، مجال تنمية السلوك)، و اختيرت عينة البحث بالطريقة العمدية والبالغ عددها (50) مدرسة مرحلة متوسطة بوالية – الجلفة – ، وقد توصل الباحث إلى نتيجة أن النسبة المئوية لدور الأنشطة الرياضية في تنمية القيم الاجتماعية قد بلغت (68.38%) وهي مستوى فوق المتوسط ويوصي الباحث إلى أهمية عقد دورات تدريبية للطالبات ، ومحاضرات تثقيفية للطالبات لتوضيح أهمية ممارسة النشاط الرياضي في عملية الإعداد البدني و النفسي الإجتماعي والوعي الثقافي.

7-التعليق على الدراسات السابقة:

تنوعت أهداف ومساعي الدراسات السابقة في كونها اهتمت بدور الانشطة الترويحية في تنمية القيم الرياضية في النشاط اللاصفي و ام لم تكن ككل فتكون قد اهتمت بجانب من الدراستنا .

فتناولت أغلب الدراسات موضوع القيم وبعض القيم الشخصية بشكل من العموم، بينما تناولت بعض الدراسات خصوصا جانب القيم الأخلاقية والجمالية والاجتماعية.

تباينت نتائج الدراسات السابقة في النتائج المتوصل إليها، إلى أنها تمحورت على ابراز أهمية القيم بشكل من الأشكال وتوضيح مدى فاعلية الممارسة الرياضية التنافسية وغير التنافسية والأنشطة الترويحية ومكانة المربيين المؤطرين في اكساب وتعزيز مستوى القيم لدى الممارسين والممارسات من مختلف الفئات العمرية وفي بيئات متباينة.

- اعتمد معظم الباحثين على استخدام المنهج الوصفي وكذا المنهج الوصفي بالطريقة المسحية
- إتفقت جل الدراسات على الاستمارات الإستبيانية و مقياس القيم
- اختلفت الدراسات من حيث اختيار نوع العينة فبعضهم اختيار التلاميذ والبعض الآخر الأساتذة

- ضبط متغيرات موضوع البحث واقتراح المفاهيم المناسبة للدراسة.

كما استفدت من هذه الدراسات في انجاز هذا البحث في تحديد الأداة المستعملة لدراستنا وكذلك أخد أفكار لبناء مذكرتنا وتحديد أهدافها وتزويدنا بالمصادر والمراجع .

تميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في تناولها لموضوع دور الأنشطة البدنية الرياضية الترويحية في تنمية القيم الرياضية في اطار النشاطات اللاصفية لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط ، من خلال أربعة أبعاد بمثابة قيم فرعية: (القيم

الاجتماعية –القيم الاخلاقية– القيم المعرفية – القيم الجمالية) ومن خلال دراسة كل هذه القيم في الاطار النشاط اللاصفي و مدى تأثرها بالأنشطة الترويحية ذات الطابع الرياضي، وهذا لم تتناوله أية دراسة سابقة.

كما تميزت الدراسة الحالية بتسليط الضوء على النشاط الترويحي الرياضي في الوسط المدرسي على وجه الخصوص والتحديد وبشكل موسع، وهذا ما الحظنا غيابه في الدراسات السابقة الذكر .جميع الدراسات السابقة المعروضة آنفا لم تتطرق إلى دراسة (القيم الاجتماعية –القيم الاخلاقية– القيم المعرفية – القيم الجمالية) ككل ، والباحث سلط الضوء على دور الانشطة البدنية الرياضية الترويحية في تنمية القيم الرياضية في اطار النشاطات اللاصفية لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط. من خلال مقياس البورت للقيم .

الباب الأول:

الجانب النظري

-مدخل الباب الاول:

سنتناول في هذا الباب ثلاثة فصول والتي تتمثل في الفصل الأول والذي سنتحدث فيه عن الأنشطة البدنية الرياضية الترويحية و أهميتها وأهدافها ومهامها وشروطها وأغراضها ... وغيرها وكذا النشاط اللاصفي ..، أما الفصل الثاني فسنتحدث عن القيم الرياضية وتصنيفها ووظائفها ومحدداتها..، والفصل الثالث سنتحدث فيه عن المراهقة وخصائصها ومراحلها ومشاكلها وحاجيات المراهق وواجبات مدرس التربية البدنية والرياضية اتجاه هذه المرحلة ودور التربية البدنية والرياضية في الحد من التقلبات السلوكية للمراهق.

الفصل الأول:

الأنشطة البدنية والرياضية الترويحية

تمهيد : تعتبر النشاطات البدنية بصفة عامة والأنشطة الرياضية الترويحية خصوصا سلوكات اجتماعية مهمة في الحياة اليومية للأفراد فهي جزء مكمل للثقافة والتربية حيث تلعب دوار كبيرا في إعداد الفرد وذلك بتزويده بمهارات واسعة وخبرات كبيرة تسمح له بالتكيف مع مجتمعه وتحتل ممارسة الأنشطة الرياضية الترويحية في المجتمعات المعاصرة مكانة خاصة فتعتبر الممارسة الرياضية بالنسبة لكل فئات المجتمع على اختلاف أجناسهم ومستوياتهم وأعمارهم ذات أهمية بالغة في تطوير وتنمية الشخصية والترفيه عن النفس وتقوية العضلات وتحسين العلاقات الاجتماعية مع الآخرين وتعمل على التخفيف من حدة التوترات والانفعالات التي تواجه الموظف في عمله بصفة عامة والشرطي أثناء تأديته لمهامه بصفة خاصة.

إذن فممارسة النشاطات البدنية الترويحية لها دور في تحسين السلوك و التفاعل الاجتماعي وسنتطرق في هذا الفصل إلى مفهوم الترويح وأنواعه وأهميته وبما أن الانشطة الترويحية تكون خارج أوقات الدراسة فتطرقنا الى النشاط اللاصفي تعريفا و مبرزين أهميته و أنواعه ...الخ

1/ الترويح : اختلف مفهوم الترويح لدى الشعوب البدائية والنامية والمتقدمة عبر العصور, كما تأثر بعوامل كثيرة يأتي في مقدمتها العوامل الاجتماعية والاقتصادية والتكنولوجية . فالترويح ظاهرة اجتماعية حيوية للجنس البشري, كجوانب تسهم في تحقيق النمو المتزن للفرد من خلال ممارسة أي من جوانب الأنشطة الترويحية المتعددة التي تخفض من التوتر العصبي والصراعات النفسية, بالإضافة الى جوانب أخرى متعددة والتي منها الشعور بالمتعة والرضا, الأمر الذي يؤدي الى تجديد نشاط الفرد وتهيئته لمتابعة العمل من جديد. (عبد الحميد اسماعيل كمال و أخرون ، 2012، صفحة 43)

كما يفسر الترويح من وجهة نظر أخرى على أنه رد فعل عاطفي, أو حالة نفسية وشعور يحسه الفرد قبل وأثناء وبعد ممارسته لنشاط ما ايجابيا كان أم سلبيا, يتم أثناء وقت فراغ الفرد, حيث يكون مدفوعا برغبة شخصية للإقبال على نشاط محدد نتيجة لحرية الاختيار وغرضه في حد ذاته (عبد الحميد اسماعيل كمال و أخرون ، 2012، صفحة 43)

2/1/ مفهوم ومعنى الترويح :

يستخدم مصطلح الترويح في الغالب بمعنى قريب من مصطلح وقت الفراغ, وبخاصة في سياقات الثقافة الغربية.

ويرى البعض أن المعنى الحرفي للترويح يمكن اعتباره أحد الوظائف الرئيسية لوقت الفراغ, بمعنى : تجديد النفس واعدادها للعمل , ويؤيد هذا المعنى للترويح هؤلاء ممن يعترضون على عبارات مثل وقت فراغ ضائع أو مشتت, اذا فهم ينظرون للمعنى الصحي للترويح وهي الفكرة التي جعلت بعض النقاد يؤيدون استخدام كلمة الترويح بدلا من وقت الفراغ . (كمال درويش و أمين الخولي، 2001، صفحة 118)

وتشير المعاجم اللغوية الى أن أصل الأيتيمولوجي لكلمة ترويح بمعنى اعادة, Re هو أنها كلمة مركبة من جزأين Recréation بمعنى خلق , أي أن المعنى الحرفي للكلمة هو اعادة الخلق,création و هو معنى مجازي يقصد به التجديد والانتعاش كنواتج ممارسة الترويح. (كمال درويش و أمين الخولي، 2001)

كلمة ترويح بمعنى: إنعاش للقوى والروح Webester كما عرف قاموس بأنها تعني " تروح عن نفسك ببعض Oxford بعد الكد, وعرفها قاموس وظائف التسلية, أو تمضية الوقت أو المتعة , وعرفها قاموس المورد بمعنى " استجمام أو وسيلة استخدام. (عبد الحميد اسماعيل كمال و أخرون ، 2012)).

2/ أهداف الترويح :

يهدف الترويح الى :

-اكتساب الحد الأدنى من اللياقة البدنية العامة والوظيفية للأجهزة الحيوية للجسم والمحافظة عليها لجميع مراحل العمر الزمني والمستويات الاجتماعية .

-السيطرة على البدانة، والمحافظة على القوام المقبول، واستكمال تناسق الجسم والابقاء عليه.

-تدريب المهارات الأساسية اليدوية الطبيعية والمكتسبة للإنسان والارتقاء بها عن طريق ممارسة الأنشطة الترويحية المرتبطة بالأداء البدني والمهاري .

-اشباع الميول والرغبات وحب المغامرة من خلال ممارسة الأنشطة الترويحية .

-تنمية واكتساب وتدريب المهارات التي تحقق الامان والسلامة والابقاء عليهما .

-تنمية واكتساب وتدريب القدرات البدنية ، والقدرة على التركيز والادراك، والملاحظة، والتصور، والتخيل، والابداع من خلال الاشتراك في الأنشطة الترويحية .

-تنمية الجوانب الصحية والأمان والسلامة للفرد من خلال تهيئة الفرص عن طريق ممارسة عادات صحية ايجابية من خلال بعض الأنشطة الترويحية .

-تنمية الخصائص والحاجات النفسية المرتبطة بممارسة الأنشطة الترويحية التي تفرض مستوى عالي من الكفاءات النفسية كالثقة بالنفس والاتزان النفسي والاعتماد على النفس والاحساس بقيمة الفرد، وأهميته، وتحقيق الذات، وانخفاض التوتر والقلق النفسي.

-التدريب على التبعية وتنمية صفات القيادة وخلق القيادات المستقبلية من خلال الأنشطة الترويحية التي تفرض التمتع بصفات النظام والطاعة واحترام السلطة والقيادة واتخاذ القرارات الجماعية والتدريب على القيادة الديمقراطية.

-ايجاد الصلات الاجتماعية من خلال العلاقات والصداقات والتقارب بين الأفراد والتعرف على قيم وتقاليد المجتمع من حيث الولاء والتضحية والعطاء والعطف واحترام الآخرين، والنهوض بمستوى آداب اللياقة الاجتماعية والرقى بالسلوك والاتجاهات الاجتماعية .

-تقوية عناصر الايمان والقوى الروحية واثبات القيم والمعاني الروحية.

-تنمية التذوق الجمالي للطبيعة والاستمتاع بها والمحافظة عليها .

- تنمية التذوق الابتكاري الفني والخيال والابداع واكتشاف المواهب في المجالات المختلفة .

-تنمية الميول الفكرية، واكتساب اتجاهات ثقافية ايجابية.

-احساس الفرد بالسعادة خلال أوقات الفراغ نتيجة للاشتراك في النشاط الترويحي . (عبد الحميد اسماعيل كمال و أخرون ، 2012، صفحة 46)

3/أهمية الترويح:

يعد الترويح مظهرا من مظاهر النشاط الانساني وله دور هام في تحقيق التوازن بين العمل والراحة من عنائه، وله اسهاماته في تحقيق السعادة للإنسان.

وتشير الجمعية الأمريكية للصحة والتربية البدنية وللترويح الى اسهامات الترويح في الحياة العصرية، (AAHPER) في النقاط التالية :

-تحقيق الحاجات الانسانية للتعبير الخلاق عن الذات .

-تطوير الصحة البدنية والصحة الانفعالية والصحة العقلية للفرد.

-التحر من الضغوط والتوتر العصبي المصاحب للحياة العصرية .

-توفير حياة شخصية وعائلية زاخرة بالسعادة والاستقرار .

-تنمية ودعم القيم الديمقراطية (محمد الحمامي ة عايدة عبد العزيز مصطفى، 2007، صفحة 34).

4/أغراض الترويح :

يعتبر الترويح حقا انسانيا لجميع الأفراد في كل مكان بغض النظر عن اللون والجنس والعقيدة، ويأسر الترويح العالم بما له من آثار على البشر وما يؤثر فيه من عوامل يدفها عجلة التقدم والتحضر. ان احتياج الفرد للترويح يجعله يبحث يوما بعد يوم عن الحياة الغنية بالمعاني والبهجة والسعادة، حياة تتسم بالاتزان بين العمل والترويح. (تهاني عبد السلام محمد، 2001، صفحة 115)

ان فلسفة الترويح كأحد مظاهر الحياة اليومية من تعبير طبيعي تلقائي لبعض اهتمامات واحتياجات الفرد تتغير بل تتعدل وتصقل من خلال الممارسة. ويمكن أن نلخص أغراض الترويح تبعا للاهتمامات والرغبات التي يمكن اعتبارها دوافع لممارسة الأنشطة الترويحية وتتمثل في:

4-1-غرض حركي :

حيث أن الدافع للحكة والنشاط يعتبر دافعا أساسيا لجميع الأفراد، ويزداد في الأهمية لدى الصغار والشباب، والغرض الحركي أساس النشاط البدني في البرنامج الترويحي .

4-2-غرض الاتصال بالآخرين:

تعتبر سمة محاولة لاتصال بالآخرين من خلال استخدام الكلمة المكتوبة أو المنطوقة هي سمة يتميز بها كل البشر، وأن قص القصص أو المناقشات الجماعية، المحادثات، قراءة الشعر، والقصة القصيرة الى آخر كل هذه الأنشطة تشبع الرغبة في الاتصال بالآخرين وتبادل الآراء والأفكار.

4-3-غرض تعليمي :

عادة ما تدفع الرغبة في المعرفة الى التعرف على كل ما هو في دائرة اهتمام الفرد، وعادة ما يبحث الفرد عن اهتمامات جديدة تمهد للفرد معرفة ما يجهله، فاذا تتبعنا هواة المراسلة، وهواة جمع طوابع البريد، وهواة جمع العملات المختلفة فإننا نجد أن ما هي الا قنوات لتعلم الجديد.

4-4-غرض ابتكاري فني:

تنعكس الرغبة في الابتكار والابداع الفني على الأحاسيس والعواطف والانفعالات، وكذلك تعتمد الرغبة لابتكار الجمال تبعا لما يتذوقه الفرد، وما يعتبره الفرد خبرة جمالية من حيث الشكل واللون وكذلك الصوت أو الحركة .

تهيء الأنشطة الترويحية فرصا عديدة لإشباع الاهتمامات الفنية للفرد كالتمثيل والموسيقى والرقص الحديث، والنحت، والرسم، وكتابة القصص ونظم الشعر الى آخر هذه الانشطة التي يعبر الفرد من خلالها عن أحاسيسه ومشاعره ويستكشف امكاناته ويصقلها ويحاول أثناءها نقل هذه المشاعر والأحاسيس والأفكار الى الآخرين.

4-5-غرض اجتماعي:

ان الرغبة في أن يكون الفرد مع الآخرين من أقوى الرغبات الانسانية، فالإنسان اجتماعي بطبعه، وهناك جزء ليس بالقليل في الترويح المنظم أو غير المنظم يعتمد أساسا على تحقيق الحاجة الى الانتماء. (تهاني عبد السلام محمد، 2001، صفحة 116)

5-سمات النشاط الترويحي :

1-يحدث أثناء وقت الفراغ .

2-يتسم بالاختيارية

3-يحتوي على نشاط.

4-يحدده الدافع من أجله

5-متنوع وأشكاله متعددة

6-يمارسه كل الأجناس والألوان والأديان.

7-جاد وغرضه في ذاته .

8-يتسم بالمرونة

9-التجديد.

10-الاحساس بالسعادة، ويعتبر الدافع الرئيسي وراء ممارسة النشاط الترويحي، وليس المكسب المادي (تهاني عبد السلام محمد، 2001، صفحة 116)

6/ مميزات الأنشطة الترويحية:

تعتبر كلمة مميزات هنا مرادفة لكلمة قيم أو كل ما هو مميز وجيد، وبالطبع فان معناها نسبي، حيث يمكن أن تحتوي على مميزات موضوعية أو اعتبارية، ومن الصعوبة بمكان أن نصل الى قياس المميزات الخاصة بالأنشطة الترويحية بمقاييس

موضوعية بحتة، فمثلا هناك قيم كالصداقة، والاخاء، والاحترام، والسعادة، والغبطة وقيم الجمال من أهم مميزات الأنشطة الترويحية يمكن قياسها بطريقة موضوعية.

وكذلك فالنظرة التفاؤلية، والرغبة في الحياة والحيوية، والتجديد والابتكار، والتعاون وتقبل الأفراد بعضهم لبعض، والقدرة على التكيف، والحياة في تناسق وتناغم مع النفس والجماعة. تلك هي بعض القيم والمميزات للأنشطة الترويحية التي يصعب تعديل قيمتها أو قياسها موضوعيا (تهاني عبد السلام محمد، 2001، صفحة 119)

6-1- المميزات الفيسيولوجية للأنشطة الترويحية :

تتلخص بعض المميزات الفسيولوجية للأنشطة الترويحية في الآتي :

1-يعمل النشاط الترويحي على تنمية قوة وتناسق ومرونة عضلات الجسم، والتوافق العضلي العصبي .

2-يعمل النشاط الترويحي على رفع مستوى الحيوية، والجلد، ومقاومة التعب .

3-يعمل النشاط الترويحي على التخلص من الضغط العصبي، وبالتالي يعمل على الراحة.

4-يعتبر النشاط الترويحي من أفضل الوسائل للراحة والاسترخاء.

5-يعمل النشاط الترويحي على رفع كفاءة أجهزة الجسم المختلفة كالجهاز الدوري والتنفسي.

6-يعمل النشاط الترويحي على التخلص من الطاقة الزائدة.

6-2-المميزات النفسية للأنشطة الترويحية :

1-يوفر النشاط الترويحي الفرص لتجربة خبرات جديدة، والشعور بالاطمئنان، والأهمية الذاتية.

2- يوفر النشاط الترويحي الفرص لإشباع رغبة حب الاستطلاع، والاجتماعية، وتأكيد الذات، والتقليد والمحاكاة، والتعبير عن النفس.

3-يوفر النشاط الترويحي الفرص لتنمية الثقة بالنفس ويقضي على الخجل، ويبعث على السعادة في الوصول وتحقيق النجاح.

4-يعمل النشاط الترويحي على تنمية صفات مثل الأمانة، والاخاء، والتحكم في المشاعر، والريادة والتبعية، والتلقائية والشجاعة، والأصالة.

5-يوفر النشاط الترويحي أعظم الفرص للتخلص من الميول العدواني في ظروف اجتماعية.

6-يعمل النشاط الترويحي على رفع مستوى الصحة العقلية.

7-يهيئ النشاط الترويحي الفرص لعدم التمادي في أحلام اليقظة.

8-يوفر النشاط الترويحي التوازن بين الاستقلالية والتبعية للممارس.

9-يعمل النشاط الترويحي على تنمية النضج العاطفي لدى الممارس من خلال مواقف عديدي ومتنوعة تنشأ أثناء ممارسة الانشطة الترويحية.

10-يوفر النشاط الترويحي الفرص لتنمية الصفات الاجتماعية والتعاون المنافسة.

6-3-المميزات الاجتماعية للأنشطة الترويحية:

1-يعمل النشاط الترويحي على تنمية الفرد من الناحية الاجتماعية وهناك اتجاهات كالتعاون، والصدق، والعدالة، يمكن تنميتها من خلال ممارسة أنشطة ترويحية.

2-ان الكيان والروح الرياضية، قد تكون ناتجا جانبيا لممارسة الانشطة الترويحية.

3-تتوفر فرص عديدة لتبادل الآراء، واكتشاف رغبات جديدة وتكوين صداقات جديدة من خلال ممارسة أنشطة ترويحية.

4-تهيئ الأنشطة الترويحية الفرص للممارس لان يشعر بالاطمئنان والثقة والتوجيه الذاتي.

5-تهيئ الأنشطة الترويحية الفرص للتدريب على اصدار القرارات.

انه من خلال المميزات والفوائد الفسيولوجية والنفسية، والاجتماعية تعمل الأنشطة الترويحية على ان يقوم الفرد الممارس للأنشطة الترويحية حياة تتسم بالفعالية والبهجة والرقي (تهاني عبد السلام محمد، 2001، صفحة 120)

7/المراهقون والترويح:

لخطورة العلاقة بين الشباب المراهق والفراغ والترويح يجب على المربي أن يلم بأطراف الموضوع من كل أبعاده، ونقترح تحليل الموضوع على النحو التالي :

7-1- وقت الفراغ والمراهقة :

ان فترات الطفولة وحالة النضج الكامل مرحلتان منفصلتان تفصلهما المراهقة، في بعض الآراء تكون هذه الفترة قصيرة أو حتى غير موجودة فالأفراد يمرون مرورا سويا من الطفولة الى سن البلوغ.

ولكي نفهم دور وقت الفراغ والترويح في هذه المرحلة من مراحل الحياة يكون من المفيد أن نضع في أذهاننا الاعتبارات الثلاثة التي قررها سيرسل سميث :

1-المراهقة ينمو فيها الفرد اجتماعيا، لتصبح المعرفة والاتجاهات الخلقية مناسبة له دون أن تكون قيودا عليه .

2- المراهقة يجب أن ينظر اليها كفترة انتقال من حال الى حال ومن دور الى دور.

3- المراهقة كثقافة شبابية لها تأثيرها الذاتي التي قد تصطدم بقيم المجتمع.

7-1-1- المراهقة كفترة ينمو فيها الفرد اجتماعيا:

في فترة المراهقة يتأثر الفرد اجتماعيا بعادات واتجاهات خاصة بأوقات الفراغ من خلال عاملين رئيسين هما:

1-أسرته في الداخل.

2-المجتمعات التي يحتك فيها في الخارج (خاصة المدارس والمنظمات لتي ينتمي اليها اختياريا).

أما تأثير الأسرة على وقت فراغ المراهق فهو يعتمد على عدة عوامل منها كونه متفرغ للدراسة أو غير متفرغ لها، وكونه مقيما أو غير مقيم مع والديه.

هذان العملان هما من أهم العوامل في تقرير تأثير الأسرة (كمال درويش و أمين الخولي، 2001، صفحة 252)

7-1-2- الرؤية الثانية للمراهقة كفترة انتقال :

هناك تطورات صغيرة متتالية في الحالات، مما يساعد على توضيح سلوك المراهق الذي يبدو غالبا أنه غير متأكد وأنه في حيرة من أمره وكيف يتصرف.

فالرغبة في الانتقال من مرحلة تعليمية الى مرحلة تعليمية أخرى يحد من نشاط وقت الفراغ (نظرا لأن المراهق يكون في صراع وأنه يبذل مجهودا كبيرا في الدراسة).

كذلك يؤثر في وقت الفراغ الاستمرار في الدراسة والالتحاق بعمل أو العمل وقتا كاملا.

أما الفتيات فسواء خرجن الى العمل أو لم تخرجن، فإنهن يشعرن عادة بأنهن أكثر التزاما من البنين بمسؤوليات ادارة المنزل. (كمال درويش و أمين الخولي، 2001، صفحة 253)

7-1-3-المراهقة كثقافة شبابية:

حيث ينظر اليها على أنها فترة تثقيف للشباب .

فأينما يجتمع الشباب مع بعيدين عن الكبار يميلون الى تحسين أسلوبهم في الحياة.

وفي نفس الوقت فان المراهقة فترة انتماء الفرد لحياة الأسرة ضعيفا .

فعندما يقرر الشباب كيف يستخدمون أوقات فراغهم في مجتمع معاصر فانهم يكونون متأثرين بوجهات نظر أقرانهم أكثر من تأثرهم بوجهات نظر والديهم، انهم حريصون على أن يكتسبوا أذواقا جديدة وهم عازمون على خوض التجربة التي يكون وقت الفراغ فيها أكثر تباينا وأكثر تلونا من ذلك الفراغ التقليدي الذي يتبعه الكبار، ان ثقافة الشباب يحددها عالم التسلية وتحددت حديثا بالاحتجاج الاجتماعي، ان الشباب قد أحدث ثورة ضد الكبار في أسلوب شغل وقت الفراغ، ولكن ذلك لا يقدر تقديرا كبيرا فان الكبار لا يزالون الجزء الأكبر في السوق لمعظم أنواع الترفيه لأن الأموال في أيديهم .

8-علاقة الترويح وأوقات الفراغ بعلم النفس :

8-1-الأنشطة الترويحية تحقق التوازن البدني والنفسي :

ان نهج الانسان لحياة غنية بفرص الترويح يعتبر نتيجة مضمونة لحياة تتسم بالتوازن البدني والنفسي، فمن الناحية البدنية نجد أن لتقنية الحديثة قد حدث من حركة الانسان اليومية مما أثر على تكوين الفرد ونشاطه وصحته لذا فان استثمار وقت الفراغ هو الحل الأمثل لتعويض ما فقده الانسان وهو التحدي الحقيقي الذي يواجهه هذا العصر، ومن الناحية النفسية قد يعمل الانسان في مجال لا يميل اليه ولا يستطيع أن ينجز فيه أي هدف أو يحقق فيه ذاته فيسعى الى تحقيق ذلك كله أثناء وقت فراغه وذلك بممارسته للأنشطة الترويحية المختلفة.

والنشاط الترويحي وقاية للفرد من الملل والقلق والارهاق وما يسببه كل ذلك من ضغوط نفسية وعصبية نتيجة لعدم التنوع والتجديد وعدم ممارسة أنشطة تناسب استعداداته وقدراته واهتماماته، وفيه يعبر الفرد عن مشاعره وأحاسيسه وينمى عقله، وتزداد معارفه ومعلوماته، ويتفهم وينتج، ويتحرر فتنطلق طاقاته ويبتكر، وتنمو ميوله وتتعدل اتجاهاته على نحو تكتسب فيه الحياة رونقها وتصبح أكثر اشراقا وبهجة.

8-2-الترويح هدفه الأسمى السعادة والرضا عن النفس :

يعتبر نشاط وقت الفراغ الذي يحقق اشباعا للفرد مصدرا هاما ورئيسيا للسعادة لما يحققه من شعور بالرضا الذاتي للفرد ولما يحققه من استثمار لوقته بنجاح واستخدام مهاراته والتفاعل مع الآخرين والاحساس بالانتماء وتحسن صحته البدنية والنفسية وتنظيمه لوقته واستمتاعه بالإجازات وتحقيقه للاسترخاء بأنواعه (محمود اسماعيل طلبة، 2010، صفحة 44)

ويعد الترويح مظهرا من مظاهر النشاط الانساني هدفه الأسمى والأساسي السعادة التي يسعى اليها الانسان مهما اختلفت الأعمار والأجناس والأديان.

8-3-الترويح والثقة بالنفس والتفاعل مع الآخرين وخدمة المجتمع :

ان ممارسة الفرد للأنشطة المختلفة في وقت فراغه سوء كانت رياضية أو اجتماعية أو فنية أو ثقافية أو خلوية تؤدي الى اعتزاز الفرد وثقته بنفسه فهو يتفاعل مع الآخرين ويشاركهم ويتبادل معهم الأفكار والآراء وينمي معارفه.

8-4-استثمار وقت الفراغ يقهر روتين الحياة :

يجب على الفرد أن يدرب نفسه على كيفية استثمار وقت فراغه حتى يستطيع أن يحقق لها الاستمتاع، فليس الهدف من استخدام وقت الفراغ هو تعلم أو ممارسة أنشطة جديدة أو خلق ميول جديدة فحسب ولكن على الانسان أن يحاول التغلب على قهر روتين الحياة والذي يفرضه عليه عصر الآلة وعليه أن يحاول جاهدا أن يحقق لنفسه قدرا كبيرا من التحرر في الاستمتاع بالحياة الذي ينبغي أن يتاح للجميع على حد سواء .

8-4-استثمار وقت الفراغ تنمية لشخصية الفرد:

ان استثمار وقت الفراغ في أنشطة مفيدة وبناءة يسهم في تنمية شخصية الفرد من خلال المشاعر الايجابية والتفاعل والحماس الذي يكون مصدره الرضا والسعادة من خلال ذاتية وحرية النشاط وكذلك حرية التصرف أثناء ممارسته، ولقد وجد أن الفرد يميل الى الأنشطة التي تمنحه المكانة الاجتماعية وتتوافق مع أنشطة استثمار وقت الفراغ الشائعة، لذا فقد أصبح من الواجب على الفرد أن يستمر في البحث عن طرق مفيدة لاستثمار وقت فراغه حتى يتمكن من اكتشاف طرق جديدة ومختلفة عن تلك التي يلتزم بها في حياته اليومية وعن عمله، وهذا من شأنه أن يحقق اشباعا للشخصية واثراء للحياة فتضفى عليه معنا وتمنحها قيمة حقيقية للوجود. (محمود اسماعيل طلبة، 2010، صفحة 46)

9/: الأنشطة اللاصفّيّة:

- مفهوم النشاط اللاصفّيّ:

للنشاط اللاصفيّ عدّة مفاهيم مختلفة وذلك حسب رؤية الباحثين أو التربويّين لهذا النشاط حيث يعرف :

بأنّه كلّ البرامج التي تنفذ بإشراف المدرسة وتوجيهها، ويتناول كلّ ما يصل بالحياة المدرسيّة أو الجوانب الاجتماعية.

(Mackown C. Liary, 1992, p. 6)

يعرف "فرانك وأخرون الأنشطة اللاصفية بأنها جميع ألوان الأنشطة الاجتماعية والرياضية والفنية التي تمارس بطريقة حرة ومنظمة للترويح أو اكتساب مهارات خارج نطاق الدراسة الأكاديمية. ويعرفها "أحمد اللقاني في معجم المصطلحات التربوية بأنها الأنشطة التي تتم خارج الفصل وهي أنشطة مخططة ومقصودة كالاشتراك في الصحافة المدرسية، الاذاعة المدرسية والمسابقات، وإقامة الندوات والمناظرات بين الطالب وإقامة المعسكرات والرحلات، وتنمي لدى الطالب عديدا من المهاراتو الاتجاهات التي تساعدهم على التكيف مع المجتمعً الذي يعيشون فيه والمشاركة في حل مشكلاته وقضاياه،

وتتم تحت إشراف وتوجيه إدارة المدرسة والمعلمين كِل في مجال تخصصه (محمد حسين سعيد و نجوى وزير مراد، 2018، صفحة 298)

ويعرف بأنّه: كلّ برامج النشاط التي تقوم على أساس الحرّيّة والاختيار دون إجبار، وأن تكون متماشية مع ميول ورغبات وقدرات واستعدادات الطلاب، ومستوى النموّ البدنيّ والمهاريّ والحركيّ والعقليّ والنفسيّ والاجتماعيّ. (محمد مخلوف و جليلة بطواف، 2020، صفحة 151)

كما يعرّفه الغامديّ بأنّه: تلك البرامج العلميّة والعمليّة التي تشرف المدرسة على تخطيطها وتنفيذها، حسب إمكانيّاتها وظروفها واحتياجات المرافق التعليميّة، وما يتناسب مع ميول واستعدادات التلاميذ، ويساعدهم على تحقيق أهداف التربية المتمثّلة في مساعدة أولئك التلاميذ على النموّ المتكامل في مختلف جوانب حياتهم، سواءً كانت تلك البرامج مرتبطة بالمقرّارت الدراسية أو متمّة لها أو موازية لها داخل الصفّ أو خارجه ضمن اليوم الدراسيّ أو خارج وقت الدراسة . (عبد الله أحمد الشيخ الغامدي، 1990، صفحة 21)

ومن خلال هذه المفاهيم نلخّص مجموعة من الخصائص المشتركة للأنشطة اللاصفية :

- الأنشطة اللاصفيّة تقوم على أساس اختياريّ دون إجبار.
- ذات مجالات متنوّعة ومتعدّدة، ثقافيّة رياضيّة علميّة جميعها مرتبط بجوانب تنمية الشخصيّة للتلميذ.
- إبراز الموهبة عند التلاميذ واتجاهاتها وميولها.
- تنمّي روح الانتماء إلى الجماعة في المدرسة.
- تساهم في التحصيل الدراسي للمؤسّسة التربوية .
- تكسب المهارات عند التلاميذ.

10- أهمّيّة النشاط اللاصفّيّ:

جميع المفاهيم التي عرفت النشاط أكّدت أهمّيّته، وبأنّه وسيلة فاعلة تساعد على تحقيق كثير من الأهداف التربويّة التي تخدم عناصر العمليّة التعليميّة، وكذلك المجتمع، وله إسهامات مختلفة ومتكاملة يمكن تحقيقها من خلال ممارسة مجالات الأنشطة.

فبالنسبة للتلاميذ يؤدّي النشاط اللاصفيّ وظائف سيكولوجيّة واجتماعيّة وتربويّة، ومن تلك الوظائف:

يكشف عن ميول ومواهب التلاميذ، فمختلف الأنشطة الرياضيّة والثقافيّة والاجتماعيّة والفنّيّة تساهم بشكل كبير وايجابيّ في هذا الجانب.

يعتبر وسيلة للتنفيس عن الانفعالات الحبيسة، والتعويض عن نقص في بعض نواحي السلوك فالفرد حين يعجز عن القيام بسلوك معيّن يكون ميّالاً إلى سلوك آخر، فإذا توافرت برامج النشاط الرياضيّ أو الاجتماعيّ، فإنّ هذا التلميذ يمكن أن يوجّه سلوكه نحو هذا

النشاط التعويض (أماني السيد غيور، 1997، صفحة 65)

- يساعد على رفع المستوى الحقيقيّ للتلاميذ، حيث أنّ ممارسة النشاط يساعد على تكوين القيم الطيّبة التي توجّه سلوكهم.
- ينمّي ثقة التلاميذ في أنفسهم، والتغلب على الكثير من المشكلات النفسيّة كالشعور بالخجل والانطواء عن البعض، والعدوان والانحراف كم أنّه يوقظ القدرة الذاتيّة لديهم، ويحفزها على الإبداع والنموّ والتفوّق.
- يحوّل بعض المفاهيم النظريّة والخبرات الحسّيّة إلى واقع عمليّ يمارس فيه التلميذ كلّ ذلك ويجرّب ويختبر.
- يكسب التلاميذ مهارات، واتجاهات، و خبرات يصعب تعلمها داخل الفصل الدراسي، وذلك من خلال ما يتيحه من فرص للقيام بالتنسيق والتنظيم والتخطيط والمناقشة والممارسة.
- يثقّف التلاميذ من خلال تزويدهم بمعارف ومفاهيم ومعلومات تضاف إلى ما يجدونه في المنهاج الدراسي.
- يهيّء للتلاميذ مواقف تعليميّة شبيهة بمواقف الحياة، ويترتب على ذلك سهولة تعامل الطلبة مع متطلبات الحياة ومع المجتمع والاستفادة من ذلك خلال حياتهم المستقبليّة (عبد الله أحمد الشيخ الغامدي، 1990، صفحة 29)

- يساهم في غرس روح المواطنة الصالحة لدى التلاميذ وتعزيزها، وذلك بالمشاركة في العديد من الأنشطة كالتصويت، والانتخاب والزيارات العلميّة فيقويّ لهم الشعور بالانتماء للمؤسّسة وللوطن والرغبة في المشاركة في دفع عمليّة التنمية وتحمّل المسؤوليّة. (فكري حسن الريان، 1989، صفحة 87)
- يساعد التلاميذ على استخدام أوقات الفراغ استخدامًا حكيمًا، حيث يلاحظ أنّ كثيرا من الشباب لا يحسنون استخدام أوقات الفراغ، لذلك يدمجوا في أوجه النشاط للاستفادة. (حسن شحاتة، 2000، صفحة 80)

- وتوصّلت كثير من الدراسات إلى أنّ الأنشطة اللاصفيّة تخدم المنهج المدرسيّ، باعتباره ميدان التطبيق والتجريب وممارسة الأفكار والمشروعات التي تشيّدها موضوعات المنهاج خلال الحصّة، وكلّ هذا يعود على المنهج بالإثراء والعمق والاتساع، وهذا يؤكّد الترابط القويّ بين المنهاج والنشاط، فكلّ منهما يدعم الآخر ويحقّق غايته.
- كما أنّ النشاط المدرسيّ قيمة تربويّة في خدمة المدرسة، فذكر ميلر Millr وباتريك Patrik بأنّه عن طريق النشاط يحدث تكامل بين جماعات الأنشطة المدرسيّة، كما أنّه يزيل الفواصل بين أجزاء النظام المدرسيّ، ويساعد على تحقيق وحفظ النظام المدرسيّ، ويمكن الأساتذة من

تفهّم القوى التي تدفع الطلاب إلى الأساليب التي يتبعونها في تصرّفاتهم تجاه المواقف الصعبة، كما أنّه يوجد تعاون قويّ ما بين التلاميذ والأساتذة والإداريّين (محمد سامح الحنفي العزب، 2004، صفحة 210)

كما أنّ المدرسة تخدم المجتمع من خلال الأنشطة التي تقوم بها وتقدّمها على شكل منافسات رياضيّة وعلميّة ومسرحيّات ومعارض فنّيّة وحلول المشاكل، وبذلك تتوطّد العلاقة فيما بينهما، ويعمل المجتمع على مساعدة المدرسة في توفير متطلباتها، ومشاركتها في وضع خططها ومعالجة المشكلات، كما أنّ النشاط يتيح للطلبة فرصة أكبر للتفاعل والتكيّف مع المجتمع والعمل على زيادة الاهتمام بالبيئة، والأنشطة تزداد أهمّيتها كلما كانت قريبة من اهتمامات التلاميذ، وتتنوع أهداف الأنشطة التي وضع لها أسس تقوم عليها (أبوبكر محمد أحمد كريميد، 1990)

11-أسس الأنشطة اللاصفّيّة:

لا بدّ للأنشطة أن تقوم على أسس من التفكير التربويّ العلميّ السليم، حتى تحقق أهدافه، وأن يراعي في تنفيذه وتقديمه أسس تربويّة توجّه وتصحّح مساره إذا حاد عن الاتجاه الصحيح لتحقيق الأهداف التربويّة، ويمكن تقسيم هذه الأسس إلى تخطيط وأسس ممارسة وأسس تقويم وهي كالآتي:

أسس تخطيط الأنشطة اللاصفيّة:

يتمّ التخطيط في ضوء الأهداف العامّة لكلّ مرحلة تعليميّة، باعتبار الأنشطة من أهمّ الوسائل في تحقيق الأهداف التعليميّ مشاركة وتعاون المديرين والأساتذة والتلاميذ في تخطيط وجدولة النشاط . (محمد سامح الحنفي العزب، 2004، صفحة 63)

أن تراعي عمليّة التخطيط مستوى نضج التلاميذ وميولهم ومواهبهم، وأن تكون مناسبة لأعمارهم ومتنوّعة حتى تلبّي احتياجاتهم وتساهم في بناء متكامل لشخصيّتهم.

مراعاة الإمكانات المادّيّة والبشريّة المتاحة لممارسة النشاط كالمشرفين المتخصّصين والميزانيّة والأدوات والمعدّات والأجهزة والمباني والأماكن المناسبة لكلّ نشاط والزمن المخصّص للنشاط. (عبد المجيد احمد عزت، 1999، صفحة 63)

الارتباط ما بين الأنشطة اللاصفيّة والمناهج الدراسية حتى يكمّل أحدهما الآخر لتحقيق التربية والتعليم.

12- أسس ممارسة الأنشطة اللاصفّيّة:

- مراعاة ميول واهتمامات الطلاب عند اختيارهم لنوع أو أكثر من أنواع النشاط، وهذا يتطّلب تعدّدًا وتنوّعًا في مجالات النشاط ليتلاءم مع رغبات التلاميذ.
- الإيمان بأنّ النشاط المدرسيّ بأنواعه المختلفة ذو هدف تربويّ، ويدفع إلى العمل والحركة، ويعين على الابتكار، ويساعد على استثمار الوقت، ويسهم في تحسين دخل الفرد، ويربط التلاميذ بمجتمعهم المدرسيّ وغير المدرسيّ.
- الإشراف على الأنشطة من قبل مشرفين والأساتذة لهم إمكانيّات وخدمات في ذلك، ويكون الإشراف توجيهيا تعاونيا لخدمة التلاميذ والنشاط . (عبد المجيد احمد عزت، 1999، صفحة 64)
- الاهتمام بالتلاميذ الذين يمتلكون مهارات ومواهب عالية من خلال استخدام أفضل الوسائل والإستراتيجيات لرعاية مواهبهم (حسن شحاتة، 2000، صفحة 65)

ممارسة جميع الأنشطة بطريقة منصفة ومتكاملة، وربطها ببيئة المجتمع المحليّ

1/12- أسس التقويم النشاط اللاصفّيّ:

- أن تكون عمليّة التقويم عمليّة مستمرّة تتمّ أثناء النشاط وبعد الانتهاء منه.
- أن تكون الأساليب والوسائل المستخدمة في عمليّة التقويم من البساطة والسهولة بحيث تشجّع القائمين عليها لتطبّقها بصورة فعليّة تساهم على تحقيق أهداف تلك العمليّة. (غادة السيد الوشاحي، 2000، صفحة 62)

- مشاركة كلّ من له علاقة بالأنشطة في عمليّة التقويم وذلك يشمل إدارات المدرسة والمعّلمين والأساتذة وموجّهي النشاط والتلاميذ أنفسهم حتى يكون التقويم هادفًا بنّاءً.
- دراسة نتائج التقويم وتحليلها بعناية لكي يعدّل برنامج الأنشطة ويحسّن ويطوّر في ضوء النتائج (محمد سامح الحنفي العزب، 2004، صفحة 24)
- يتمّ تقويم النشاط على أساس قيمته التربويّة، لا على أساس نتائجه المادّ يّة، حيث أنّ التلميذ بقيامه بأوجه النشاط المختلفة إنّما ينمّي فيه صفات واتجاهات ومهارات وقيمًا مرغوبًا فيها. (أماني السيد غيور، 1997، صفحة 80)

كما نرى أنّ هذه الأسس تختلف حسب فلسفة الأنشطة الممارسة في كلّ بلد، بحيث تتكيّف مع المستجدّات التربويّة والمجالات المتعدّدة التي تطرأ على الحياة.

13-مجالات النشاط اللاصفّيّ:

إنّ تعدّد مجالات الأنشطة اللاصفيّة وتنوّعها ضروريّ، بحيث تستطيع الأنشطة أن تستوعب حاجات الطلبة وميولهم، وتساهم في تنمية شخصيّة التلاميذ من جميع النواحي الجسميّة والعقليّة والنفسيّة والاجتماعيّة، وحتى يمكن هذا التعدّد من استيعاب التقنيّة والاتجاهات الحديثة وسرعة تضمينها في حياة التلميذ.

وذكر معوض أنّ مفهوم النشاط قد اتسع وتعدّدت مجالاته، فهو يتخذ أشكالا مختلفة وفقًا لطبيعة العمل واهتمامات التلاميذ والمها ارت الخاصّة ومرحلة النموّ والنضج التي يمرّ بها التلاميذ والجوّ المدرسيّ والفلسفة السائدة في المجتمع ، " قد أشاروا **Raly Shorting**" وارلي شواربج" **Max Wingo**كما ذكر بدوي إلى أنّ ماكس وينجو " إلى وجود أكثر من اثنين وأربعين نوعًا من أنواع الأنشطة المدرسيّة.

والحقيقة أنّ الأنشطة تتفاوت من بلد لآخر ومن مدرسة لأخرى، وقد وجد أنّ هذه الأنشطة تحدّد في مجالات ثقافيّة واجتماعيّة وفنّيّة وعمليّة ورياضيّة وكشفيّة ولكلّ مجال من هذه المجالات أهداف يسعى لتحقيقها من خلال جماعات أنشطة مصنّفة ضمن نطاق كلّ مجال.

ونعني بجماعة النشاط بأنّها مجموعة متجانسة من التلاميذ لهم ميول واتجاهات وهوايات متقاربة، ينتظمون في جماعة تحت اسم يتناسب وطبيعة النشاط الذي يرغبون في ممارسته، والأهداف التي يسعون إلى تحقيقها خلال العام الد ارسيّ، ولدى أفراد الجماعة الاستعداد للعمل التعاونيّ من أجل إنجاح مهامه بالتعاون والارتباط مع الإدارة المدرسيّة وأعضاء هيئة التدريس وبقيّة الجماعات الأخرى في المدرسة، كما تقوم الجماعات بتنفيذ الأعمال الموكّلة إليها في

الإدارة المدرسيّة والتي تتصل بأدائها لمهامها، ممّا يساعد في النهاية على تحقيق الأهداف العامّة المنوطة بالأهداف المدرسيّة. (المرشد الى الانشطة التربوية، 2003)

وقد وضع لكلّ جماعة من هذه الجماعات مقوّمات أساسيّة تقوم عليها هي:

- الأعضاء: وهم العناصر الهامّة في إنجاح عمل الفريق أو الجماعة ونموّها، وانضمام التلميذ إلى الفريق لا بدّ أن يتمّ وفق رغباته وميوله، ويمكن أن يتمّ ذلك عن طريق برنامج تعريفيّ يقدّم مع بداية العام الد ارسيّ لضمان تحقيق رغبة التلاميذ.
- مشرف الجماعة ورائدها: هو المشرف على الجماعة له دور أساسيّ فهو يؤثر وينظّم الجماعة بصفاته الشخصيّة، ويراعي عند اختياره رغبته في الإشراف وانتقائه للنشاط، وكثير ما يسند للمشرف نشاط قريب من المادّة التي يقوم بتدريسها، ومن واجباته التي يجب أن يقوم بها تجاه الجماعة الإعلان عن تكوين الجماعة والإشراف على تشكيلها وسير عملها ومتابعة خطّة التنفيذ والتوجيه المستمرّ وارشاد التلاميذ إلى ما يخدم مواهبهم ويتطلب منه أن يكون متعاونا ومرنا حتى يقبله الطلبة.
- برنامج الجماعة: ويحدّد له أهداف وأساليب لتحقيق هذا البرنامج ونجاحه، ويجب إشراك التلاميذ أعضاء الجماعة في وضعه حتى يعبر عن رغباتهم، وأن تكون لهم مشاركة فعليّة في تنفيذه، وأن يوضع وفق إمكانيّات التلاميذ حتى يكون البرنامج قابلا للتنفيذ.
- تنظيم الجماعة: ويتعلق بالتنظيمات والترتيبات الماليّة والإداريّة للجماعة كالسجلات والملفات المنظّمة للعمل، ووضع خطّة التي يسير عليه الجماعة، وتوزيع المهامّ والمسؤوليّات بين أعضاء الجماعة لضمان تنفيذ خطّة الجماعة.

14- مجالات الأنشطة اللاصفّيّة:

النشاط الثقافيّ:

ويتضمّن هذا النشاط كافّة الخب ارت والممارسات التي تسهم في تكوين الإطار العقليّ للطلاب من خلال تنمية الوعي الثقافيّ لديهم، وتزويدهم بالمها ارت العمليّة والمعلومات التي تفيدهم في تكوين أري بصدد القضايا الفكريّة الثقافيّة التي تفرض نفسها على الساحة، ولهذا النشاط أهمّيّة في حياة التلميذ لارتباطه باللغة العربيّة، ومجالات مفتوحة للإبداع والتعبير، وتتبّع المعلومات والحقائق، ومن جماعات هذا النشاط.

– النشاط الرياضيّ:

النشاط الرياضيّ من أكثر الأنشطة التي تجد إقبالا من قبل التلاميذ، وتزداد أهمّيّته كنشاط في العمليّة التعليميّة باعتباره منهجًا دراسيًّا، ووسيلة هامّة في تحقيق النموّ المتوازن المتكامل لشخصيّة التلميذ، وقد اهتمّت المدرسة بهذه الفئة، وعملت على تشجيعهم وتنمية مختلف مواهبهم الرياضيّة، حيث يميل التلاميذ إلى هذا النشاط بحكم طبيعة تكوينهم ويقبلون على ممارسته بدافع من أنفسهم، فالاشتراك في النشاط الرياضيّ يكسب الفرد جسمًا صحيًّا تعمل أجهزة بنشاط وحيويّة لتقوم بوظائفها ويخلو من العيوب البدنيّة التي تعرقل حركته ونشاطه أو تفسد عليه مظهره العامّ. (محمد سامح الحنفي العزب، 2004، صفحة 210)

كما يعتبر النشاط الرياضيّ متنفسًا للطاقة الجسميّة والحركيّة، ويساعد التلاميذ على اكتساب اللياقة البدنيّة وتخليصهم من كثير من الاضطرابات النفسيّة، كما أنّه من خلال ممارسة النشاط الرياضيّ تنمو جوانب شخصيّة التلميذ من خلال الاحتكاك بالآخرين ويكتسب العديد من الاتجاهات والقيم السليمة كالتعاون وتحمّل المسؤوليّة واحترام آراء الآخرين والنظر للحياة على أنّها أخذ وعطاء وحقوق وواجبات، فالنشاط الرياضيّ يحقق مجموعة من الأهداف المعرفيّة والمهاريّة والوجدانيّة ومن تلك الأهداف:

- تعريف التلميذ بمفاهيم ومصطلحات شائعة ومستخدمة في النشاط وتعريفه بكيفيّة أداء المهارات بطريقة صحيحة وتعريفه بالمبادئ الأساسيّة لبعض الألعاب الصحّيّة والقواميّة السليمة.
- تنمية المهارات البدنيّة المفيدة للتلاميذ في حياتهم اليوميّة كالمشي والحركة بأنواعها وتفادي خطورة الأجسام المتحرّكة والحمل والرفع والدفع وغيرها من أنواع النشاط السائدة في حياتهم اليوميّة.
- ممارسة الألعاب الرياضيّة المختلفة وتطبيق بعض قوانين وقواعد الألعاب وممارسة بعض التمرينات الفنّيّة والحركات المصاحبة لهذه الألعاب.
- تنمية عدّة صفات هامّة بالتلاميذ كالشعور بقيمة الوقت والاستقلاليّة في اختيار المناشط الفرديّة والجماعيّة والقدرة على إصدار الأحكام وتقوية روح العمل الجماعيّ والقيادة.
- إشباع ميول واحتياجات التلاميذ في إطار في التوجيه السليم، وصقل المهارات الحركيّة وتنمية مواهب التلاميذ في مختلف الألعاب الرياضيّة والحركات الفنّيّة. (أبوبكر محمد أحمد كريميد، 1990، صفحة 53)

- وفي ضوء الأهداف السابقة تتنوع الأنشطة الرياضيّة، وتختلف مستويات إقامتها، فهناك أنشطة خاصّة بالمنهاج وأنشطة ترويحيّة وأخرى تقام من أجل فريق المدرسة وأنشطة تمارس من أجل إشباع ميول ومواهب التلاميذ، وتنقسم هذه الأنواع إلى ثلاثة أقسام (المرشد الى الانشطة التربوية، 2003، صفحة 58)

15-الأنشطة الرياضيّة اللاصفّيّة الداخليّة: وهي عبارة عن النشاط الذي يمارس أثناء

الحصص المقرّرة للتربية الرياضيّة والذي ينظّم في فترات الراحة الطويلة وبين الحصص أو عقب انتهاء الدراسة، ويشترك فيه الأساتذة والتلاميذ والإداريّون في المؤسّسة التربويّة ويكون كذلك ما بين الفصول الدراسيّة ويشمل الألعاب الفرديّة والجماعيّة.

16-الأنشطة الرياضيّة اللاصفّيّة الخارجيّة: وهي مظهر من مظاهر التربية الرياضيّة

ويعتبر امتداد للنشاط الرياضيّ الداخليّ من خلال تكوين طرق رياضيّة تضمّ أحسن العناصر من التلاميذ لتمثيل المؤسّسة التربويّة في المنافسات في مباريات واللقاءات الرياضيّة مع مؤسّسات الأخرى أو الاشتراك في المسابقات والبطولات التي تنظّم على مستوى المنطقة التعليميّة.

ا /**المهرجانات والعروض الرياضيّة:** تقام داخل وخارج المؤسّسة ويمكن أن يشترك فيها عدد كبير من تلاميذ المؤسّسة وهي عبارة عن حركات يؤدّيها التلاميذ في وقت واحد بحيث يكونون مدرّبين على ذلك ويصاحب تلك الحركات موسيقى.

-النشاط الكشفيّ:

النشاط الكشفيّ وسيلة تربويّة يكتسب التلاميذ عن طريقه معلومات وخبرات مباشرة في مختلف جوانب الحياة، وذلك بالممارسة العمليّة التطبيقيّة لبعض البرامج والمشروعات ذات الطابع الذي يتسم بالاستطلاع والتعليم عن طريق الملاحظة والمغامرة، ويعدّ هذا النشاط مجالا لتطبيق الكثير من الأنشطة والممارسات التي يفضّلها ويهواها التلاميذ، والتي تتيح فرصة لأكبر عدد من التلاميذ لممارسة أنشطتهم كالقيادة والتنظيم والحركة، وابراز الفنون والمهارات واقامة البرامج والممارسات العلميّة.

ومن الأهداف التي يسعى هذا النشاط إلى تحقيقها:

- بث القيم الطيّبة في نفوس التلاميذ على التربية والاستقلاليّة تدريبًا علميًّا يمكنهم من المساهمة بفكرهم وأريهم.

- الترويح عن التلاميذ وتعويدهم على قضاء أوقات الفراغ بطرق تحقّق لهم النفع والفائدة بعيدًا عن الممارسات السلبيّة. (عبد الله أحمد الشيخ الغامدي، 1990، صفحة 102)

خاتمة:

يتضح من خلال هذا الفصل ان الأنشطة اللاصفية هي انشطة تساير وتكمل الأنشطة الصفية الموجودة في المقرر وخاصة النشاط الرياضي اللاصفي الذي هو وسيلة فاعلة تساعد على تحقيق العديد من الاهداف التربوية من خلال الممارسة من بناء شخصية التلاميذ و صقل مهارات ومواهب التلاميذ وتنمية الشعور الإنتماء للمدرسة وادماجهم وتحول المهارات النظرية الى تطبيقية وواقع عملي يكتسب التلاميذ مجموعة من المكتسسبات والخبرات ويهيئهم لمواقف شبيهة بمواقف الحياة يساعدهم في تكوين القيم الطيبة ويساعدهم على رفع المستوى الخلقي يستخدم في القضاء على أوقات الفراغ وذلك من خلال الترويح الرياضي الذي بدوره عامل مهم في الوقاية من مختلف السلوكات الإنحرافية و ذلك باعتبار أن استثمار أوقات الفراغ بمثل هذه الأنشطة الترويحية الرياضية يعزز لدى الفرد الثقة بالنفس وبالتالي تحقيق الذات .

الفصل الثاني:

القيم الرياضية

1-تمهيد:

تعد دراسة القيم من الدراسات ذات الاهمية الكبيرة ,كونها تهدف الى التعرف على نسق القيم السائد لدى جيل من الاجيال , أو لدى فئة من الفئات ,مما يعني التعرف على مواجهات العقل الاجتماعي ، و التعرف الى المبادئ التي تتمسك بها تلك الفئة صراحة أو ضمنيا ، و يعد هذا النسق القيمي بمثابة أحد رموز المجتمع و الصورة في عقول افراده ،انه بمثابة الاطار المرجعي الذي يوصل العقل الاجتماعي لغاياته و أهدافه .

و تعد القيم واحدة من القضايا التي يدور حولها جدل كبير نتيجة التغيرات و المستجدات في العصر الحديث و لسيما مع تنمي موجات العولمة ، و مرافقها من تكدطورات هائلة في مجال المعلوماتية ، و ما أحدثه ذلم من تاثير في النسيج الاجتماعي و الثقافي للمجتمع بشكل عام للنسق القيمي بشكل خاص .

و هناك من يعتقد أن القيم ثابثة و غير قابلة للتغيير و لا تتاثر بالتغييرات التي حدثت ، و بالتالي بقيت المنظومة القيمية في سياقها المحلي و لم يطرا اي تغييرات على هذه القيم ، أو على معاييرها . و هناك أخرون يرون أن هذه التغييرات أثرت على النظام الاجتماعي العام ، بالتالي على المنظومة القيمية للشباب عموما .

2-تعريف القيم:

-لغة: جاء في معجم الوسيط أن قيمة الشيء هو قدرة، وقيمة المتاع هي ثمنه، ويقال لفلان قيمة كذا بمعنى له الثبات ودوام الأمر، وجاء في القاموس المحيط القيمة بكسر القاف بمعنى دوام الشيء وقومت السلعة أي قدرت ثمنها .(فهمي، محمد حسن علاوي، 2006، صفحة 23)

وعليه أن أصل كلمة قيمة بمعنى الكلمة الفرنسية Valeur من الفعل قام بمعنى وقف، اعتدل، انتصب، بلغ، استوى، وعلى هذا الأساس يمكن القول إنه يوجد فرق بين الثمن والقيمة على حسب ما سبق وذكرنا، لأن الثمن نعني به ما اتفق عليه العاقدان في البيع ويكون مساويا للقيمة أو زائد عليها أو ناقصا عنها، أي أن القيم لها معاني عديدة وكلها تعني الاعتدال، الاتزان، الثبات والاستقامة.

أما إذا رجعنا إلى الفرنسية نجد أن القيم تعني Valeur من الفعل المصرفي Valeo بمعنى" أنا قوي "وهي تدل على الشجاعة والقوة. (ميمون، عبد القادر، 1980، الصفحات 29-30)

-اصطلاحا:

من الصعب إعطاء مفهوم مانع وجامع للقيم، لأنه لا يوجد اتفاق بين العلماء حول تعريف موحد لهذا المفهوم وهذا راجع إلى اختلاف مطلقاتهم الفكرية والدراسية.

-يمكن إدراج تعريفات حسب بعض المفكرين فيما يلي:

-تعريف أميل دركهايم 1953 :إن القيم هي أحد آليات الضبط الاجتماعي المستقلة عن ذوات الأفراد الخارجة عن تجسداهم الفردية.

-تعريف حليم بركات :إن القيم هي المعتقدات حول الأمور والغايات وأشكال السلوك المفضلة لدى الناس، توجه مشاعرهم وتفكيرهم ومواقفهم وتصرفاتهم واختياراتهم، بالإضافة إلى أن القيم تنظم علاقاته بالآخرين وبأنفسهم، وتحدد مفاهيمهم وهوياتهم وتعطيهم المعنى الحقيقي لوجودهم. (الزيود، 2006، الصفحات 22-23)

ويمكن تعريف القيم من بعض وجهات النظر التي ترى بأن القيم هي:

-مفاهيم الحق والخير والجمال عند الفلاسفة.

-أحكام على المواقف والأشياء والسلوك بوجه عام.

-افتراضات مجردة.

-شيء له محتوى من السهل الوصول إليه وهو ذات مغزى خاص ومعنى محدد.

-أشياء واحتياجات وأغراض ورغبات واهتمامات وتفصيلات.

-الاعتقاد بأن بعض الأنشطة والعلاقات والمشاعر لها أهمية خاصة في توحيد المجتمع ورفاهيته.

-تفضيلا عامة دائمة تحكم السلوك والقرارات في الحياة.

-مجموعة التصورات الذهنية والأمور المرغوبة والتي تفيد السلوكات الاختيارية.

-مجموعة الصفات الشخصية التي يفضلها الناس ويرغبون فيها داخل ثقافة معينة، إلا أنها ليست صفات مجردة بل تعتبر القيم أنماط للسلوك في الواقع.

-صفات إنسانية يقوم بها الناس أو يتحلوا بها.

– اتجاهات الناس نحو قضايا معينة على حسب ميولهم واختيارات. (حلمي المليجي، 2005، الصفحات 13-14)

ويمكن تعريف القيم بأنها:

-خاصية شيء يعتبر قابلا للرغبة فيه إذا التفتنا إلى ناحية التجريد فيها.

-الشيء الذي يعتبر قابلا للرغبة فيه من حيث هو قابل للرغبة فيه، إذا التفتنا إلى التعيين فيها. (ميمون، عبد القادر، 1980، صفحة 32)

ومن خلال ما أوردناه من تعريفات مختلفة للقيم، يمكن القول بأن القيم هي مجموعة من المعايير والأحكام التي تتكون لدى الفرد أثناء تفاعله مع المواقف والخبرات الفردية والاجتماعية، بحيث تمكنه من اختيار أهداف الفرد وتوجهات لحياته، تعود عليه بالفضل في توظيف إمكاناته، وهذا يتجسد من خلال الاهتمامات والاتجاهات والسلوكات العملية. (الزيود، 2006، صفحة 24)

3-علاقة القيم بالمفاهيم الأخرى:

توجد عدة مفاهيم لها علاقة بالقيم وهي متمثلة في:

3-1-القيم والمعايير:

إن القيم هي تصور عن الشيء المرغوب فيه، أما المعايير فهي تصور حول نفس الشيء لكن على وجه الخصوص عكس القيم فهي على وجه العموم.

-القيم تتضمن أساليب مفضلة بهدف توعية الناس، بينما المعايير تتضمن تصورات إنسانية على ضوء الواجبات والالتزامات بمعنى أن القيم تحدد ما يفضله الإنسان، أما المعايير فتعين القواعد أو الالتزامات الواجب التقيد بها.

- القيم تعتبر شخصية داخلية، أما المعايير فتعتبر خارجية عن الفرد.

3-2- القيم والسلوك:

تعتبر القيم بمثابة قواعد وأسس تصنف السلوك الأنسب في المواقف المختلفة التي تواجه الفرد في حياته بحيث تكون لهذا الأخير معرفة دقيقة فيما إذا كانت سلوكاته مقبولة أو مرفوضة وعليه فالقيم هي ضابطة وموجهة للسلوك، إلا أن هذا لا يعني أن الفعل أو السلوك يتحد بفعل القيم والمعايير فحسب، بل يحدد أيضا وفقا إلى الحاجات والظروف، ولهذا تستخدم القيم كحكم تقييمي للسلوك بهدف تحديد أنماط السلوك المقبولة وأنماط السلوك غير المقبولة .

3-3- القيم والاتجاهات:

يوجد الكثير من الخلط والتداخل بين مفهومي القيم والاتجاهات، إلا أنه يمكن التفرقة بينهما على حسب ما جاء به العالم روكيش وهي متمثلة في:

-إن القيم تعبر عن معتقد واحد، بينما الاتجاهات تعبر عن عدة معتقدات.

-القيم تتوافق مع الموضوعات والمواقف، بينما الاتجاهات تربط بموقف أو موضوع معين.

-القيم هي مستوى للحكم، بينما الاتجاهات ليست مستويات للحكم.

-إن القيم يقل عددها نسبياً، بينما يزيد عدد الاتجاهات بطريقة لا حصر لها.

-القيم تحتل مكانة مركزية أكثر من الاتجاهات، وهذا على مستوى التكوين الشخصي والنسق المعرفي للفرد.

-القيم هي محددات الاتجاهات، في الاتجاهات تعتمد على القيم الاجتماعية وتعتبر وظائف للقيم.

3-4- القيم والحاجات:

يعتقد بعض الباحثين أن هناك ت ا ربط بين القيم والحاجات بحيث أن خصائص كل منهما متماثلة، بمعنى أن القيم ليست فقط مجرد اعتقاد بل تعتبر أيضا رغبة في فعل شيء ما، إلا أنه إذا جئنا إلى التفرقة بينهما، فهنا نتجه إلى القول إن الإنسان هو محور التفرقة بين القيم والحاجات بكونه كائن حي يتميز بميزة العقل التي فضله الله سبحانه وتعالى بها على الحيوان، فالإنسان هو الوحيد الذي يحتضن قيما معينة توجه سلوكه .

4-القيم وكيفية التعرف عليها:

من أجل معرفة كيفية التعرف على القيم لا بد قبل كل شيء معرفة التطور التاريخي للقيم، ثم طريقة إدراكها وعلاقتها بخصائص الأشياء ثم دراسة أبعاد القيم وأخيرا التطرق إلى القيم كنظام هرمي.

4-1- التطور التاريخي:

إن القيمة كمصطلح فلسفي كان له وجود من قبل، إنما ليس بما يعرف اليوم أي بمصطلح القيمة، لأن مصطلح قيمة استعير من الحرب العالمية الأولى، أول من أطلقوا كلمة قيمة، وكان المراد منها زيادة في التجربة، وبعد وقوفهم على تساؤلات كثيرة أهمها :ما هو الشيء الذي يجعل الصالح صالحًا و الخير خيفا ر، فقد انتهوا إلى وجود مبدأ يقوم مقام العامل المشترك بين جميع الأشياء الخيرة و الصالحة، فهذا النوع من التجديد الفكري هو الذي أدى إلى وضيع كلمة جديدة وهي القيمة للتعبير عن الأشياء الخيرة و الصالحة و بمجهود ظهور كلمة قيمة و إدخالها على الفكر الأخلاقي انقسم عالم الفكر في الغرب إلى فريقين و هما :المثالية و الواقعية حيث أن كل فئة قامت بتأويل هذا المصطلح على حسب ما يتناسب و فلسفتها.

4-2-الفكر المثالي:

إن القيمة عنيد المثاليين هي معطاة وليست اعتبارية، أي أنها أولية وانقسم المثاليين إلى طائفتين:

-الأولى ترى أن الحس ثابت ويختص بالنقاط ما تبعثه الأشياء الخيرة أو الحسنة.

-الثانية ترى أن العقل هو الذي يميز بين القيم والمحسوسات الأخرى.

وبالتالي خلص المثاليون إلى أن القيمة هي معطاة لكن ليست معطاة للحس.

4-3- الفكر الوضعي:

إن المدرسة الوضعية بقيادة لوك، بيركلي هيم، إن القيمة معطاة ولكنها ليست معطاة للحس، وإنما معطاة للإدراك الحسي، والقيم ليست أولية أو قبلية .

5-تصنيف القيم:

يقوم تصنيف القيم على عدة أسس هي:

5-1 -على أساس المحتوى:

يوزعها سبرنجر إلى ستة أنماط للشخصية وذلك كما يلي : (عشوي, مصطفى، 1999، صفحة 129)

–النمط النظري :ويمثل الناس الذين تتغلب على تصوراتهم وإتجاهاتهم وسلوكهم الجوانب النظرية، كالرغبة في اكتشاف الحق وتحكم المنطق ومختلف القيم النظرية والمجردة.

–النمط الاقتصادي :وتتمثل في سلوك هذه الفئة من الناس القيم النفعية المرتبطة أساسا بحساب الربح والخسارة في كل سلوك يقومون به.

–النمط الجمالي :وتتحكم في سلوك هذا الصنف من الناس القيم المرتبطة بالتناسق والتماثل وعدم التنافر وما يربط بذلك من صور وأشكال وألوان وظلال.

–النمط الاجتماعي : وتعتبر العلاقات الاجتماعية وحب الناس وتقديرهم أهم القيم التي تسير سلوك هذا النمط والعلاقات الاجتماعية عند هذه الفئة غايات وليست وسائل.

–النمط السياسي : وتتغلب عند هذه الفئة قيم حب السلطة والزعامة والسيطرة واعتبار العلاقات الاجتماعية وسائل للتحقيق الغايات.

–النمط الديني: وتتحكم في هذا النمط من الناس القيم الدينية التي يؤمن بها إيمانا قويا، ويحكمها في التمييز بين الحق والباطل وفي المعاملة في مختلف المجالات.

5–2– على أساس المقصد : يقسمها ميلتون وروكيش 1973 إلى :

– قيم وسائلية : وهي التي تعتبر وسائل لغايات أبعد مثل الإخلاص في العمل.

–قيم غائية : وهي تعتبر غاية في حد ذاتها، مثل الخلاص.

5–3–على أساس الشدة : وتتوزع في : (صالح محمد علي أبو جادو، 1998، الصفحات 208-236)

– قيم ملزمة (آمرة أو ناهية): وتحدد ما ينبغي أن يكون، مثل القيم الخاصة بتنظيم العلاقة بين الجنسين.

–قيم تفضيلية :وتحدد ما يرجى أن يكون ،مثل القيم التي تتطلب من الفرد أن يعمل لدنياه كأنه يعيش أبدا، ولأخرته كأنه يموت غدا.

5–4–على أساس العموم (الشيوع أو الانتشار): وتصنف إلى :

–قيم عامة : يعم شيوعها وإنتشارها في المجتمع كله بصرف النظر عن ريفه وحضره وطبقاته وفئاته المختلفة مثل الإعتقاد في أهمية الدين والزواج والعفة....إلخ.

–قيم خاصة :متعلقة بمواقف أو مناسبات خاصة أو موضوع محدد أو طبقة أو جماعة خاصة أو دور إجتماعي خاص مثل القيم المتعلقة بالزواج والأعياد...إلخ.

5-5 -على أساس الوضوح:

تصنف القيم على أساس الوضوح إلى:

-قيم ظاهرة (صريحة): أي التي يصرح بها، ويعبر عنها بالكلام، مثل القيم المتعلقة بالخدمة الاجتماعية والمصلحة العامة.

-قيم ضمنية :أي التي تستخلص ويستدل على وجودها من ملاحظة الميول والإتجاهات والسلوك الإجتماعي بصفة عامة ، مثل القيم المرتبطة بالسلوك الجنسي.

-على أساس الدوام:

صنفت القيم على أساس الدوام إلى :

-قيم دائمة (نسبيا): وهي التي تبقى زمن طويلا وتنتقل من جيل إلى جيل، مثل القيم المرتبطة بالعرف والتقاليد

-قيم عابرة :أي وقتية عارضة قصيرة الدوام، سريعة الزوال، مثل القيم المرتبطة بالموضوعات.

6- مستويات القيم:

ترتب قيم الأفراد في مستويات مختلفة داخل نسق قيمي حسب الأولويات:

6-1-القيم الإلزامية:

تكون على رأس السلم القيمي أكثر القيم أهمية وإلحاحا بالنسبة للأفراد وللجماعات وتحظى بمكانة إجتماعية عالية، ومن أمثلتها مسؤولية الأب نحو أسرته.

6-2- القيم التفضيلية:

هي القيم التي يشجعها المجتمع ويدعو إلى الإقتداء بها، ويكافئ من ينجح فيها، ولكن بدون إلزام من القوانين والأعراف الاجتماعية، ومن أمثلتها النجاح في الحياة العملية والحصول على الثروة والترقي في ميدان العمل.

6-3 -القيم المثالية:

فهي قيم يستحيل تحقيقها بصورة كاملة ولكنها تؤثر في توجيه سلوك الأفراد ، ومن أمثلتها مقابلة الإساءة بالإحسان (التسامح).

7- وظائف القيم:

تقوم القيم بالوظائف التالية:

7-1- تخدم القيم كمعايير لتوجيه السلوك عن طريق:

تقودنا إلى اتجاهات محددة فيما يتعلق بالقضايا الاجتماعية.

تقودنا إلى تفضيل إيديولوجية سياسية أو دينية معينة.

تحدد الطريقة التي نقدم بها أنفسنا للآخرين.

تعتبر معايير للحكم والتقييم .

تستعمل من اجل إجراء المقارنة بين الأفراد .

تستعمل كمعايير من أجل الإقناع والتأثير على الآخرين .فنعرف أن القيم تستحق أن تؤثر أو نتأثر بها، وعن طريق قيم الشخص نحكم على سلوكاته وإعتقاداته وإتجاهاته.

القيم تخبرنا كيف نبرر أفعالنا غير المقبولة.

7-2- القيمة كمخطط لحل الصراعات وإتخاد القرارات:

في أي موقف من المواقف يستشار هرم قيمي وليس قيمة واحدة، وهنا يدخل الفرد في صراع من أجل إختيار القيمة المناسبة، فعند الزواج يجب أن يختار الاستقلالية أو طاعة الوالدين، أو بين قيم التقبل الإجتماعي أو احترام الذات ... وهنا يقبل قيمة ويحبط أخرى.

7-3 -الوظيفة الدافعية للقيم:

فمثلا القيم الأدائية تعمل على بلورة أنماط من السلوك تستخدم كوسيلة لتحقيق غاية أو أهداف مرغوبة، أي أن القيم الوسيلية توصلنا إلى قيم نهائية لتحقيق الغاية المقصودة.

8-خصائص القيم:

هناك سمات مشتركة لمفهوم القيمة بين مختلف وجهات نظر العلماء، الذين تناولوا القيم وهذه السمات هي:

القيم الإنسانية : فالاهتمام واللذة والألم والأفكار جميعا ترتبط بالإنسان.

القيم الذاتية : أي يحس كل واحد منا بالقيم على نحو خاص به.

القيم التي يكتسبها الفرد تتأثر بمعلوماته وخبراته وإتجاهاته وتؤثر فيها .

القيم النسبية :بمعنى أنها تختلف من شخص إلى آخر، ومن زمن إلى آخر، ومن مكان إلى مكان، ومن ثقافة إلى ثقافة.

القيم موجهات لسوك الفرد وتصرفاته .

تتضمن القيم نوعا من الرأي أو الحكم على شخص أو شيء أو معنى معين.

تتضمن القيمة الوعي بمظاهره الإدراكية والوجدانية.

القيمة ذات قطبين فهي إما هذا الوجود، أو ذاك الوجود، وهي إما حق أو باطل، خير أوشر.

9- أبعاد القيم:

إن القيمة لها بعدان متمثلان في" :يجب أن يكون "بمعنى أن القيم تصور لنا الأشياء كيف يجب أن تكون، و البعد الآخر متمثل في" :يجب أن يفعل "بمعنى أن الفعل الذي يجب القيام به متعلق بالزمان والمكان و خاضع لشروطهما و أيضا إلى الشروط الخاصة بالشخص الذي يقع عليه الفعل الواجب القيام به، و عليه إذا تحققت يجب أن يكون أو يجب أن يفعل، و إذا لم يتحققا فهذا لا يؤثر على قيمة الشيء، لأن القيم المستقلة عن الزمان و المكان و عن الكون ، و لهذا يقال أن القيمة جوهر مثالي يؤثر و لا يؤثر بشي. (لسيد عبد العاطي السيد، حسن محمد حسن، ومحمد أحمد بيومي، 2004، صفحة 36)

9-1- القيم كنظام هرمي:

إن القيم من خلال تجسيداتها و تجسيدات القيم ليست إلا الأفعال أو الأشياء التي كان نظامها الداخلي يتطابق مع ما تتطلبه تلك القيم، و القيم ليست التجسيدات في حد ذاتها، و إنما هي حوصلة منظمة ذات علاقات، بحكم أن القيم لها علاقات ببعضها البعض، كالشجاعة و البطولة والخوف، فهذه القيم تربطها علاقة معينة و العلاقات التي تربط نظام القيم ببعضها البعض، تجعل من هذه الحوصلة نظاماً هرميًا، و عليه تدرس العلاقات القائمة بين القيم و عن طريق التجسيدات، و لكنها لا تتساوى مع العلاقات بين التجسيدات، و العلاقات بين التجسيدات علاقات وضعية زماني مكانية، بينما العلاقات بين القيم بحد ذاتها علاقات مثالية روحية، و عليه لا يمكن لما هو مادي أن يقوم فيما هو روحي.

10- مكونات القيم:

تتكون القيم من ثلاث مكونات أساسية متمثلة في:

10-1-المكون المعرفي :ويشمل جل المعارف والمعلومات النظرية وعن طريقها يمكن تعليم القيم، حيث يتصل هذا المكون بالقيمة المراد تعلمها وأهميتها والمعنى منها.

10-2-المكون الوجداني :ويشمل **جل** الانفعالات والمشاعر والأحاسيس وعن طريقه يميل الفرد إلى قيم معينة، حيث يتصل هذا المكون بتقدير القيمة والاعتزاز بها.

10-3- المكون السلوكي :إن القيمة تظهر في المكون، لأن القيمة تترجم إلى سلوك ظاهري، حيث يتصل هذا المكون بممارسة القيمة أو السلوك الفعلي والأداء الحركي.

- حيث نورد في الشكل التالي المكونات والعناصر الأساسية للقيمة. (أسامة كامل راتب، 1999، صفحة 93)

والذي سيبين لنا الثلاث مكونات للقيمة والمتمثلة في:

التعرف والاختبار.

تقدير القيمة والاعتزاز بها.

ممارسة القيمة.

11- خصائص القيم:

تمتاز القيم بمجموعة من الخصائص التي تميزها عن غيرها من المفاهيم الأخرى كالحاجة أو الدافع أو المعتقد أو الاتجاه أو السلوك، ويمكن إجمال أهمها فيما يلي:

- **القيم ذاتي:** بمعنى أن القيم تتعلق بطبيعة الفرد وميولته ورغباته وعواطفه وهي غير ثابتة تتغير من لحظة إلى أخرى ومن شخص إلى أخر.

- **القيم نسبية** :إن وجود القيم نسبي، فإذا ا زلت الأشياء وانعدام الأشخاص زالت معها القيم وعلى هذا الأساس تعتبر القيم وقتية وغير ثابتة.

-القيم ثابتة نسبيا :إن ثبات القيم هو أمر نسبي، لأن القيم تخضع للتغيير والحركة و التطور.

-علو القيم :إن القيم لها مكانة عالية وسامية في حياة الإنسان بصفة عامة.

–كثرة القيم ووحدتها :إن كثرة القيم وتنوعها إلى الحاجات الإنسانية بمعنى أن وجود القيم مرهون بوجود حاجات الإنسان وميولته وعواطفه ...إلخ.

–القيم رمزية :بمعنى أن القيم عبارة عن موجهات ومحددات للسلوك.

–القيم إنسانية :بمعنى أن القيم خاصة بالشر فقط.

–القيم غير مرتبطة بزمن معين :بمعنى أن القيم خاصة بالماضي والحاضر والمستقبل، وهذا عكس الميولات والرغبات لكونها متعلقة بالحاضر فقط.

–القيم ذات قطبين :بمعنى أن كل قيمة لها نضير أو ضد، فالحق يقابله الباطل، بحيث يكون أحد القطبين إيجابي والقطب الأخر سلبي.

–القيم معيارية :بمعنى أن القيم تعتبر بمثابة قواعد ومعايير لإصدار الأحكام التي تقوي السلوك الإنساني.

– القيم مكتسبة :بمعنى أن القيم ليست وراثية، وإنما مكتسبة من البيئة التي يعيش فيها الفرد.

هذه مجمل الخصائص التي تميز القيم عن باقي المفاهيم.

12–نظريات القيم:

تعددت النظريات النفسية التي تصدت لتفسير القيم وتكونها وتغيرها، على وقف الأرضية الفكرية التي يقف عليها كل منظر من العلماء الذين وضعوا تصوراتهم حول موضوع القيم، حيث صنفها أحمد عبد اللطيف وحيد إلى : (أحمد عبد اللطيف وحيد، 2001، الصفحات 71–73)

12–1–منظور التحليل النفسي:

يرى فرويد وهو المعبر الرئيسي لهذا المنظور أن الطفل أثناء عملية التنشئة الاجتماعية يتوحد مع الوالدين، وبهذه العملية التوحدية يستنتج قيمة، وهذا يؤدي إلى تكوين(الأنا الأعلى) الذي يتكون بدوره من الضمير (و)الأنا المثالية والضمير ينمو لدى الطفل نتيجة للعقاب الذي يوقعه عليه والداه أما) الأنا المثالية (فتنمو نتيجة الثواب والرضا الذي يناله الطفل من والديه والأنا الأعلى (يعتبر الممثل الداخلي للقيم التقليدية السائدة في المجتمع ، وهو يمثل كل ما هو مثالي وليس ما هو حقيقي، وينزع إلى الكمال بدلا من اللذة التي يسعى الهو دائما إلى إشباعها مما يجعل الأنا الأعلى (و) الهو في تعارض وصراع مستمرين، وذلك إن المعايير الأخلاقية تمثل محاولة المجتمع لقمع الدفعات البدائية العدوانية والجنسية) الهو،(أما) الأنا فتمثل الجهاز الإداري

لتنظيم وتنسيق عمل الأجهزة الثلاثة للشخصية، والوصول بها إلى حاجة التكامل و(الأنا) يحكمه مبدأ الواقع، الذي يمكنه من إقامة العلاقة مع البيئة الإجتماعية.

12-2-المنظور السلوكي:

يقرر السلوكيين ومنهم" :هل "و"سكنر "و"هوفلاند " أن المرء يغير قيمته وأحكامه وسلوكه على وفق ما يترتب على سلوكه من إحساس بالألم عند الإشباع نتيجة للعقاب، أو إحساسه بالمتعة أو الإشباع نتيجة المكافأة ،والسلوك القيمي المرغوب فيه،إذا ما عزز سلبيا فإن ذلك يؤدي إلى تقوية السلوك القيمي غير المرغوب فيه، الأمر الذي يؤدي إلى تغيير نظرة الفرد نحو العالم، لذلك يرى الفرد أن العالم غير آمن، ولا يشبع حاجاته وفق القيم التي آمن بها، وعلى هذا فإن الفرد يغير من قيمته تجنبا للإحساس بالألم وعدم الأمان نتيجة التعزيز السلبي لسلوكه

القيمي، وإذا ما حصل الفرد على تعزيز إيجابي على سلوكه القيمي الجديد، فإنه سيكرر ذلك السلوك، إنطلاقا من أن الفرد يتعلم تغيير قيمه بواسطة عمليات الإرتباط والتعزيز.

12-3- منظور التعلم الإجتماعي:

إن اكتساب القيم وتعلمها يتم من خلال ملاحظة نماذج اجتماعية، ومن خلال المحاكاة أو التقليد ومن خلال التعلم البديلي الذي يحقق من خلال التعزيز الذاتي، هذا ما أكده وقرره" باندورا " و " وولترز " ويقولون أيضا أن هذا النوع من التعزيز يستمر، وذلك لتجنب القلق أو الشعور بالذنب، وعليه فإن القيم السلبية أو غير المرغوب فيها يتم تعلمها نتيجة للخبرة المباشرة، أو نتيجة لتعرض الفرد إلى نماذج سلبية ، كما أكد " باندورا " على أن مشاهدة الفرد (الملاحظ) النموذج كوفئ أو أثيب أو عوقب نتيجة لقيامه (النموذج) بسلوك ما، سيخلق لدى الملاحظ توقعا بأن قيامه بسلوك مشابه لسلوك النموذج سيجلب له نتائج مماثلة إذا ما قام بتقليده ويسمي "باندورا" هذا بالتعزيز وبالإنابة (وهو الأثر الثانوي الذي يتركه تعزيز سلوك النموذج على سلوك الملاحظ.

12-4- المنظور المعرفي:

تتأثر القيم بالعديد من العوامل كأساليب التنشئة الاجتماعية والقدرات المعرفية والتغيرات الثقافية والتربية الخلقية، هذا ما قرره كل من " بياجيه " و " كولدج. "

"بياجيه " يتصور أن التغير يحدث في القيم من الأحكام الخلقية التابعة إلى لأحكام الخلقية المستقلة، فالمرحلة الأولى تتسم فيها الأحكام الخلقية بالإهتمام بالنتائج العيانية المباشرة للفعل، وفي المرحلة الثانية فتهتم بنوايا الفاعل، وقد أضاف " كولبرج " إلى ما توصل إليه " بياجه" حيث وضع تسلسلا إرتقائيا لنمو الأحكام الخلقية لدى الطفل، يتألف من ثلاث مستويات رئيسية، ويتفرع كل مستوى منها إلى مرحلتين، فالمستوى ما قبل التقليدي يكون فيه الطفل متأثرا بعواقب سلوكه، والمستوى التقليدي يتأثر فيه الطفل بتوقعات الآخرين للتصرف بالأسلوب

التقليدي أما المستوى الثالث فهو المستوى ما بعد التقليدي الذي يتأثر فيه الطفل بالقيم الأخلاقية الأكثر تجريدا.

12-5- المنظور الظواهري:

يرى " روجرز " أن للبشر دافع فطري واحد، هو النزعة نحو تحقيق الذات (ويقول إن هذا المفهوم يكفي لتفسير السلوك البشري كله والكائن الحي يستجيب للمجال الظواهري على وفق ما يخبره ويدركه، والمجال الإدراكي هو واقع بالنسبة للمرء، إذ أن الواقع عنده هو ما يظنه في الحقيقة، بغض النظر عن إحتمال كونه حقيقي أو غير حقيقي، وينمو الفرد وبتفاعله مع البيئة يبدأ بالمفاضلة بين (الذات) وبين البيئة، أي أنه يصبح واعيا بجزء من خبراته التي يميزها على أنها" أنا" وهكذا فإن مفهوم الذات لا ينبثق من مجموعة من الخبرات فقط، بل من مجموعة

الخبرات المقومة (وأن القيمة الإيجابية أو السلبية لهذه الخبرات تتأثر بتفاعل التقويمات المباشرة والتقويمات الصادرة عن الآخرين، وعليه فإن بناء الذات يتكون نتيجة للتفاعل مع البيئة، ومع أحكام الآخرين التقويمية، فيبدأ الفرد في بناء تصور خاص عن نفسه بعلاقاته مع البيئة، ويضفي على الخبرات " قيمة " ربما تكون إيجابية أو سلبية، وهذه القيم المرتبطة بخبرات الفرد، قيم يخبرها بصورة مباشرة، وفي بعض الأحيان يأخذها من الآخرين أو يستدمجها.

وخلاصة هذه النظريات تؤكد في مجملها، على التعزيز والتقليد والتنشئة الإجتماعية والخبرات معرفية أو سلوكية، وتقدير الذات كافية لتفسير القيم

.

13-مقاييس القيم:

قيست القيم بمقاييس متعددة نذكر منها حسب جودة بني جابر: (عن جودت بني جابر، 2002 ، الصفحات 292-295)

13-1- مقياس ألبورت – فيرنون – ليندزي: ويشتمل هذا المقياس القيم التالية:

أ*القيم النظرية:

إن الإهتمام الرئيسي للشخص النظري هو البحث عن الحقيقة، وتعتبر اهتماماته تجريبية وناقدة وعقلانية، فهو مفكر وغالبا ما يكون عالما أو فيلسوفا وهدفه الرئيسي في الحياة هو أن يرتب وينظم معلوماته أو معارفه .

ب*القيم الإقتصادية:

يعتبر الشخص الإقتصادي ذو إهتمام بما هو مفيد ، وبإرضاء الحاجات البشرية، ويكون مهتما بالإنتاج وتسويق البضائع وإستهلاكها وتجميع الثروة المادية.

ج*القيم الجمالية:

يرى الشخص أن قيمته السامية تكمن في الشكل، والتناسق ويحكم على كل خبرة فردية من وجهة نظر الرشاقة والتماثل والملائمة.

د*القيم الإجتماعية:

إن حب الناس هي القيمة الأسمى، وهذا الحب ذو مظهر خيري، ويعتبر الحب في حد ذاته الشكل الوحيد الملائم للعلاقة الإنسانية.

هـ*القيم السياسية:

إن الشخص السياسي مهتم أساسا بالسلطة.

ك*القيم الدينية:

القيمة الأسمى للشخص المتدين هي أن يدرك الكون كوحدة واحدة وهو من خلق الله سبحانه وتعالى.

13-2-مقياس سوبر:

*الإيثارية (محبة الغير):ترتبط بالعمل الذي يمكن للشخص من المساهمة في رفاهية الآخرين، والخدمة الإجتماعية.

*الجمالية : ترتبط بالعمل الذي يسمح للشخص بعمل أشياء جميلة، ويساهم في جمال العالم.

*الإبداع : يشير إلى العمل الذي يسمح بإختراع أشياء جديدة ، تصميم إنتاج جديد تطوير أفكار جديدة .

*المثيرات العقلية : تشير إلى العمل الذي يتيح الفرصة إلى التفكير المستقل، تعلم كيف ولماذا تعمل الأشياء .

*الإستقلالية : العمل بطريقة الشخص الخاصة وبالسرعة التي يريدها.

*المكانة الإجتماعية : ترتبط بالعمل الذي يمنح الملتحق به التقدير والإحترام من الآخرين.

*الإنجاز : إتمام العمل، الوصول إلى الهدف، الوصول إلى نتائج ملموسة.

*الإدارة : ترتبط بالعمل الذي يسمح للشخص بوضع الخطط اللازمة لقيام الآخرين بهذا العمل.

*الطمأنينة : ترتبط بالعمل الذي يزود الشخص بالأمن للحصول على الوظيفة حتى في الأوقات الصعبة.

*الظروف المحيطة : ترتبط بالعمل الذي يتم تحت ظروف جيدة.

*العلاقات الإشرافية : ترتبط بالعمل الذي يتم تحت إشراف عادل، وكذلك بالشخص الذي سيعمل معه الفرد.

*المشاركة : ترتبط بالعمل الذي يجعل الشخص على إتصال بمن يحب من العمال الآخرين.

*التنوع (الإختلاف): ترتبط بالعمل الذي يعطي الفرصة لعمل أنماط مختلفة من الوظائف.

13-3- مقياس جوردن:

ويتكون من مقياسين رئيسين يحتوي كل منهما على ستة مقاييس فرعية، وهذان المقياسان هما:

أ -القيم الشخصية: وتشمل

*القيم العملية :وتهتم بالعناية بممتلكات الآخرين ، إستعمال الممتلكات بحيث تتحقق أقصى فائدة.

*الإنجاز : تهتم بحل المشاكل الصعبة، الوصول إلى إنجاز عالي.

*التنوع : عمل أشياء جديدة وصعبة، الذهاب إلى أماكن غريبة، تجريب عناصر الخطر.

*الترتيب (النظام): أن يكون لدى الشخص عادات عمل منظمة ، الاحتفاظ بالأشياء في أماكنها الأصلية ، عمل الأشياء وفق برنامج.

*الحسم : أن يكون لدى الشخص ق ا رر ثابت وقوي، الوصول إلى الهدف مباشرة.

*التوجيه نحو الهدف :يملك أهدافا محددة، المواظبة على حل المشاكل أن يكون لديه أهدافا واضحة.

ب –القيم الداخلية للشخص :وتشمل

*المؤازرة: أن يعامل بلطف وتفهم، يتلقى تشجيعا من الآخرين.

*الإمتثال : عمل ما هو مقبول إجتماعيا.

*الإعتراف : أن ينظر إلى الشخص بعين الإعتبار، وأن يكون قادرا في إتخاذ قراره بنفسه.

*الإحسان : عمل أشياء للآخرين، مشاركة الآخرين مساعدة غير المحظوظين.

*القيادة : أن يملك سلطة على الآخرين، أن يبقى في وضع قيادة أو سلطة.

ج–تأثير القيم في السلوك:

للقيم تأثيرات واضحة في السلوك والإدراك حسب عبد السلام زهران حيث (حامد عبد السلام زهران، 2003، صفحة 162)

يلاحظ أن القيم تؤثر في الإدراك، فقد وجد بوستمان وآخرون أن الأشخاص الذين تسود لديهم القيمة الدينية يدركون الكلمات الدينية ويتعرفون عليها بسهولة، أكثر من غيرها من الكلمات ، أي أنهم يتعرفون بسرعة وسهولة على كلمات مثل قسيس ، شيخ.. إلخ عن تعرفهم على كلمات مثل سعر ، تكلفة ... إلخ .

ويلاحظ تأثير القيم في السلوك في الحياة العملية، منذ أن يتم إستدخالها شعوريا أو لا شعوريا ، فإذا أراد شخص تسود عنده القيمة الإقتصادية أن يتزوج، فإنه سوف يسأل أول ما يسأل عن المركز المالي لمن يبحث عنها ، وربما لا يلتفت إلى جمالها أو ثقافتها، وإذا أراد أن يعمل فإنه يبحث عن العمل الذي يوفر له أكبر ج ا زء مادي ، وإذا صادق فإنه يبحث عن الصديق الذي يستفيد من وراء صداقته ، وهو في حياته بصفة عامة يقيم كل شيء في ضوء القيمة الإقتصادية السائدة عنده ... وهكذا.

وتؤثر القيم كأحد الجوانب المعرفية في الشخصية في الشعور بالأمن النفسي، كأحد الجوانب الإنفعالية في الشخصية .

14– محددات القيم:

يمكن الحديث عن محددات القيم حسب فؤاد حيدر: (فؤاد حيدر، 1994، الصفحات 98-99)

يعرف" ريشر "عملية إكتساب القيم بأنها : العملية التي يتبنى الفرد من خلالها مجموعة معينة من القيم ، مقابل التخلي عن قيم أخرى، إن التغيير يتضمن إعادة توزيع الفرد لقيمه سواء على المستوى الفردي أو الجماعي أما " روكيش " فيرى: أنه مع إمتداد العمر يزداد عدد القيم التي يتبناها، هذه القيم تختلف من مجتمع لآخر فهي نتاج ثقافي إجتماعي.

14-1- المحددات :

يقسم موريس محددات القيم إلى ثلاث فئات رئيسية:

-المحددات البيئية والإجتماعية : حيث يمكن تفسير أوجه التشابه والإختلاف بين الأفراد في ضوء إختلاف المؤثرات البيئية والإجتماعية.

-المحددات السيكولوجية : التي تتضمن سمات الشخصية ودورها في تحديد القيم للأفراد.

-المحددات البيولوجية : تشمل على الملامح أو الصفات الجسمية كالطول والوزن، والتغيرات في هذه الملامح وما يصاحبها من تغيرات في القيم.

-المحددات الاجتماعية : يرى " بنجستون " أن القيم هي نتيجة ثلاث مستويات إجتماعية:

*الثقافة التي تحدد المفاهيم الجديرة بالرغبة فيها.

*الأسرة وتوجهها نحو قيم وغايات بعينها.

*الجوانب الإجتماعية كالمستوى الإقتصادي والدين والجنس والمهنة ومستوى التعليم وغير ذلك.

14-2 -دور الإطار الحضاري والأسرة في إكتساب القيم :

يوضحها فؤاد حيدر كما يلي:

-دور الإطار الحضاري في اكتساب القيم :

يتأثر الطفل بأسلوب التنشئة والتوجهات التي يتلقاها في ثقافته ومجتمعه وأسرته ، فالتنشئة الاجتماعية هي العملية التي يكتسب الطفل من خلالها السلوك والمعتقدات والمعايير والقيم.

ويعتبر "فلورانس كلوكهون " أن لكل ثقافة من الثقافات نسق من القيم الخاصة بها، وتحاول من خلال عمليات التنشئة الاجتماعية أن تغرسه في أفرادها فالفرد يستدخل القيم بناء على إستعداداته وتفاعله مع الآخرين، وما يلقاه من تشجيع وتدعيم أو كف أو إحباط حيال هذه القيم.

14-3-دور الأسرة في اكتساب القيم :

تعتبر الأسرة من أهم المؤسسات الاجتماعية التي تساهم في نقل القيم من جيل إلى جيل، فهي التي تحدد لأبنائها ما ينبغي وما لا ينبغي، في ظل المعايير الحضارية السائدة، إن تبني الطفل لقيم ومعايير الوالدين ، يعتمد على مقدار الدفء والرعاية والاهتمام فنمو الضمير (الأنا الأعلى) يتضمن عملية التوحد أو التماهي للطفل مع والديه تماهي الصبي مع الأب وتماهي البنت بالأم.

14-4- القيم والمستوى الإقتصادي – الإجتماعي :

تختلف القيم للأبناء باختلاف الطبقات الاجتماعية التي ينتمون إليها، فالآباء من الطبقة المتوسطة يهتمون بغرس قيم الإنجاز والإبداع في أبنائهم، في حين لا يهتم الآباء من الطبقة الدنيا بذلك.

كذلك فإن القيم تختلف باختلاف المستويات الإقتصادية – الإجتماعية والدينية فالأمهات ذوات المستويات الاقتصادية – الاجتماعية المرتفعة يعطين أهمية لقيم إعتبار الآخرين، وحب الاستطلاع وضبط النفس، في حين تعطي الأمهات ذوات المستوى الاقتصادي المنخفض أهمية لقيمتي الطاعة والنظافة، كما تبين الأفراد ذوي المستوى الإقتصادي المنخفض يعطون أهمية للقيم : التدين، والصداقة ، والتسامح ، والطاعة والتهذيب، وفي المقابل ذلك يعطي الأفراد من المستوى الإقتصادي المرتفع، أهمية للقيم الإنجاز والأمن الأسري والحب والكفاءة، كذلك تبين أن آباء الطبقة الوسطى يهتمون بمواقف التغذية، والنوم والإستقلال أكثر من أباء الطبقة الدنيا،

كما يتميز الآباء من الطبقة الدنيا بإستخدام أسلوب العقاب البدني، أو التهديد به في حين يستخدم الآباء من الطبقة المتوسطة أسلوب النصح والإرشاد اللفظي، كذلك تتضح الفروق بين الطبقتين في شدة حرص الطبقة الوسطى على المظهر الخارجي عند الطفل وعلى آدابه .

14-5- إرتقاء وتغيير القيم:

يحصل تغيير وارتقاء القيم حسب عبد الفتاح محمد دويدار من خلال :

*تغيير القيم والإتجاهات من خلال وسائل التخاطب الجماهيري.

*إستخدام أسلوب " السوسيودارما " في تغيير إتجاهات الأطفال وقيمهم.

*أسلوب الإستماع إلى القصص.

*أسلوب توضيح القيم.

*أسلوب تنمية القيم الأخلاقية من خلال عمليات التنشئة الإجتماعية.

*أسلوب التوجيه والإرشاد.

إلى أن هناك خمسة عوامل تؤثر في البرامج التربوية :وقد توصل " جاروس"الى التوجهات القيمية للطلاب وهي:

*محتوى المنهج وما يتضمنه من موضوعات.

*محتوى المنهج وعلاقته بأسلوب التدريس.

*إفصاح المدرسين للتلاميذ عن قيمهم في قاعات الدرس.

*مدى توحد الطلاب مع المدرسين.

14-6-القيم الاجتماعية الثقافية:

أن وجود القيم داخل المجتمع يمثل ضرورة اجتماعية ذلك لأن الثقافات القائمة في المجتمع لديها مجموعة قيم معينة يحصل عليها الفرد تدريجيا وبذلك تعمل القيم علي التماسك الاجتماعي واستمرارية المجتمع في الوجود فهي ضرورية لبقائه ومن ثم تتجه أفعال الأفراد وفقا لما تمليه هذه القيم من توجيهات طالما أنها محافظة علي بقاء المجتمع، وفي إطار ذلك أيضا يحافظ النسق الاجتماعي السائد علي الأنماط القيمية ورموزها الثقافية التي تعتبر في بعض

الأحيان بمثابة حوافز لسلوك الإنسان أو أهدافا له في أحيان أخرى وإن كان هؤلاء الأفراد يتمايزون في حوافزهم وأهدافهم من وجهة النظر القيمية. (اسماعيل حسن عبد الباري، 2000، صفحة 136)

وفي عرضه التحليلي لمفهوم القيمة في علم الاجتماع أوضح عبد الباسط محمد أن مفهوم القيمة أخذ خمسة اتجاهات لعلماء الاجتماع لتوضيح القيم. (أحمدعبد الباسط، 1970، الصفحات 103-116)

الأول : من خلال المثل العليا المجردة في المجتمع الإنساني.

الثاني : توضيح المفهوم عن طريق الأغراض والمصالح والاتجاهات والأهداف.

الثالث : من خلال بعض الحاجات الفطرية والحيوية واعتبار أن القيم عملية تقدير يقوم بها الإنسان لإشباع حاجاته ورغباته.

الرابع : من خلال البناء الاجتماعي والثقافي للمجتمع ككل والأفعال التي يقرها المجتمع.

الخامس: الثقافة بأنماطها وأطرها المختلفة.

واتجه في بحثه إلى أنه إذا كان التأثر بالفلسفة ومحاكاة علماء الطبيعة والكيمياء والأيديولوجيات وتأثر الباحثين الاجتماعيين بالمناخ الفكري المحيط بهم وتشكيكهم في استخدام كلمة القيمة ذاتها والاختلاف في وظائف القيم فأن هذا الاضطراب يجمع بعض الحقائق للوصول بالمفهوم الاجتماعي للقيم بدقة أكثر.وهذه الحقائق هي:

1-اعتبار القيم ظاهرة اجتماعية ثقافية.

2-وجود عنصر معياري في القيم يحدد عن طريق المجتمع.

3-وجود عنصر تصوري عقلي يحمى القيم من العشوائية والارتجال.

4-وجود عنصر مرغوب فيه أو مرغوب عنه من قبل المجتمع وجماعاته وأعضائه

ويضمن عدم خروج القيم على القواعد العامة التي يستند لها أي بناء اجتماعي.

5-تضمن القيمة عملية الانتقاء داخل المواقف الاجتماعية ، من بين الوسائل والأهداف التي تحدد الأنساق الفرعية المنظمة داخل النسق الاجتماعي العام.

15 -النظرية الإسلامية للقيم:

أعتبر المفكرون المسلمون حسب محمد أحمد محمد بيومي أن: (محمد أحمد بيومي، 2006، الصفحات 155-157)

(الله) هو قيمة الإنسان العليا ، وأساس لكل أنساق القيمة الأخرى ، ولهذا فإن الأساس الميتافيزيقي المطلق لكل القيم يمكن مناقشة على أنه صفات الله، فتلك الصفات هي القيم المثالية للإنسان والتوحيد هو القاعدة القيمة للمكانة المتسامية لنسق القيمة الإسلامي، ونتيجة لذلك فإن القيم الخاصة بالعالم الاجتماعي أو المادي لا يمكن اعتبارها غايات في حد ذاتها، ولكنها وسائل لتحقيق القيمة في ذاتها صفات الله.

وبعض مفكري المسلمين الاجتماعيين مثل: المعتزلة، وإخوان الصفا، والفارابي و إبن سينا، والغزالي، والماوردي، وابن خلدون، وابن تيمية، والأفغاني ومحمد عبده، ومحمد إقبال، وكل حركات الإصلاح الدينية، كل هؤلاء شيدوا الكثير من أنساق القيم الأخلاقية التي تحفظ للمجتمع الإسلامي هويته وتجلب للفرد السعادة القصوى في الدارين، كذلك اهتموا بتحديد القيم والصفات السياسية لرئيس الدولة الإسلامية، وما هو جدير بالذكر، أنه من أجل إقامة مجتمع أخلاقي يتمتع أفراده بمبدأ الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، ولنشر التقوى والعدالة في كل أرجاء

الدولة الإسلامية، أقام المسلمون نظاما للتقييم أسموه " الحسبة " هذا النظام ليس له وظيفة دينية فقط، ولكنه يهدف أيضا، إلى جعل الناس يتصرفون طبقا للمصالح العامة، كما أنه يحرم الأفعال الغير مشروعة أو التي ليست حلالا، وتنظم الحسبة كل جوانب الحياة، سواء دنيوية أو دينية، فكانت تعني بأخلاق الفرد والقيم الإجتماعية والمعاملات التجارية، ودرس المفكرون الإسلاميون الاجتماعيين أيضا موجهات قيمة الفعل الاجتماعي وحدودها، وذهبوا إلى أنه من أجل دراسة القيمة أو الفعل الشرعي يجب أن نميز بين : المصدر، الموضوع والفاعل.

أكثر من هذا عرف الفعل القيم أو حدد في علاقته بإتجاهات معينة مثل المرغوب وغير المرغوب، الملزم والمحرم، المقبول وغير المقبول، ولهذا فإن الفعل قد صنف على أنه : فعل إيجابي(حسن) و واجب، فعل سلبي (شر أو قبيح) ، و فعل حيادي(مسموح) أو مباح،

وكذلك الندب أو المزكى، وفرق العلماء المسلمون كذلك بين القيمة كعلة مثل العلة(القيمة) المحددة، الجوانب الجزئية للعلة (القيمة) وعلل (القيم) الأفعال الخاصة.

16-دور التربية الرياضية في تنمية القيم الرياضية:

إن هناك دور تربوي هام يجب أن تقوم به مناهج التَّربية البدنية ومعلميها في إكساب و تنمية وتدعيم القيم الرياضية لدى المتعلمين بالمؤسسات التعليمية المختلفة في ظل عصر العولمة حيث أن لها دلالة كبيرة في المجتمع وتقدمه كما أنها تعد باعثة للمتعلم على العمل وتدفعه إلى ذلك كما تعد مروجا للحكم على السلوك الذي يسلكه. (زغلول، عماد عبد الرحيم، 2007، صفحة 74)

كالواقع أن الكثير من تكوين النظام الأخلاقي الدعم للشخصية تستمد أصوله من اللعب، فمن خلال اللعب يعرف الطفل أنه ينبغي أن يكون نزيها، أمينا، موضع ثقة، لاعبا حسنا، وخاسرا حسنا، وقادرا على ضبط النفس. (رشوان حسين عبد الحميد، 2011، صفحة 121)

وتستطيع التَّربية البدنية أن تساعد المرء على تشكيل فلسفته في الحياة ، فعن طريق ألوان نشاطاتها المختلفة يمكن إرشاد الشخص إلى الصواب، وإلى ما يليق بالأهداف التي تستحق التنافس من أجلها، كالقيم ذات الجوهر الداخلي والخارجي)، كتعريف الإجراءات الديمقراطية كالاستبدادية ومستويات السلوك.

ونسرد هنا بعض القيم التي تبثها الأنشطة الرياضية في نفوس الأفراد وهي: الشجاعة، والنظام، والوفاء، والاعتماد على النفس ، والتسامح والقيادة ، والإخاء، والتعاون، الاتحاد، ومساعدة الغير، وروح الجماعة،

والعدل والمساواة ، واحترام النظم والقوانين، والأمانة، والصحة، وحب الوطن ، والطاعة، والحرية ، وحب العمل، والسلام، والنظافة ، وروح المنافسة، والتقدير.

لعبت الرياضة دورا رئيسيا على مدى التاريخ الإنساني يتصل بتعهد الأخلاق الحميدة كتأكيد الفضائل وبث القيم وبث المعاني النبيلة في نفوس ممارسيها وان شباب الرياضة المعاصرة له بعض الدارسات والمظاهر السلبية كتزايد العنف والعدوان وتعاطي المنشطات والغش وغيرها من المظاهر التي تسيء إلى وجه الرياضة الحضاري والقيمي، إلا أن التَّربية البدنية والرياضة المدرسية كمنهج تربوي ظلت الحارس الأمين والمستودع الأصيل للقيم والمعاني التَّربوية النبيلة، حيث تختار المهارات والأنشطة والسلوكيات بعناية لتحقيق قيم وخصائل وخبرات سلوكية مرغوبة، وكثيرا ما ينظر للتَّربية البدنية على أنها نظام للقيم التي تبني الشخصية الإنسانية الناضجة المتمسكة بالخلق القويم، ولطالما أتخذ من الرياضة نموذجا وقدوة للخلق المقبول اجتماعيا، وكثيرا ما امتدحت الروح الرياضية والقيم الرياضية كالتعاون والتفاهم والعمل كفريق واللعب النظيف وقيم ومعاني لصيقة بالتَّربية البدنية والرياضية (أمين أنور خولي، 2000، صفحة 76).

إن الملعب هو الدعم الحقيقي للقيم ولذا يجب أن تخطط المناهج الموجهة لاكتساب وتنمية وتدعيم القيم على أساسها، كما أن تنفيذ هذه القيم لابد أن يكون أثناء ممارسة الأنشطة ذاتها. (مجمد سعد زغلول، 2003) وترى فلشين أنه بالرغم من التفسيرات المعقولة التي طرحت بشأن حركة الإنسان وأنشطته بمختلف ألوانها، إلا أن الإنسان مازال يمارس أغلب تلك الأنشطة دون وعي كامل بقيمتها، فالحركة تعني الحرية بأجل معانيها، حيث يجرب الفرد نفسه فينتج عن ذلك خبرات فريدة ذات معاني ثرية. (الخولي، 2000ص77) إن القيم الرياضية تثبت وجودها وتحقق نفسها من خلال ألوان الأنشطة الرياضية لأن جميعها تقابل ميول ورغبات واهتمامات المتعلم وتعد عاملا هاما ومؤثرا في سلوكه وتبعد الأفراد عن العقد النفسية.

وتهتم التَّربية البدنية والرياضية بأنشطتها المختلفة بتعليم القيم بحكم طبيعتها وأهدافها باعتبارها مادة دراسية تشارك في الإعداد للمواطنة السليمة، فالتَّربية البدنية والرياضية دراسة للطبيعة البشرية في مواقف متعددة.

وللتربية البدنية والرياضية الدور الكبير في تنمية العديد من القيم الرياضية كون ممارستها يتطلب من الفرد الالتزام بالقوانين، والتعليمات، والأنظمة، فإن ذلك يغرس فيه العديد من القيم الجميلة؛ كالالتزام، والاحترام.

أ–دور التربية البدنية والرياضية في تنمية التسامح:

تساهم الرياضة في التقاء الشعوب من مختلف الأصول، والأعراق في العديد من البلدان، وبالتالي هي تساعد على إذابة جليد الجمود، والأحكام، والأفكار المسبقة، كما أنّها تساهم في تشكيل الصور الأصيلة في عقول الناس من مختلف الأقطار عن بعضهم البعض، بالإضافة إلى وجود العديد من الألعاب الرياضية التي من شأنها جمع اللاعبين، والجماهير من مختلف الشعوب، وجعلهم يلتزمون بقوانين اللعبة التي تقوم على الاحترام، وتحقيق السلامة للآخرين، وأشهر هذه الألعاب حول العالم هي كرة القدم التي تحظى بجماهير عظيمة، وضخمة من المشجّعين، وقد أثبتت الرياضة عبر التاريخ قدرتها على جمع الناس من مختلف بقاع العالم مع بعضهم البعض، وتعزيز التسامح والاحترام فيما بينهم.

***أهمية التسامح:**

إن للتسامح أهمية عظيمة تعود على المجتمع، وتتلخص أهمية التسامح في دوره الكبير على جعل الفرد يتقبل أراء الآخرين، وان كانت مخالفة لأرائه، بالإضافة إلى أنه يجعل الفرد قابلا لأن يستمع للكثير من وجهات النظر من حوله، وبالتالي يعطيه الفرصة لأن يكون منفتحا على العالم أكثر، ويزيد من إمكانية التعايش السلمي بين البشر، لذلك فان الرياضة مهمة كونها تساهم في تعزيز وتنمية التسامح في المجتمعات.

ب*العدل والنزاهة:

إن العدل، والنزاهة من القيم المهمة التي تنادي باسمها التربية البدنية والرياضية، إذ يجب على التلميذ إتباع القواعد، والأنظمة، والالتزام بالنزاهة، وعدم الغش، كما يجب على الحكّام المسؤولين أثناء إعطاء نتائج المنافسات الرياضية أن يتحلّوا بالعدل عند الحكم بين الفرق المتنافسة، أو الأفراد المتنافسين، كما أن العدل أساسيّ في التعامل مع مختلف التلاميذ وعدم التمييز بينهم.

ج–الاحترام:

الاحترام من القيم التي تعلّمها التربية البدنية والرياضية للأفراد، فهي تُحتّم على التلميذ احترام الجميع بمن فيهم أستاذه، وزملائه في الصف، وحتّى الخصوم، كما أن الأساتذة أيضًا يتوجب عليهم احترام التلاميذ.

د–المسؤولية

على كل تلميذ أو رياضي أو ممارس للتمارين الرياضية لا بدّ من أن يكون مسؤولاً عن تصرفاته، وأفعاله، فالمسؤولية تجعل التلميذ يتصرّف بأسلوب لبق، ومشرّف مع الآخرين، سواءً داخل المؤسسة، أو خارجه، بالإضافة إلى أنّها تفرض على كلّ تلميذ أن يكون مُلمًّا بالقواعد، والأنظمة، ويتصرّف على أساسها.

17 –القيم و أستاذ التربية البدنية و الرياضية. :

يعد معلم التَّربية البدنية والرياضية الركن الركين في العملية التعليمية للمؤسسات التعليمية حيث تتاح لو الفرص التَّربوية الكثيرة التي لا تتحقق للكثير من المعلمين في المواد الدراسية المختلفة، وعن طريق المعلم يمكن الأخذ بيد المتعلمين إلى الطريقة المقبولة اجتماعيا، كما تلقي التَّربية على كاهله عبئا ضخما يجعله مسؤولا إلى حد كبير عن إعداد جيل سليم للوطن.

ويشكل المتعلم طبقا للأثر الذي يحدثه المتعلم فيه، ولا عجب أن أكدت العديد من الدراسات والبحوث على أن

المعلم يعد الركن الركين في كل المواقف التعليمية، ولذا يعد معلم التَّربية الرياضية بما لديه من معرفة لطبيعة التَّربية

الرياضية ومداخلها وأساليب تدريسها مسؤولا بدرجة كبيرة عن تفسير قيم المجتمع وقواعده الأخلاقية والاجتماعية والجمالية للمتعلم، وهو بهذا يقوم بدور أساسي في توضيح وإكساب وتدعيم القيم، كذلك يعتبر معلم التَّربية الرياضية من أهم الشخصيات التَّربوية بالدراسة حيث أنه لديه الفرصة للاحتكاك المباشر بالمتعلم، كما أنه

يعتبر وسيطا بين السلوك المتواجد والسلوك المزعم تغيره لدى المتعلم، كما أن دوره التَّربوي يأتي من خلال بث القيم والمفاهيم الاجتماعية والخلقية والجمالية، وهي عملية مستمرة وليست عملية مؤقتة. (مجمد سعد زغلول، 2003)

ويوجد في منهاج التَّربية البدنية والرياضية من القيم ما هو محدد وصريح، وإلى جانب ذلك توجد قيم غير معلنة ، والتي لا تظهر إلا في الأساليب التدريسية أو مواد تعليمية مصاحبة لمنهاج من جانب المعلم، وهذا يعني أن محتوى منهاج التَّربية البدنية والرياضية ومعلميها بأساليبهم التدريسية يلعب دورا هاما وفعالا في

إكساب القيم المرغوبة، ولذا فهي من المواد التي تساعد المتعلمين على فهم أنفسهم والمجتمع الذي يعيشون فيه وقيمه ومثله العليا، والتَّربية الرياضية بأوجه نشاطاته المتعددة تتناول الحياة الاجتماعية والمثل الخلقية والنواحي الجمالية بجانب عنايتها بصحة المتعلم وتنمية المهارات والقدرات البدنية والحركية له. (مجمد سعد زغلول، 2003)

-خاتمة:

ومن خلال ما سبق نستطيع القول بأن القيم الرياضية هي صورة المجتمع، لأنها تعد الضابط والمعيار الأساسي للسلوك الفردي والجماعي وتنتظم في مصفوفة البناء الفوقي الذي يعكس أهداف المجتمع ،كما تعكس الأسلوب الذي يفكر به الأشخاص في ثقافة معينة، وفي فترة زمنية محددة،كما أنها توجه الأفراد واتجاهاتهم وأحكامهم، على اختلاف مراحل العمر التي يمرون بها كما هو مرغوب أو غير مرغوب فيه من أشكال السلوك في ضوء ما يصنعه

المجتمع من قواعد ومعايير، وخاصة مرحلة المراهقة باعتبارها مرحلة مميزة في النمو الإنساني ذلك أنها ليست مجرد نهاية الطفولة، بقدر ما تعتبر طليعة لمرحلة نمو جديدة، فهي التي تؤثر على مسار حياة الإنسان وسلوكه الاجتماعي، بمعنى أنها المرآة التي يمكن من خلالها معرفة طبيعة المراحل القادمة من حياة الفرد.

الفصل الثالث:

الطور المتوسط

(المراهقة)

-تمهيد:

إن تعدد مصادر الترويح و الغزو الثقافي للمجتمعات كان له تأثيرا واضحا على أسلوب التعامل مع المراهقين من جانب و تعديل البرامج المعدة لهم من جانب آخر.

فالإنسان أثناء نموه يمر بعدة مراحل متسلسلة، الواحدة منها تكمل الأخرى، و كل مرحلة تخص فترة معينة من العمر، و من بين هذه المراحل ما يسميه علماء النفس مرحلة المراهقة، والتي تجعل من الطفل إنسانا راشدا ومواطنا يخضع خضوعا مباشرا لنظم المجتمع و تقاليده.

لقد أكد العلم الحديث أن مرحلة المراهقة هي منعطف خطير في حياة الإنسان، فهي تتميز بالعديد من التغيرات الفيزيولوجية والنفسية والانفعالية والتي تؤثر بصورة بالغة على حياة الفرد في المراحل المتتالية من عمره وهي تؤثر على مدار حياته وسلوكه الاجتماعي والخلقي والنفسي، فحياة المراهق عبارة عن سلسلة من التغيرات يكون خلالها بعض المفاهيم والاتجاهات والعادات والمعلومات التي استقاها من التربية داخل البيت وخارجه وتعد مرحلة المراهقة من بين أهم المراحل التي يجب الاعتناء بها وتوفير كل الإمكانيات اللازمة للمراهق حينها، إذ يجب إتاحة الفرص الكافية له للتعبير عن نفسه باستعماله لإمكانياته وقدراته العقلية والبدنية وإكسابه الثقة بالنفس وتوجيهه إلى الطريق السليم ليصبح فردا صالحا في مجتمعه.

وبداية مرحلة المراهقة تتحدد بالبلوغ الجنسي بينما نهايتها تتحدد بالوصول إلى مراحل النضج في مراحل النمو المختلفة ويبقى هذا التحديد محل اختلاف بين العلماء والباحثين.

1-مفهوم مرحلة التعليم المتوسط:

تدعى هذه المرحلة بالطور الثالث أو مرحلة المراهقة المبكرة وتمتد من(12-15سنة) من عمر التلميذ، يزداد المراهق في نهايتها قوة وقدرة على الضبط والتحكم في القدرات، فهي فرصة كي يتلقن المهارات الحركية، وكذلك يصل نمو الذكاء في هذه المرحلة تقريبا أقصاه حوالي15سنة من عمر التلميذ، وتزداد عملية الفهم والإدراك نتيجة بعض التجارب والخبرات وتظهر في هذه المرحلة نقطة هامة في حياة المراهق حيث يميل الفرد ويستعد للبدء في تكوين مبادئ واتجاهات عن الحياة والمجتمع ومنها الميل إلى القراءة وحب الاطلاع، وتمتاز أيضا هذه المرحلة بتكوين الفرد ليصبح في نهاية المطاف قادرا على أن يستقر فيه المثل والأنماط الاجتماعية.

كما أن **مرحلة التعليم المتوسط** :هي مرحلة دراسية معتمدة من قبل وزارة التربية الوطنية الجزائرية، حيث تقع هذه المرحلة، في موقع حساس في عملية التعليم، تمتد من السنة الأولى متوسط، إلى السنة الرابعة متوسط، فهي تأتي بعد مرحلة التعليم الابتدائي، وقبل التعليم الثانوي.

2-أهمية مرحلة التعليم المتوسط:

-تكمن أهمية المرحلة التعليم المتوسطة في كونها:

-تتيح المزيد من الفرص لكي يحقق الطالب انتماءا أعمق إلى ثقافته الأصلية.

-فضلا أنها تتيح المزيد من الفرص لتنمية قدرات واستعدادات الطلبة بما يعدهم للاختبار التعليمي أو المهني في المراحل التعليمية الأخرى.

-فضلا عن هذا فمرحلة التعليم المتوسط تحتوي وتتضمن مجموعة الأهداف الم ا رد بلوغها والوصول إليها للتحقيق النجاح.

3-أهداف مرحلة التعليم المتوسط:

ومن جملة الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها هذه المرحلة نذكر منها:

-مرحلة التعليم المتوسط هي مرحلة ثقافة عامة هدفها تربية النشء تربية إسلامية شاملة لعقيدته وعقله وجسمه وخلقه.

-تمكين العقيدة الإسلامية في نفس الطالب وجعلها ضابطة لسلوكه وتصرفاته.

-تزويده بالخبرات والمعارف الملائمة لسنه، حتى يلم بالمبادئ الأساسية لثقافة والعلوم.

-تنمية قدرات التلميذ العقلية والمهارية والتهذيبية.

-تربية التلميذ على الحياة الاجتماعية الإسلامية وتدريبه على خدمة مجتمعه ووطنه وتنمية روح النصح والإخلاص لولاة أمره.

ومرحلة التعليم المتوسط كغيرها من مراحل النمو تحتاج إلى عدة حاجات تتلخص في التالي:

-الحاجة إلى الأستاذ الذي يساعد على تعلم المهارات الحركية بشكل منتظم.

-الحاجة إلى المفاهمة التامة بين المدرسة والأسرة.

-الحاجة إلى العناية بصحة الفرد وذلك بإجراء الكشف الطبي عليه.

-الحاجة إلى استنفاد الطاقة الزائدة لدى الأفراد عن طريق النشاط مع مراعاة الراحة اللازمة والتغذية الكاملة.

- العمل على بعث الروح والثقة والتعاون بين التلاميذ.

ويمكن القول بأن مرحلة التعليم المتوسط ما بين المرحلة الابتدائية التي تمثل بداية سلم التعليم العام والمرحلة الثانوية التي تمثل نهايته، ويلتحق بها التلاميذ بعد الحصول على شهادة إتمام الدراسة الابتدائية، ومدة الدراسة في هذه المرحلة أربع سنوات، يعقد في السنة الرابعة امتحان وطني، يحصل الناجح فيه على شهادة التعليم المتوسط، والذي تؤهله للالتحاق بإحدى مدارس التعليم الثانوي أو المهني .وتهتم هذه المرحلة بتنمية التلميذ في جميع الجوانب بما فيها الجانب الاجتماعي من خلال الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها.

4-تعريف المراهقة:

4-1-المراهقة في اللغة:

تُرد كلمة مراهقة إلى الفعل رهق: رهقًا، وراهق مراهقة: وهو من الغشيان أي ظهور علامات تكسو الوجه والجسد وتغيرات نفسية وجسدية فى النشأة عند اقتراب بلوغه....

وتأتى مرهق ورهقًا بمعنى استنفاد الطاقة وإنهاك القدرة قال الله تعالى:"**وَأَنَّهُ كَانَ رِجَال مِنَ الْإِنسِ يَعُوذُونَ بِرِجَالٍ مِن** الجن فزادوهم رهقا ". (الجن، 6) وهي هنا بمعنى أتعبوهم في الضلال والحيرة.

وجاءت كلمة المراهقة ومشتقاتها في القرآن العظيم ثماني مرات في مثل قوله سبحانه:"

ولا يرهق وجوههم قتر ولا ذلة". (يونس، 26)وتأتى بمعنى السفاهة والحماقة والجهل وغشيان المأثم، جاء في القاموس المحيط(رهق فلان) أي سفه وحمق وجهل.

4-2-المراهقة في الاصطلاح:

مصطلح وصفي للفترة التي يكون فيها الفرد غير ناضج انفعاليا وذا خبرة محدودة ويقترب من نهاية نموه البدني والعقلي.

عرفها العالم HORROCKSE الفترة التي يكسر فيها المراهق شرنقة الطفولة ليخرج إلى العالم الخارجي ويبدأ في التعامل معه والاندماج فيه.

ويعرفها العالم HOLL STANLI "الفترة من العمر التي تتميز فيها التصرفات السلوكية للفرد بالعواطف والانفعالات الحادة والتوترات العنيف.

– ويعرفها أحمد علي زكي صالح بأنها: مصطلح وصفي، يقصد به مرحلة نمو معينة، تبدأ بنهاية الطفولة وتنتهي بابتداء مرحلة النضج أو الرشد، أي أنها المرحلة النهائية أو الطور الذي يمر فيه الناشئ وهو الفرد غير الناضج جسميا وانفعاليا وعقليا واجتماعيا نحو بدأ النضج الجسمي والعقلي والاجتماعي.

كما يعرفها "أوسبيل ":AUSBUEL "وقت التحول في المكانة البيولوجية للفرد "ويقصد بالتحول البيولوجي كل التحولات التي تطرأ على الجسم من الجانب المرفولوجي (طول،وزن..)، وكذا التحولات الجنسية والعضوية من خلال الوصول إلى النظام الغددي الجسدي والجنسي النهائي الذي يدل على قدرة الإنجاب.

ويعرفها هيرلوك H URLOCK بأنها "مرحلة تبدأ عندما يصل الفرد بالغ الرشد على الصعيد القانوني.

ويتضح لنا جليا من هذه التعاريف أن المراهق يودع الطفولة مستقبلا العالم الخارجي من خلال احتكاك به والتفاعل معه، والاندماج فيه، فالمراهق في هذه المرحلة يعبر عن مشاعره وعواطفه وانفعالاته من خلال إظهار سلوكات وتصرفات تميزه عن تلك التصرفات التي كان عليها في مرحلة الطفولة كما تظهر على المراهق العديد من

التغيرات البيولوجية كظهور الشعر على الذقن وكذا تغيرات على مستوى الصوت، والنمو في الجهاز الغددي. وبالتالي فإن المراهق يصبح مسؤولا عن أعماله أمام القانون فيجازى قانونيا إذا أخل بالنظام العام للمجتمع.

4–3– التعريف النفسي:

يعرفها بأنه "رد فعل لصراعات الطفولة ونسخة للعصاب الطفولي فوق خشبة المسرح الجديد وممثلين جدد. وهنا يكون هيجان داخلي أين تتشابك وتختلط في تناقض وجداني تام في البحث عن الاستقلال الذاتي والحنين إلى أمن الطفولة .فالمراهقة حسب هذا التعريف فترة حرجة وتمثل همزة الوصل بين سن الطفولة وبداية سن الرشد،

ووتيرة النمو السريعة المتزامنة معها تنعكس على المراهق وعلى شخصيته التي تتميز عموما بالتوتر والقلق وعدم الاستقرار النفسي والتقلب المزاجي السريع والاضطراب في مدة النمو ولأن المراهق في هذه المرحلة يبحث عن الاستقلال الذاتي، فإنه يرفض تقبل نصائح الآباء ويرغب في الخروج عن نظام الأسرة والتمرد عن تقاليدها، وعلى

عادات الوسط الاجتماعي، وفي هاته الحالة يبقى المراهق في صراع بين هذه الرغبة — استقلال الذات –بين حاجة

الانتماء إلى رباط أسري يوفر له الدعم والمساندة لتجسيد استقلاله. (محمد بن محمود آل عبد الله، 2012، الصفحات 1-6)

4-4-فترة المراهقة:

من الثابت أنَّ مرحلة المراهقة هي الفترة التي حددها العلماء في المدة ما بين الثانية عشرة 12 إلى 18 سنة . وهي الفترة التي تسبق التكليف للشاب والشابة بقليل.

ومعلوم أنَّ الغرب في قانونهم لا يحاسبون المراهق في فترة المراهقة؛ لأنهم يعتبرونه يمر بمرحلة عصبية أثناء هذه الفترة أمَّا في القانون الإسلامي، فالفتى والفتاة مكلفَّين منذ سن البلوغ بعد الثامنة عشرة سنة؛ إذْ تجب الصلاة والصيام فرضًا عليهما، وكذا باقي الأركان وبالتكاليف الشرعية تحمل التكاليف الدنيوية في السلوك والعلاقات والمعاملات.

5-ما هو الفرق بين المراهقة والبلوغ؟

المراهقة :هي تدرج الفتى والفتاة نحو النمو البدني والنضج الجنسي والعقلي والفكري.

أمَّا البلوغ :فهو تمام نضوج الغدد التناسلية إعلامًا باكتساب معالم جنسية.

وعلى هذا فالبلوغ جانب من جوانب المراهقة وهو أول دلائل مرحلة الاستعداد للتكليف وتحمل المسؤولية.

6-خصائص مرحلة المراهقة:

معلوم أنَّ كل مرحلة من مراحل عمر الإنسان يأنس أي شخص بالحديث عنها إلا مرحلة المراهقة وقد أشار الحق سبحانه إلى هذه المراحل في القران العظيم بقوله :" **اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِن ضعْفٍ ثُمَّ جَعَل مِنْ بَعْدِ ضَعْفٍ قوُّةً ثُمَّ جَعَل مِنْ بَعْدِ قوُّةٍ ضَعْفًا وَشَيْبَةً يَخْلقُ مَا يَشَاءُ وَهُوَ الْعَلِيمُ الْقَدِيرُ**". (سورة الروم، 54)

ومن خصائص هذه المرحلة أنَّ المراهق يمر بتغيرات جسمية وعقلية ونفسية واجتماعية رهيبة حتى إنَّ علماء النفس يسمون هذه المرحلة بالعاصفة التي يجب الاستعداد لها من القائمين على أمر الأبناء...

ويجب هنا أن نلقى الضوء على هذه التغيرات.

6-1-النمو الجسمي:

إن جسد المراهق يواجه عملية تحول كاملة في وزنه وحجمه وشكله، وكذلك في الأنسجة والأجهزة الداخلية، وفى الهيكل والأعضاء الخارجية، فيبدأ الفرد يحس بهذه التغييرات، فيتغير الصوت إلى الخشونة وتبدأ ملامح

الرجولة في ظهور الشعر، والأنوثة بالنسبة للبنت، وهذه الأمور قد تسبب الإحراج والخجل، ومن ذلك ظهور حب الشباب.

ويعتبر البلوغ تغيرًا فسيولوجيا يتناول الفرد بأكمله، وتعود آثاره على الفرد كله، إنه ولادة جديدة، حيث تظهر وظائف جديدة بطريقة فجائية، وتصبح مسيطرة على التنظيم السلوكي، ويخرج المراهق في هذه الفترة من حيز الطفولة إلى حيز الشباب، وقد يحس أنه أقوى الناس، ويستطيع القيام بأعمال البطولة التي لم يسبق إليها، وفي هذه الفترة تكثر تعليقات المراهقين حول الجسم، ويتنابزون بالألقاب والأشكال، وتكثر تعليقات الآباء والأمهات وذلك بسبب التغيرات الجسمانية.

6-2-النمو العقلي:

تتميز فترة المراهقة بنمو القدرات ونضجها، فينمو الذكاء العام عند المراهق، وتزداد قدرته على القيام بالعمليات العقلية كالتفكير والتذكر والتخيل والتعلم.

وتكثر أسئلته حول القضايا العامة والخاصة، ويهتم بالقصص خاصة الجنسية، ويهتم بالأبطال والنابغين والمشاهير، ويحاول أن يتقمص شخصياتهم. والمراهق في هذه الفترة يستطيع الاستقلال في التفكير، كما يمكنه إدراك الكثير من حقائق الأشياء، ولله سبحانه وتعالى قد أمد الإنسان بمواهب كثيرة لاستخدامها والإفادة منها في دعم إيمانه

ويقينه ولتمكينه من الترقي في العلوم والمعارف .والعقل الناضج دعامة أساسية تعين المراهق على فهم دينه، وتزكية روحه، وتهذيب سلوكه، كما تعينه على تحقيق مستوى أفضل من التكيف مع بيئته الاجتماعية، ويختلف الإدراك العقلي عند المراهق من الإدراك العقلي عند الطفل" حيث إن إدراك المراهق العقلي يتخذ آفاقا واسعة من الماضي والحاضر والمستقبل، ويحاول المراهق أن يتعمق في إدراكه ليدرك الأسباب المباشرة وغير المباشرة والنتائج القريبة

والبعيدة.

6-3-النمو النفسي:

يمر المراهق بفترة حرجة من التغيرات النفسية، وهو أمر طبيعي لما ينشأ عنه من طاقات واستعدادات وقدرات تتفاعل فيما بينها لتشكيل شخصية المراهق.

ومن هذه التغيرات حدة الانفعال، حيث يغضب ويثور لأسباب تافهة، كما يمتاز الانفعال بالتقلب وسرعة التغير، فهو يريد أن يثبت الأسس النفسية للنمو، للغير أنه أصبح رجلا كبيرًا له رأيه وشخصيته ولم يعد طفلا، كما أنه يتصف بالحساسية الشديدة المرهفة والتي تتأثر لأتفه المثيرات.

وقد يصاب بعض المراهقين ببعض السلوكيات الخاطئة مثل التمرد والعصيان والانسحاب من الحياة الاجتماعية، وعدم حبهم مخالطة الناس، وخوفهم من الاجتماع بالآخرين، ولا شك أن كثرة وتنوع انفعالات المراهق أمر طبيعي نتيجة التطور الجسماني الذي يمر به المراهق، ويعتبر انفعال حب الذات من أقوى انفعالات هذه المرحلة؛ لذا يعنى المراهق بذاته الجسمية ويصرف كل جهده للتحلي بالصفات التي تجذب انتباه الآخرين إليه، وقد يعجب المراهق بقدراته العقلية وبنسب أسرته، ومن هنا تأتى التربية الإسلامية لتبصير المراهق بحقيقة نفسه، وأن النعم التي يرفل فيها إنما هي هبة من الله سبحانه وتعالى، وإن الشكر يزيد النعم، وأن العجب والخيلاء والاستعلاء على الآخرين مفسد لها.

6-4-النمو الاجتماعي:

يتأثر النمو الاجتماعي للمراهق بالبيئة الاجتماعية والأسرية التي يعيش فيها، كما يوجد في البيئة الاجتماعية من ثقافة وتقاليد وعادات وعرف واتجاهات وميول يؤثر في المراهق، ويوجه سلوكه، ويجعل عملية تكيفه مع نفسه ومع المحيطين به عملية سهلة أو صعبة.

ومن التغيرات النفسية في فترة المراهقة رغبة المراهق في الاستقلال عن الأسرة، وميله نحو الاعتماد على النفس، كما أنه يزيد ميله إلى الانتماء إلى رفقة أو صحبة أو مجموعة تشاركه مشاعره، وتعيش مرحلته ليبث إليها آماله وآلامه. والإسلام يوجب على الآباء والأمهات أن يبذلوا جهودهم المتواصلة لتهذيب مشاعر المراهقين، وتقويم طباعهم، وتعودهم على ممارسة العادات والآداب الاجتماعية، ليكون ذلك عونا لهم على التكيف السوي مع أفراد المجتمع، فالأبناء والبنات أمانة استرعانا الله عليها، ونحن مسؤولون عن تربيتهم وتعويدهم على كريم الخصال،

وبذلك يقطعون السبل، أمام التوجيه المنحرف، قال تعالى:"**يَا أَيُّهَا الَّذِينَ أمنُوا قوُا أَنفسُكُمْ وَأَهَلِيكُمْ نَارًا وَقوُدُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَة**". (سورة التحريم، 6)

6-5-النمو الوجداني والاقتصادي:

إن المراهق في هذه المرحلة يعمل على تحقيق ذاته حتى يثبت للناس أنه لم يعد الطفل الصغير الذي لا يُعبأ به؛ ولذلك قد ينتقد بعض التصرفات المحيطة به، ويحاول أن يستخدم إمكاناته بصورة أكثر نضجا، وعلى مستوى أكثر تعقيدًا، ليعطى كما يأخذ، وليقيم علاقات مع الآخرين، ويثق فيهم، ويتعلم ما ينفعه وما يضره، وإن

رفض المراهق التدخل من قبل الأب أو أفراد الأسرة عموما شيء طبيعي في هذه المرحلة، وكثيرًا ما يظهر على المراهق مظاهر عدم الرضا عن الأسلوب الذي تتبعه الأسرة في التوجيه، أو الأمر بعدم مصادقة شخص أو أشخاص معروفين بالسلوك الشاذ، على الرغم من قناعته بصحة وسلامة رأى الأسرة؛ إلا أنه يعتبر أن هذا التدخل يضعف شخصيته.

والمراهق في هذه المرحلة ينشد الاستقلال المادي، ويحاول جاهدًا أن يستقل معتمدًا على نفسه.

إنَّ العامل الاقتصادي له تأثير سلبي على السلوك النفسي والاجتماعي للمراهق خاصة إذا ما غابت التربية الإسلامية الحقة التي تدعو إلى بذر القناعة والرضا في نفوس أفراد المجتمع كي تسير الحياة مسيرتها الطبيعية دونما خلاف أو شقاق، بل مؤاخاة ومصاحبة وصدق ووفاء. (فؤاد البهي السيد، 1986، صفحة 284)

7-مراحل المراهقة:

يتعرض التلميذ المراهق في هذه المرحلة من عمره لعملية نمو سريعة وغير مستقرة بدنيا وعقليا، ليصل بالتدرج إلى مرحلة النضج والواقعية ويزداد معها اهتمامه بالاستقلالية، كما تعتبر هذه المرحلة هامة لغرس القيم لدى الأفراد وتطوير اتجاهاتهم الصحية والاجتماعية والمهارية.

كما أن هناك العديد من تقسيمات المراهقة، وبذلك فإن كثير من الدراسات التي أجريت مع المراهقين تدل على أن تقسيم المراهقة يكون إلى مراحل، ولكن هذا لا يعني الفصل التام بين هذه المراحل وإنما يبقى الأمر على

المستوى النظري فقط ومن خلال هذه التقسيمات والتي حدد فيها العمر الزمني للمراهق والذي كان الاختلاف فيه متفاوتا بين العلماء إلا إننا نأخذ بعين الاعتبار التقسيم الذي وضعه أكرم رضا والذي قسم فيه المراهقة إلى ثلاث مراحل:

7-1-المراهقة المبكرة:(12-15 سنة):

يعيش الطفل الذي يتراوح عمره مابين سنة (تغيرات واضحة على المستوى الجسمي والفيزيولوجي يعيش الطفل الذي يتراوح عمره مابين والعقلي والانفعالي والاجتماعي).

فنجد من يتقبلها بالحيرة والقلق والآخرون يلقمونها، وهناك من يتقبلها بفخر واعتزاز وإعجاب فنجد المراهق في هذه المرحلة يسعى إلى التحرر من سلطة أبويه عليه بالتحكم في أموره ووضع القرارات بنفسه والتحرر أيضا من

السلطة المدرسية) المعلمين والمدربين والأعضاء الإداريين (فهو يرغب دائما في التخلص من القيود والسلطات التي

تحيط به ويستيقظ لديه إحساسه بذاته وكيانه).

7-2-المراهقة الوسطى(15-18):

تعتبر المرحلة الوسطى من أهم مراحل المراهقة، حيث ينتقل فيها المراهق من المرحلة الأساسية إلى المرحلة الثانوية، بحيث يكتسب فيها الشعور بالنضج والاستقلال والميل إلى تكوين عاطفة مع حنين آخر، وفي هذه المرحلة يتم النضج المتمثل في النمو الجنسي، العقلي، الاجتماعي، الانفعالي والفيزيولوجي والنفسي، لهذا فهي تسمى قلب المراهقة وفيها تتضح كل المظاهر المميزة لها بصفة عامة.

فالمراهقون والمراهقات في هذه المرحلة يعلقون أهمية كبيرة على النمو الجنسي والاهتمام الشديد بالمظهر الخارجي وكذا الصحة الجسمية وهذا ما نجده واضحا عند تلاميذ الثانوية باختلاف سنهم، كما تتميز بسرعة نمو الذكاء، لتصبح حركات المراهق أكثر توافقا وانسجاما وملائمة.

7-3-المراهقة المتأخرة(15-18):

هذه المرحلة هي مرحلة التعليم العالي، حيث يصل المراهق في هذه المرحلة إلى النضج الجنسي في نهايته ويزداد الطول زيادة طفيفة عند كل من الجنسين فسيحاول المراهق أن يكيف نفسه مع المجتمع وقيمه التي يعيش في كنفها لكي يوفق بين المشاعر الجديدة التي اكتسبها، وظروف البيئة الاجتماعية والعمل الذي يسعى إليه.

كما يكتسب المراهق المهارات العقلية والمفاهيم الخاصة بالمواظبة ويزداد إدراكه، للمفاهيم والقيم الأخلاقية والمثل العليا فتزداد القدرة على التحصيل والسرعة في القراءة على جميع المعلومات والاتجاه نحو الاستقرار في المهنة المناسبة له.

8-التحديد الزمني في الشريعة الإسلامية:

وفي التصور الإسلامي للمراهقة يعتبرها بداية الرشد والتميز لديه، وهو المسؤول عن أي شيء يفعله، يثاب عليه إذا كان خيارا ويحاسب إن كان شرا، حيث جاء في قوله تعالى: **"إذا بلغ الأطفال منكم الحلم فليستأذنوا كما استأذن الذين من قبلهم كذلك يبين الله لكم آياته والله عليم حكيم"**. (سورة النور، 56)

جاء في تفسير هذه الآية أنه إذا بلغ هؤلاء الصغار مبلغ الرجال وأصبحوا في سن التكليف يجب أن يتعلموا الاستئذان في كل الأوقات كما يستأذن الرجال البالغون.

وجاء عن **عمر رضي الله عنه** قال :عرضت على **النبي صلى الله عليه وسلم** في الجيش" أنا ابن أربع عشرة سنة فلم يقبلني فعرضت عليه من قابل الجيش وأنا ابن خمسة عشرة سنة فقبلني "ولهذا أخذت الحديث دليلا على اعتبار سن الخمس عشرة سنة هو سن البلوغ، وهو الحد الذي يميز بين الصغير والكبير ومن خلال الآية والحديث الشريف نستنتج أن الشريعة الإسلامية لم تحدد أو تفصل بين البلوغ والمراهقة والرشد كمراحل منفصلة يجتازها الفرد، ولكنها فصلت بين سن الصبي والطفولة، وبين سن التكليف والمسؤولية.

9-مميزات وخصائص النمو في مرحلة المراهقة:

كما ذكرنا سابقا في تعريف المراهقة أنها عملية بيولوجية عضوية في بدايتها وظاهرة اجتماعية في نهايتها، على أن المرحلة الثانوية تصادف فترة هامة ألا وهي المراهقة الوسطى تسبب الكثير من القلق والاضطراب النفسي ففيها تحدد معالم الجسم وتطور النواحي العقلية بصفة عامة وتتضح الصفات الانفعالية كما تظهر صفاته الاجتماعية وعلاقاته واتجاهاته وقيمه التي كونها واكتسبها من الوسط المحيط به، لهذا تحتاج على عناية خاصة من الآباء والمربين والأساتذة فلابد أن تتاح الفرص الكافية للمراهق للتعبير عن نفسه واستعمال إمكانياته وقدراته الجديدة وإعطاءه الثقة بالنفس دون الخروج عما وضعته الجماعة من قيم ومثل عليا.

9-1-النمو الجسمي و الفيزيولوجي:

تتميز هذه المرحلة بزيادة النمو الجسمي عند الذكور والإناث بصورة واضحة ويزداد نمو العضلات، الجذع والصدر والرجلين بدرجة أكبر مع نمو العظام حتى يستعيد الشاب اتزانه الجسمي إذ تأخذ ملامح الجسم والوجه صورتها الكاملة وتصبح عضلات الفتيان أطول وأثقل من الفتيات في هذه المرحلة يتكامل النمو الجسمي وتظهر بعض الفوارق في تركيب جسم الذكور والإناث بشكل واضح ويزداد الجذع والصدر وارتفاع

في قوة العضلات لاسيما عند الذكور وتصل الإناث في سن السادسة عشر إلى أقصى حد من النمو الطولي وبعد هذه المرحلة يبطأ هذا النمو بينما تستمر سرعة الزيادة في وزنها في سن العشرين بخلاف الذكور فأن نموهم في الوزن والطول يستمر إلى غاية الرابعة والعشرون من العمر يتميز هذا النمو في بداية المراهقة بعدم الانتظام والسرعة فهناك ارتفاع مطرد في قامته واتساع منكبيه، اشتداد في عضلاته، واستطالة ليديه، وقدمه، وخشونة صوته والطلائع الأولى للحية والشارب من الشعر الذي يوجد في مواضع مختلفة من جسمه علاوة على الإفراز المنوية، إلى جانب التغيرات الفيزيولوجية كانخفاض معدل النبض بعد البلوغ وارتفاع الضغط الدموي وانخفاض استهلاك الجسم للأكسجين، الشعور بالتعب والتخاذل وعدم القدرة على بذل المجهود البدني الشاق وتصاحب هذه التغيرات الاهتمام الشديد للجسم، والشعور بالقلق نحو التغيرات المفاجئة للنمو الجسمي، الحساسية الشديدة للنقد مما يتصل بهذه التغيرات محاولات المراهق التكيف معها.

يرى" **مصطفى زيدان** "أن القلب ينمو في هذه المرحلة بسرعة لا تتماشى مع سرعة نمو الشرايين وكذلك تنمو الرئتان ويتسع الصدر، وتكون الرئتان عند الأولاد أكبر منها عند البنات في م ا رحل الطفولة أما الزيادة في النمو عند الأولاد تكون مستمرة في هذه المرحلة مما هو عليه عند الفتيات، حيث يتوقف نموها تقريبا في سن السادسة عشر ويرجع السبب في ذلك إلى قلة ممارسة الفتيات للرياضة خصوصا بعد سن 16 سنة في الوقت الذي

يستمر فيه الولد ممارسة مختلف النشاطات الرياضية بعد ذلك، مما يساعد في اتساع صدره ونمو رئتيه وكذلك تكون الألياف العصبية في المخ من ناحية السمك والطول، ويرتبط هذا بالنمو العقلي في العمليات الذهنية كالتفكير والتذكر والانتباه.

وعن الخصائص الفيزيولوجية دائما يبين" **قاسم المندلاوي** "أنه في هذه المرحلة يتكامل نمو الأجهزة الداخلية ولاسيما الدورة الدموية والأوعية والقلب وأن الطالبات في سن 17 والطلاب في سن 18 يصلون إلى تطورهم الوظيفي للأجهزة الداخلية إلى مستوى الكبار وهذا يجعل تكيف أكبر وأفضل للأجهزة الداخلية للنشاط الحركي وبتقدم العمر يزداد حجم القلب وقدرته على تحمل تمارين السرعة والقوة ولكنه لايزال ضعيفا في تمارين المداومة ولاسيما في سباق المسافات الطويلة ويشمل النمو أيضا الجهاز العصبي فيتكامل النمو الفكري أو قدرة الفرد للعمل والاعتماد على النفس.

9-2-النمو الحركي :

اختلف العلماء بالنسبة للدور الذي تلعبه فترة المراهقة في النمو الحركي حيث يرى" **كولين** "أن حركات المراهق في سن **13** تتميز بالاختلال في التوازن والاضطراب بالنسبة لنواحي التوافق والتناسق والانسجام أما "**هدى محمد قناوي**" فيرى بأن المراهقة فترة ارتباك حركي واضطراب، ويمكن تلخيص مواطن هذا الاضطراب والارتباك الحركي بين 12 و 15 سنة كالتالي:

الارتباك العام، أي انعدام التناسق والانسجام في الحركات.

ارتفاع كبير في الحركات الزائدة، المفرطة، خاصة في الجري والمشي.

صعوبة بالغة في استخدام القوة أي نقص الجهد اللازم، وعدم قدرته على القوى العضلية.

نقص في القدرة على التحكم الحركي، وإعاقة في اكتساب واستيعاب الحركات الجديدة .

التعارض في السلوك الحركي العام.

أما في المرحلة ما بين**15 –18 سنة** أما يظهر الاتزان التدريجي في نواحي الارتباك الحركي والاضطراب وتأخذ مختلف النواحي للمهارات الحركية في التحسن و الرقي لتصل إلى درجة عالية من الجودة، ويستطيع فيها التلاميذ تعلم مختلف الحركات و إتقانها وتثبيتها، إضافة على ذلك فإن عامل قوة العضلات الذي يتميز به الفتى يساعده على ممارسة أنواع عديدة من الرياضة التي تتطلب المزيد من القوة العضلية، كما أن زيادة مرونة عضلات الفتاة تسهم في قدرتها على ممارسة بعض الأنشطة الرياضية كالجمباز وكرة الطائرة، بحيث تسهم عمليات التدريب الرياضي المنظمة في المستويات الرياضية العالية، كما تلعب عملية التركيز الواعية و الإرادة القوية دورا هاما و فعالا

أما بعد **18** سنة حتى **21** سنة، يصل الفرد إلى اكتمال الصفات البدنية كالقوة العضلية المرونة و الرشاقة، وبذلك يصل إلى المستوى الأعلى فأكثر.

9–3–النمو العقلي المعرفي :

أ–الذكاء:

ينمو الذكاء وهو القدرة العقلية الفطرية المعرفية العامة نموا مضطردا حتى سن الثانية عشر ثم يتعثر قليلا في أوائل فترة المراهقة نظرا لحالة الاضطراب النفسي السائدة في هذه المرحلة وتظهر الفروق الفردية بشكل واضح ويقصد بها أن توزيع الذكاء يختلف من شخص لأخر، وفترة المراهقة هي فترة ظهور القدرات الخاصة وذلك لأن النمو العام يسمح لنا بالكشف عن ميوله التي غالبا ما ترتبط بقدرة خاصة ويمكننا الكشف بشيء من

الدقة عن قدرات المرهق الخاصة في حوالي سن الرابعة عشر وبالتالي يمكننا أن نوجهه تعليميا ومهنيا وفنيا حسب ما تسمح به استعداداته الخاصة.

ب–انتباه المراهق:

تزداد نسبة وقدرة المراهق على الانتباه سواء في مدة الانتباه أو مداه، فهو يستطيع أن يستوعب مشاكل طويلة معقدة في يسر وسهولة، والانتباه هو أن يبلور الإنسان شعوره على شيء ما في مجاله الإدراكي والقصور بالشعور العقلي للمظاهر أما المجال الإدراكي فهو الحيز المحيط بالذات.

ج–تذكر المراهق:

ويصاحب نمو قدرة المراهق على الانتباه نمو مقابلا في القدرة على التعلم والتذكر، وتذكر المراهق يبنى ويؤسس على الفهم والميل فتعتمد عملية التذكر عنده على القدرة على استنتاج العلاقات الجديدة بين الموضوعات المتذكرة، ولا يتذكر موضوعا إلا إذا فهمه تماما وربطه بغيره مما سبق إن مر به في خبرته السابقة.

ج–الاستدلال و التفكير:

التفكير هو حل مشكلة قائمة يجب أن تهدف في عملية التربية إلى مساعدة التلاميذ على اكتساب القدرة على التفكير في جميع مشاكلهم سواء ما هو علمي أو اجتماعي أو اقتصادي وإذا استطعنا أن ننمي في المراهق القدرة على التفكير الصحيح المؤسس على المنهج العلمي والبعيد عن الأهواء والاعتقادات ليتيسر للمراهق فرصة معالجة المشاكل على طريق هادئ عقلي وسليم.

9–4–النمو الجنسي:

في هذه الحالة يتجه النمو الجنسي بسرعة نحو النضج، ويتم فيها استمرار واستكمال التغيرات التي حدثت في المرحلة المبكرة ويزداد نبض قلب المراهق بالحب وتزداد الانفعالات الجنسية في شدتها وتكون موجهة عادة نحو الجنس الأخر ويلاحظ الإكثار من الأحاديث والقراءات والمشاهدات الجنسية والشغف والطرب بالنكت الجنسية، ويزداد التعرض للمثيرات الجنسية وقد يمر المراهق بمرحلة انتقال من الجنسية المثيلة إلى الجنسية الغيرية وعادة ما يتجه المراهق بسرعة بعاطفته إلى أول من يصادف من الجنس الأخر.

وفي هذه المرحلة يلاحظ الحب المتعدد والاهتمام بالجمال والرغبة في جذب انتباه أفراد الجنس الأخر والمعاكسة وحب الاستطلاع الجنسي، وأخذ المواعيد المتعددة مع أفراد الجنس الأخر التي يدفع إليها عوامل مختلفة منها

الصداقة والجاذبية الشخصية والاكتشاف المتبادل والدافع للتزوج وفي نهاية هذه المرحلة يصل جميع الذكور والإناث إلى النضج الجنسي.

ويتأثر النمو الجنسي والسلوك الجنسي بعدة عوامل من بينها شخصية المراهق، نوع المجتمع الذي يعيش فيه، الحالة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية له، التكوين النفسي لأفراد الجنس الآخر والاتجاه الديني.

9-5-النمو الأخلاقي:

مع وصول المراهق إلى المراهقة الوسطى يكون قد تعلم المشاركة الوجدانية والتسامح والأخلاقيات العامة المتعلقة بالصدق والعدالة والتعاون والولاء والمودة والمرونة والطموح وتحمل المسؤولية ... الخ .وتزداد هذه المفاهيم عمقا مع النمو ومن بعض أنماط السلوك الخارج عن المعايير الأخلاقية في هذه المرحلة نجد من بينها مضايقة المدرسين ومشاغبة الزملاء والتخريب والغش والخروج بدون استئذان وارتياد أماكن غير مرغوبة والتأخر خارج المنزل والعدوان والهروب من المنزل ومعاكسة أفراد الجنس الآخر والانحلال وتقليد بعض أنماط السلوك المستوردة من ثقافات أخرى لا تتفق مع ثقافاتنا وقيمنا الأخلاقية. (حامد عبد السلام زهران، 1982 ، الصفحات 394-399)

10-مظاهر المراهقة:

مرحلة المراهقة مرحلة حرجة في حياة الفرد، و من بين ما يظهرها بهذه الصورة :

10-1- الصراعات النفسية:

و التي تطرأ على المراهق، فالمراهق و(المراهقة)الصغير، يسعى لأن يكبر، و يتحمل المسؤولية، و لكنه يحتاج لأن يظل طفلا ينعم بالأمن و هو يسعى للاستقلال، كما أنه يحتاج إلى المساندة، والدعم، والاعتماد على الآخرين، خاصة الوالدين، والأسرة، وهو يسعى أيضا إلى الحرية الشخصية، و لكن المعايير، و القيم الاجتماعية تكبله أحيانا.

10-2- الضغوط الاجتماعية الخارجية:

و هذه كثيرة على المراهق، فعليه أن يقف على قدميه، و أن يفكر بنفسه حيث يختار و يقرر إذ يريد تحقيق ذاته، و ميولاته، و أن يشبع حاجاته، و لكن عليه أن يتطابق تفكيره و سلوكه مع المعايير الاجتماعية، لكن عليه أن لا ينسى مفهوم التوافق الاجتماعي.

10-3- الاختيارات و القرارات:

على المراهق القيام بالاختيارات و اتخاذها بحيوية إذ تحدد مستقبل حياته، و من هذه الاختيارات والقرارات ما يتعلق بالتعليم(مستواه، نوعه، مداه)و منها ما يتعلق بالزواج(الزواج أو الاضطراب منه.)

10-4-البطالة:

كما يسميها جيرسليد jersild: و يقصد بها البطالة الاقتصادية، و الاعتماد على الآخرين، ويقصد بها أيضا

بها أيضا البطالة الجنسية، فالمراهق مؤهل جنسيا، إلا انه غير مسموح له أن يمارس الجنس إلا في الحلال شرعا، و بعد أن يستطيع الباءة، و هذا لا يأتي إلا بعد فترة قد تطول.

10-5-الخلط في أذهان الكبار:

(الوالدين أو المربين)بخصوص مفاهيم مثل السلطة، الحرية، النظام، الطاقة، الديمقراطية، و اختلاف وجهات النظر بين الكبار و المراهقين بخصوص مختلف المفاهيم. (محمد علي كمال، 2003 ، صفحة 77)

10-7-الغيرة:

هي رد فعل انفعالي، ينشأ من غضب، و يكون مثيره اجتماعي و تظهر الغيرة هنا، عند هنا، عندما يبدأ الاهتمام بالجنس الآخر.

10-8-الذكاء:

ينمو مطردا في الثانية عشر (12)، ثم يتغير قليلا، نظرا لحالة الاضطراب النفسي السائد في هذه المرحلة، كذلك نلاحظ ظهور القدرات الخاصة، أي تقلب نمط معين من أنماط السلوك المعرفي، و النمو العام للمراهق، يسمح لنا بالكشف عن ميوله، الذي غالبا ما يرتبط بقدرة خاصة، يمكن الكشف عنها في حوالي سن الرابعة عشر(14 و15) ، و بالتالي يمكننا توجيه المراهق تعليميا، و مهنيا.

10-9-الانتباه:

تزداد قدرة المراهق على الانتباه سواء في مدة الانتباه أو في مداه، فهو يستطيع أن يستوعب مشاكل طويلة و معقدة في يسر و سهولة، أي انه يبلور شعوره على كل شيء في مجاله الإدراكي و الحسي، و التعرف و الاحتفاظ.

10-10-التذكر:

تؤكد العديد من الأبحاث أن عملية التذكر تنمو في المراهقة، و تنمو معها قدرة التذكر.

10-11-التخيل:

يتجه فكر المراهق نحو الخيال المجرد المبني على الألفاظ، و الصور اللفظية، و لعل ذلك يعود إلى عملية اكتساب اللغة .و تكاد تدخل طورها النهائي، و بالتالي يتسم خيال المراهق، بأنه الوسيلة التي يتجاوز من خلالها حواجز الزمن، و المكان فهو أداة ترويحية و مسرح للمطامح غير المحققة، و وسيلة لتحقيق الانفعال .

10-12- الميول:

أشارت بعض الأبحاث أن الميل إلى أعمال التجارة، و نشاط الأبدي، يزداد عند البنين، أثناء المراهقة، أما البنات فيظهرن ميلا نحو النشاطات اليدوية كالخياطة، و الطرز، و الطبخ، و كذلك الميل إلى الاهتمام بالظواهر الاجتماعية التي تحيط بهن.

10-13- القابلية على التعميم:

بعد أن كان المراهق في طفولته يعتمد على التعبير عن أشياء يريدها باستعماله للأشياء الشخصية، و لكن في كبره يستطيع التعبير عن الأشياء بقول أو لفظ واحد، و قد تكون إثارة واحدة.

10-14- القدرة على التجريد:

و يتمثل ذلك في تحول المعرفة من الكيف إلى الكم، و إدراك العلاقة الكمية و تظهر القدرة على فهم العلاقات الكمية المجردة مع القدرة على فهم العلاقات الكيفية، التي تتمثل في فهم الناشئ للمعاني، و القيم التي تساهم في تكوين فلسفة الفرد الخاصة، وعليه ترتبط القدرة على التفكير و التجريد ارتباطا وثيقا بفهم العلاقات الكيفية للأشياء، و تشكل الجانب الهام، و الضروري، من النضج الذهني .(حافظ نوري، 1990، صفحة 52)

10-15-الخوف و الغضب:

و يظهر أمام الأشياء المادية، أو الوضعيات الاجتماعية كالارتباك و الخجل.

11-النظريات المفسرة للمراهقة:

11-1- النظريات البيولوجية: و ترتكز على التغيرات البيولوجية، تتعلق بالنضج، و من أهمها:

أ*-**نظريات هولG.S.HALL** :

بناءا على الدراسة العلمية للمراهقة، و ما يتبعها من أعمال" هول "ثم وضع قواعدها ، فهو يتصور أنها مرحلة انتقال بين الطفولة و الرشد، تناظر و تقابل فترة الاضطراب التي مر بها الإنسان قبل أن يعمل، و يرتقي إلى الصورة المحتضرة، فهي شبيهة بالمرحلة التي حاولت المجتمعات الإنسانية أن تنتقل فيها من البدائية، إلى التحضر، و ما تتميز به هذه المرحلة من تردد، و انتكاس، و نضال مرير، و hall يستعمل مصطلح العواطف و التوتر، حيث استعمله لما تتميز به فترة المراهقة من تعارض وتصارع لدى المراهق، بين الأنانية، و المثالية، و القسوة، و الرقة، العصيان، الحب.

-ففي نظر" هول "أن التركيب العضوي يخضع لسيطرة عوامل وراثية، و قد افترض أن النضج يحدث مهما كان الوضع الاجتماعي، و الاقتصادي أو الثقافي، فالمراهقة فترة ميلاد جديدة، تتسم بخصائص و سمات، تختلف عن مرحلة الطفولة، و على هذا فالمراهقة فترة تتناسب مع فترة النمو الإنساني عندما كان الإنسان في فترة انتقال مضطربة.

كما يعتقد " هول" أن الشخصية هي فترة المراهقة، تمر بتغيرات سريعة لدرجة، أنه يبدو معها كما يعتقد المراهق شخصا مختلفا، أي أن النمو من الطفولة إلى المراهقة، لم يكن متصلا فبعض التغيرات في فترة المراهقة تختلف تماما عن ما كانت عليه في فترة الطفولة، لان النمو الجسمي في مرحلة المراهقة يختلف عن مرحلة الطفولة، و عمم ذلك على جوانب النمو. (هدى محمد قناوي، 1992، الصفحات 22-30)

ب*نظرية التحليل النفسي: psychonalytic.Theorie

تعتقد" آنا فرويد "أن عدم استمرارية النمو بسبب التغيرات البيولوجية، التي يسببها البلوغ، و التي تؤدي إلى نشاط الوظيفة الجنسية، فهي تهتم بالأنا ego، و ما يمكن أن يتخذ من ميكانزمات للدفاع، فترى آنا فرويد أن الأنا يقوم بوظيفة توفيقية لمواجهة وقائع العالم الخارجي من ناحية، و داخليا للحياة النفسية للفرد من ناحية أخرى، و تعتقد أن المراهق يعيش في حالة توتر مستمرة، تتطلب دفعات، و هي بذلك تؤكد على العلاقة بين آليات الدفاع ضد التوتر و القلق، و بين السلوك، فهذه الدفعات، تؤدي إلى نمو اجتماعي سوي، و من آليات الدفاع و ميكانزماته تذكر:

الكبت reprissions : و هو حيلة دفاعية لا شعورية، تدفع ما ليس مقبولا إلى اللاشعور.

الأنكار Demial: وهو الإصرار على أن بعض ظواهر الواقع النفسي لا وجود لها، حيث يتوهم الفرد، أن ما يتمناه حقيقة واقعية، و قد يؤدي إلى فقدان الاحتكاك بالواقع، مثلما ينكر الفرد، أن أمه ماتت رغم انه تأكد موتها.

الانسحاب withedrawal: أي الهروب العقلي أو الجسمي، من المواقف غير السارة، تعتبر" آنا فرويد " المراهقة، فترة من الاضطراب في الاتزان النفسي، تظهر نتيجة النضج الجنسي، و ما يتبعه من يقظة القوى الليبيدية" الشهوانية "و عودة نشاطها، و ترى أن الأنا الأعلى في هاته الفترة، قد يتعرض لطور من الضعف، يعيشه بصورة متقطعة، و غير مستمرة، و تتميز مرحلة المراهقة من وجهة نظرها بآليتين دفاعيتين، تعتبر كل منهما بصورة أو بأخرى، امتداد الآليات الدفاعية السابقة، و هاتان الآليتان هما الزهد و التقشف، و العقلانية و التعقل.

-فعلماء التحليل النفسي ينظرون إلى الفرد على انه مجموعة من الآليات أو الميكانيزمات الدفاعية، و التي تسمح بتكيف الفرد الصحي مع التغيرات البيولوجية" النضجية "التي تحدث له في فترة المراهقة، و أوضحوا أن فترة المراهقة هي فترة يكون فيها العالم الداخلي للفرد في حركة عنيفة، كما يكون الرد في نفس الوقت حساسا للغاية. (هدى محمد قناوي، 1992)

التسامي و الإعلاء Sublimation : و تعني إعادة الدوافع من هدف جنسي إلى هدف اجتماعي، وهي حيلة دفاعية، تفرغ بها طاقات غريزية في أشكال سلوكية غير غريزية.

11-2-النظريات الثقافية Cultural theories :

يرى علماء الانثرويولوجيا إلى العوامل البيئية، و الثقافية، على أنها ذات أهمية أساسية في تحديد النمو الجسمي، أما من الناحية الوراثية" التكوينية"، فهي ليست إلا عاملا ثانويا، تتحكم في العوامل الثقافية والبيئية.

أ- أري" مارغريت ميد "و" روث بندكيت ":

اتضح مع ظهور أبحاث" مرجريت ميد "أن السلوك الذي كان ينسب إلى المراهقين، باعتباره جزءا من تكوينهم البيولوجي، أصبح لا يمكن تفسيره بمعزل عن الضوابط و المعايير الثقافية، التي تحدث في بنية المجتمع، و تركيبه، و نضم مؤسساته، و قيمه، و عاداته و تقاليده، تأثر في المعاملات بين أفراد المجتمع، و في تكوينهم، و تؤكد "مرجريت ميد "على تأثير البيئة على نمو شخصية الفرد من خلال دراستها التي قامت بها على جزر سامو سنة 1950 ، فوجدت أن مرحلة المراهقة تمر بسلام، و بدون أي توتر، و هذا ما أكدته دراستها في

غينيا الجديدة "سنة1953م، كون الثقافة تؤثر على نمو المراهق، وأظهرت الدراسة حول النمو الثقافي، و تأثيره على بناء شخصية الفرد من مفهومين هما:

-التحديد الثقافي Cultural determinism

-النسبية الثقافيةCultular relatirism

-وعلى هذا، فان الثقافة هي التي تحدد نمو الفرد الذي يعكس بدوره الاختلافات الثقافية، فالثقافات المختلفة تولد أنواعا مختلفة من الشخصيات النسبية الثقافية، و تؤكد مرجرين ميد "على أن المشكلات التي يعاني منها المراهق بسببها العوامل الاجتماعية.

كما ترى روث بندكت Roth.B: أن الثقافات تختلف في الاستمرارية بين أدوار الطفولة و الرشد، فالانتقال من مرحلة إلى أخرى يكون محددا اجتماعيا في بعض المجتمعات، و في مجتمعات أخرى، لها ثقافات أخرى يتم الانتقال من الطفولة إلى الرشد محسوسا، فالتنشئة الاجتماعية في نظرها تجعل الانتقال من الطفولة إلى الرشد، و اجتياز مرحلة المراهقة أم ا ر سهلا أو صعبا، فليست الظروف البيولوجية وحدها هي التي تلد الصراع، و لكن التنشئة الثقافية لها دورها أيضا.

11-3-نظرية التعلم الاجتماعي:

تشكل العوامل الثقافية النمو الاجتماعي من خلال تعزيز السلوك المرغوب فيه، فيرى كل من جيوبرت ز "G.Z"

ولترز"L " و بندورا"B " إن الفرد يستطيع اكتساب سلوك جديد تحت شروط معينة، من خلال التعلم المباشر، و ملاحظة الآخرين، و تعتبر عملية التنشئة الاجتماعية مسؤولة عن نمو الفرد سواء كان سويا أو منحرفا، فسلوك المراهق يتوقف على القمع الثقافي، و التوقعات الاجتماعية، و هو نتيجة تربية الفرد، فالنمو مستمر، يتوقف على القمع الثقافي، و التوقعات الاجتماعية، و هو نتيجة تربية الفرد، فالنمو مستمر، و هذا ما يمثل حاصل التنشئة الاجتماعية و ليس النضج.

11-4-النظرية البيوثقافية:

تعمل هذه النظريات على تفسير النمو في مرحلة المراهقة على أنه نتيجة التفاعل بين التأثيرات البيولوجية و الثقافية.

أ–نظرية" أوزيل "الدفاعية:

ترى هذه النظرية، أن هناك ناحيتين من التغير في فترة المراهقة أولهما أنه يوجد تغير بيولوجي، وخاصة الدافع الجنسي، أما الثاني فهو الرغبة الجامحة في تحقيق الاستقلال، فالتنشئة الاجتماعية تعمل على بناء الشخصية السوية للأفراد المجتمع من خلال غرس القيم و المعايير و أنماط السلوك التي تساعد الفرد على أن يصبح قاد ا ر على الحياة في المجتمع بكل معاييره، فالتنشئة الاجتماعية تعمل على تكوين الضمير الذي يراقب سلوكات الطفل و تصرفاته، و لكي يتعلم ضوابط السلوك و يكف عن الأعمال التي لا يقبلها المجتمع و يخضع لأساليب و معايير السلوك و القيم المتعارف عليها في المجتمع.

ب–نظرية" اريسكو :"أنه كلما تفتحت حياة الإنسان الداخلية مضى المجتمع كي يتفق معها أو يتكيف معها، و على نحو يتضمن التتابع المناسب لمراحل النمو، و يحدد اريسكو ثمان مراحل لازمة النمو النفسي الاجتماعي، أربعة من هذه الم ا رحل تسبق مرحلة المراهقة و هي:

–مرحلة الثقة مقابل الارتياب و تبدأ من سن عام إلى عامين.

–مرحلة الاستقلال الذاتي مقابل الجهل و التشكيك و تبدأ من 18 شهر إلى 3 أو 4 سنوات.

–مرحلة المبالاة مقابل الإحساس بالإثم و تبدأ من سن 3 سنوات إلى سن 5 سنوات.

–مرحلة العلو أو التفوق مقابل الدونية و تبدأ من فترة الكمون.

–مرحلة الهوية أو الذاتية مقابل التباس الأدوار فهذه المرحلة تبدأ بثورة فيزيولوجية تعرف بطور البلوغ و تناظر هذه المرحلة فترة المراهقة، فالمراهق في تمرده يتجه إلى سيطرة الوالدين نحو جماعة الأقران طلبا للأمن و قد يشعر بنوع من التعويق، و الإحباط المتتالي من جانب الراشدين الذين يعاشروهم أو يتعاملون معهم مما دفع أي منهم إلى انتحال ذاتية سالبة تتألف من صور و أدوار اجتماعية.

–مرحلة الألفة مقابل الوحدة أو العزلة يمكن أن ينتاب المراهق إحساس عنيف بالوحدة أو العزلة بسبب تجنبه الارتباط أو الاتصال بشخص آخر لتأثير الخوف.

–المرحلة الوالدية مقابل الركود.

– مرحلة تكامل الذات مقابل اليأس.

12–مشاكل المراهقة:

12–1–مشكلات خاصة بالشخصية:

أبرزها الشعور بمركب نقص وعدم تحمل المسؤولية نقص الثقة بالنفس الشعور بعدم المحبة من الجانب الآخرين القلق الدائم حول أتفه الأمور الرضوخ لأحلام اليقظة باستمرار المحادثة الكثرة لتفادي التعرض للصخرية والانتقاد.

12-2-مشكلات متصلة بالصحة و النمو:

يشعر المراهق بالأرق والتعب بصورة سريعة والمعانات والغثيان وقضم الأظافر وعدم الاستقرار النفسي قبح المطهر وعدم التناسق بين الأعضاء الجسم كل هذا يكون مصدر قلق وخاصة إذا ما جعله مصدر سخرية من الجانب الأخر:

12-3-المشاكل النفسية:

إن من الطبيعي أن تتسم الحياة النفسية للمراهق بالفوضوية والتناقض والتجارب العديدة التي يقوم بها المراهق وقد تكون فاشلة وقد تكون ناجحة.

فهو بذلك يعيش في صراعات داخلية مكبوتة قد يظهرها أحيانا بالعدوان والتمرد على الأعراف والتقاليد فهو يعتقد أنه يجب على الجميع الاعتراف بشخصيته وقد تؤدي هذه الصراعات النفسية إلى الإحساس بالذنب والقهر فيؤدي به إلى الاكتئاب والانعزال أو إلى السلوك العدواني.

ونستطيع صرف النظر عن هذه المشاكل بإدماج المراهق في النشاط الرياضي أو الكشفي أو الاجتماعي لكي يتكيف مع حياة الجماعة ويتعلم روح المسؤولية.

12-5-المشاكل الصحية:

تعد التغيرات التي أحلت بالجسم خلال هذه الفترة مؤثرا لنمو المراهق وعليه أن يتكيف مع تغيرات أعضاء جسمية ويستجيب للنتائج والآثار التي تركتها تلك التغيرات ومن هنا فإن مرحلة المراهقة تمتاز بسرعة النمو الجسمي واكتمال النضج، ويتطلب النمو الجسمي والعقلي والجنسي السريع للمراهق إلى تغذية كاملة حتى تعوض الجسم وتمده بما يلزمه للنمو وكثير من المراهقين من لا يجد ذلك، فيصاب ببعض المتاعب الصحية كالسمنة وتشوه القوام وقصر النظر ونتيجة لنضج الغدد الجنسية واكتمال وظائفها فإن المراهق قد يخرق ويمارس بعض العادات السيئة" كالاستمناء" ، ومن هنا يكون دور الأسرة والمدرسة والمجتمع في توفير الغذاء المادي والمعنوي الذي يتسلح به المراهق لمواجهة هذه المشاكل والخروج منها بأخف الأضرار.

12-6-مشكلات تتعلق بالجو الأسري:

عدم توفر محل خاص به في البيت وعدم استطاعته اللجوء إلى نفسه في داره ووجود حواجز بينه وبين والديه فلا يستطع اطلاعهما على ما يأتيه من حالات نفسية، والتشاجر والعراك مع إخوانه وأخواته واختصام الوالدين فيما بينهما، ومعاملته كالطفل وعدم السماح له باختيار أصدقائه.

-صراع بين مثالية الشباب والواقع.

-صراع بين جيله والجيل الماضي.

-صراع ديني بين ما تعلمه من شعائر وبين ما يصدره له تفكيره الجديد.

-صراع بين مغريات الطفولة والرجولة.

-صراع بين شعوره الشديد بذاته وشعوره الشديد بالجماعة.

13-حاجيات المراهق:

إن حاجة المراهق تتلاءم مع نضجه الجسدي ، ولاشك أن حاجيات المراهقة الجسدية والاجتماعية والشخصية لا تختلف في طبيعتها عن حاجات الآخرين ذوي الأعمار المختلفة غير أن شدة بعض هذه الحاجات معناها يختلفان في مرحلة المراهقة عنها من مراحل حياته التالية ، وسوف سنتعرض بعض الحاجات الملحة في حياة المراهق:

13-1- الحاجة إلى المكانة:

إن المكانة الاجتماعية هي من أهم ما يشتغل اهتمام المراهق ، فهو حريص على أن تكون له مكانة في البيئة أو بين الجماعة التي يعيش فيها ، ولعل المكانة التي يطلبها المراهق في الجماعات مع أقرانه هي أهم في نظره من مكانته عند أبويه أو معلميه والمراهق الذي يكون قادر على إثبات وجوده بجدارة في صفة غالبا ما يكون في حالة انفعالية أفضل ، حيث تمكنه من الاستمرار والإفادة من فعاليات الصف وإبراز مواهبه ولا يريد المراهق أن يعامل معاملة الأطفال وان يطلب منه القيام بأعمال يقوم بها الأطفال عادة.

13-2-الحاجة إلى الاستقلال:

إن استقلالية المراهق مظهر هام من مظاهر حياته فهو يصر على أن يؤدي أعمال مستقلة عن الآخرين وحتى أبويه ليؤدي بذلك باستقلاليته ، فالمراهق شديد الرغبة في التحرر من سيطرة الأهل ليصبح فرد مسؤول عن نفسه وأعماله .

13-3-الحاجة للطمأنينة والأمان:

يشعر المراهق بحاجة ملحة للأمن والطمأنينة وما من شك في ثقة المراهق بنفسه وقدراته على ضبطها والسيطرة عليها ، والتي تأتيان عن إشباع المراهق عليها لحاجته الانفعالية والاجتماعية.

14-أشكال المراهقة:

توجد 4 أشكال من المراهقة:

14-1-المراهقة المتوافقة: ومن سماتها:

- الاعتدال والهدوء النسبي والميل إلى الاستقرار.
- الإشباع المتزن وتكامل الاتجاهات والاتزان العاطفي.
- الخلو من العنف والتوترات الانفعالية الحادة.
- التوافق مع الوالدين والأسرة، فالعلاقات الأسرية القائمة على أساس التفاهم والوحدة لها أهمية كبيرة في حياة الأطفال، فالأسرة تنمي الذات وتحافظ على توازنها في المواقف المتنوعة في الحياة. (محمد حسن، 1981، صفحة 24)

العوامل المؤثرة في المراهقة المتوافقة:

- معاملة الأسرة التي تتسم بالحرية والفهم واحترام رغبات المراهق وعدم تدخل الأسرة في شؤونه الخاصة، وعدم تقييده بالقيود التي تحد من حريته، فهي تساعد في تعلم السلوك الصحيح والاجتماعي السليم ولغة مجتمعه وثقافته وتشبع حاجاته الأساسية. (تركي رابح، 1990، صفحة 173)
- توفير جو من الصراحة بين الوالدين والمراهق.
- شعور المراهق بتقدير الوالدين واعتزازهم به، والشعور بتقدير أقرانه وأصدقائه ومدرسته وأهله وسير حال الأسرة وارتفاع مستوى الثقافي والاقتصادي والاجتماعي للأسرة.
- الشغل وقت الفراغ من النشاط الاجتماعي والرياضي وسلامة الصحة العامة، زد على ذلك الراحة النفسية والرضا عن النفس.

14-2-المراهقة المنطوية: ومن سماتها ما يلي:

- الانطواء وهو تعبير عن النقص في التكيف للموقف أو إحساس من جانب الشخص أنه غير جدير لمواجهة الواقع، لكن الخجل والانطواء يحدثان بسبب عدم الألفة بموقف جديد أو بسبب مجابهة أشخاص غرباء، أو بسبب خبرات سابقة مؤلمة مشابهة للموقف الحالي الذي يحدث للشخص التفكير المتمركز حول الذات ومشكلات الحياة ونقد النظام الاجتماعي.
- الاستغراق في أحلام اليقظة التي تدور حول موضوعات الحرمان والحاجات الغير مشبعة والاعتراف بالجنسية الذاتية محاولة النجاح المدرسي على شرعية الوالدين.

العوامل المؤثرة فيها:

*اضطراب الجو الأسري.

*الأخطاء الأسرية التي فيها تسلط وسيطرة الوالدين.

*الحماية الزائدة، التدليل، العقاب القاسي...الخ.

*تركيز الأسرة حول النجاح مما يثير قلق الأسرة والمراهق.

14-3-المراهقة العدوانية(المتمردة): من سماتها:

-التمرد والثورة ضد المدرسة والأسرة والمجتمع .

-العداوة المتواصلة والانحرافات الجنسية، فممارستها تحقق له الراحة واللذة الذاتية مثل :اللواط، العادة السرية، الشذوذ، المتعة الجنسية...الخ .(عبد الغني الايدي، 1995، صفحة 153)

-العناد وهو الإصرار على مواقف والتمسك بفكرة أو اتجاه غير مصوغ والعناد حالة مصحوبة بشحنة انفعالية مضادة للآخرين الذين يرغبون في شيء، والمراهق يقوم بالعناد بغية الانتقام من الوالدين وغيرها من الأفراد، ويظهر ذلك في شكل إصرار على تكرار تصرف بالذات. (يوسف ميخائيل أسعد، 2000، صفحة 157)

-الشعور بالنقص والظلم وسوء التقدير والاستغراق في أحلام اليقظة والتأخر الدراسي.

14-4-المراهقة المنحرفة : من سماتها ما يلي:

-الانحلال الخلقي التام والجنوح والسلوك المضاد للمجتمع.

-الاعتماد على النفس الشامل والانحرافات الجنسية والإدمان على المخدرات.

-بلوغ الذروة في سوء التوافق.

-البعد عن المعايير الاجتماعية في السلوك.

العوامل المؤثرة فيها:

-المرور بخبرات حادة ومريرة وصدمات عاطفية عنيفة وقصور في الرقابة الأسرية .

-القسوة الشديدة في المعاملة وتجاهل الأسرة لحاجات هذا المراهق الجسمية والنفسية والاجتماعية وغيرها.

-الصحبة المنحرفة أو رفاق السوء وهذا من أهم العوامل المؤثرة.

-الفشل الدراسي الدائم والمتراكم وسوء الحالة الاقتصادية للأسرة.

فمن كل ما أريناه، نجد أن أشكال المراهقة تتغير بتغير ظروفها والعوامل المؤثرة فيها، وإن هذه تكاد تكون هي

القاعدة، وكذلك تأكد هذه الدراسة أن السلوك الإنساني مرن مرونة تسمح بتعديله.

15-أهمية التربية البدنية و الرياضية للمراهقين:

تظهر أهمية التربية البدنية والرياضية كمادة مساعدة ومنشطة ومكيفة لشخصية ونفسية المراهق لكي تحقق له فرصة اكتساب الخبرات والمهارات الحركية التي تزيده رغبة وتفاعلا في الحياة فتجعله يتحصل على القيم النبيلة

وتقوم بصقل مواهبه وقدراته البدنية والعقلية بما يتماشى مع متطلبات هذا العصر، إن الممارسة الرياضية تكسب

المراهق المميزات والقدرات العقلية والنفسية، و التي تلعب دورا هاما في عملية اندماج واحتكاك مع الجماعة وهذا

ما يسمح له اكتساب التوازن النفسي الاجتماعي.

حسب العالمان الروسيان (فزاز يارون، صاك) أن التلاميذ يتفوقون من حيث القوة البدنية من نفس السن، هم أكثر ديناميكية من حيث النشاط الرياضي والتحصيل الدراسي، كما لاحظ الباحث النفساني"روتر" أن التلاميذ الذين يتحصلون على نتائج دراسية جيدة يتمتعون بنمو بدني جيد ونفس الملاحظة أثبتت على تلاميذ مراهقين في إحدى المدارس الألمانية في مدينة بون 90 ، ويتفق"ريتشارد ادلرمان " مع" فروي" في اعتبار أن اللعب والنشاط الرياضي كمخفض للقلق والتوتر الذي هو وليد الإحباط ، وبفضل اللعب والنشاط الرياضي يتمكن المراهق من تقييم وتقويم إمكاناته الفكرية والعاطفية والبدنية ومحاولة تطويرها باستمرار بفضل ممارسة التربية البدنية والرياضية يخفف المراهق الضغوطات الداخلية ذات المنشأ الفيزيولوجي،

ويعبر عن مشاكله وطموحاته، كما تجعله يعطي صورة حسنه لكينونته الشخصية وحضوره الجسدي إلى غاية تحقيق رغبة التفوق والهيمنة، وذلك بغرض إثبات صورة أناه المثالية على الآخرين .(نبيل عبد الهادي، 2004 ، الصفحات 154-155)

16-توجيهات خاصة بمختلف مراحل التعليم في الطور المتوسط:

16-1-توجيهات خاصة بالسنة أولى وثانية متوسط :

*تعطى الأولوية خلال هذه المرحلة إلى البحث حول سيولة ومحص الحركات ودقتها وتطويرها انطلاقا من الحركات القاعدية المكتسبة خلال مرحلة التعليم الابتدائي.

*اختيار حالات تعليمية ذات طابع نشيط ، سياقها الألعاب الهادفة التي تسمح بلعب الدور الإدماجي ، الذي يستدعي التعاون والتضامن ويكون الحافز للعمل.

16-2-توجيهات خاصة بالسنتين الثالثة والرابعة:

تمتاز هذه المرحلة بارتفاع شدة العمل استجابة لاهتمامات التلميذ المتزايدة والمطالب بالقيام بأكثر جهد وأكبر مردود في العمل، مما يستلزم الارتفاع في نسبة العمل وسرعة تنفيذه ومضاعفة ديناميكية ووتيرة الجهد. يسعى التلميذ خلال هذه المرحلة إلى تأكيد مكانته في الجماعة التي ينتمي إليها، ويشعر بالنمو السريع الذي يؤثر على تصرفاته والتي تدفعه إلى ارتكاب أخطاء عشوائية وغير مقصودة ، مما يجعله يرتبك عند مواجهة مشكل في ميدان الممارسة، ففي هذه الحالة يحتاج إلى سند يتمثل في اختيار حالات تستدعي الاستقرار والتوازن والطمأنينة.

17-واجبات المدرس تجاه التلميذ المراهق في هذه المرحلة : يجب عليه مراعاة ما يلي:

- فصل الجنسين لوجود اختلا فات كبيرة في النضج الاجتماعي والجسماني والميول.
- الحث على العناية بالغذاء الذي يقدم للتلميذ من حيث الكم والنوع.
- مراعاة عدم الاختلال بين فترات الراحة والعمل للتلاميذ في تلك المرحلة.
- الاهتمام بالأوضاع السليمة للتلميذ من حيث المشي والجلوس والوقوف.
- توفير الفرص المختلفة أمام التلميذ من أجل إظهار ميوله واستعداداته.
- توجيه التلميذ بحذر حيث أنه يحتاج إلى معاملة خاصة، لأنه يشعر بأنه رجل على درجة كبيرة من النضج.

- فبمراعاة هذه المبادئ يمكن كسب ثقة المراهق وتحويل تلك الاضطرابات والطاقة الزائدة لأوجه النشاط الرياضي المفيد.

18-دور حصة التربية البدنية والرياضية في الحد من التقلبات السلوكية للمراهق:

تلعب حصة التربية البدنية والرياضية دورا هاما في التقليل من السلوكيات الغير مرغوب فيها والصادرة من التلميذ

في مرحلة المراهقة ، هذا بفضل حنكة الأستاذ وأساليب تعامله معه من خلال:

- توفير مجموعة كبيرة من الألعاب والرياضات في البرنامج الدراسي.
- توفير الوقت العملي الكافي لتحسين الأداء المهاري.
- استغلال حب التلاميذ للأبطال المشهورين في تحسين الأداء المهاري.
- استخدام أساليب التدريس الحديثة (حل المشكلات، الوسائط المتعددة)
- العناية بالفروق الفردية.
- إعطاء أهمية لكل ما يقوم به التلميذ المراهق من نشاط .
- توقع ظهور سلوكيات غير طبيعية كونها عفوية من أثر اللعب.
- العمل على إدماج التلاميذ المنعزلين عن الفوج أو جماعة العمل.
- تجنب الإرهاق والعمل الممل الخالي من المتعة والمنفعة
- إعطاء الأولوية للعمل النوعي قبل العمل الكمي
- السهر على غرس روح الاجتهاد والمثابرة والتمسك بالأخلاق الحسنة.
- إن ما يصدر من سلوكات من طرف المراهق، سواء كانت إيجابية أو سلبية فهي ناتجة من مختلف المؤثرات الفسيولوجية والنفسية، وكذلك المثيرات الخارجية المحيطة بعملية التعلم.

خاتمة:

مما سبق يمكن القول أن المرهقة فترة في حياة الفرد تمتاز بتغيرات وتحولات في شتى المجالات جسمية عقلية انفعالية واجتماعية تستمر لزمن محدد وقد اتفق العلماء على أنها تمتد من البلوغ إلى الرشد وهذه التغيرات تؤثر على سلوك المراهق واتجاهاته وطريقة تفكيره وأرائه في الحياة، فربما يكون متكيفا مع محيطه وأسرته أو ينحرف عنها فيصبح عدوانيا كارها للناس وللمجتمع الذي يعيش فيه ولتفادي لابد من توفير كل ما يحتاج إليه ليتخطي هذه المرحلة بسلام ويكون علاقات صحيحة في مرحلة الرشد كما أن نساندهم في حل مشاكلهم وهذا بإعطائهم النصائح والإرشادات وأن نتفهم هذه المرحلة ومتطلباتهم والصراعات التي تحدث للمراهق لأنها تؤثر في المراحل اللاحقة لها كذلك يجب على الآباء والمعلمين إن يخلقوا جوا من الثقة والتفاهم بينهم أبنائهم وتلاميذهم، كذلك احترام رغبتهم في التحرر والاستقلال لكن مع بعض النصائح والرعاية المناسبة كفيلة لتجعل المراهق يعيش في اتزان نفسي واطمئنان كلي.

خاتمة الباب الأول:

لقد تطرقنا في هذا الباب عن جميع ما هو متعلق بجوانب هذه الدراسة من الناحية النظرية والتي تفيدنا للانتقال للمرحلة الثانية من هذه الدراسة، ولإثراء المعارف والمعلومات المتعلقة بهذا الموضوع والذي قد تفيد الأجيال القادمة.

الباب الثاني:

الجانب التطبيقي

مدخل الباب الثاني:

لقد قسمنا هذا الباب إلى ثلاثة فصول، فتناولنا في الفصل الأول الدراسة الاستطلاعية الأولية، أما الفصل الثاني فتناولنا منهجية البحث وإجراءاته الميدانية بادئين بالدراسة الاستطلاعية أين جربنا فيها لإجراء التجربة الاستطلاعية وكذا منهج البحث ومجالاته وأدواته والوسيلة الإحصائية المستعملة وذكر أهم صعوبات البحث، وتضمن الفصل الثالث عرض وتحليل ومناقشة نتائج البحث ومقارنة النتائج بفرضيات البحث ثم الاستنتاجات الخاصة بالبحث وبعدها خلاصة البحث تليها جملة من الاقتراحات والتوصيات ثم قائمة المصادر والمراجع التي اعتمدنا عليها.

الفصل الأول:

منهجية البحث

وإجراءاته الميدانية

تمهيد:

بعد محاولتنا تغطية الجانب النظري في الجانب الأول من الدراسة سنحاول في هذا الجانب الإحاطة بالموضوع من الناحية التطبيقية سنتناول في هذا الفصل منهجية البحث و إجراءاته الميدانية و ذلك من خلال الإجراءات التي سوف يتم إتباعها بدءا من الدراسة الاستطلاعية، المنهج المتبع، مجالات الدراسة، مجتمع البحث، عينة البحث، متغيرات الدراسة، أدوات جمع البيانات، الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة، و من خلال ما تقدم نعتبر هذا الفصل جوهر العمل المنهجي لما تحتويه من وسائل و طرق و منهجية نسير عليها.

1-منهج البحث:

يعرف محمد بوحوش، و محمد دينات المنهج في البحث العلمي أنه "الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسته للمشكلة لاكتشاف الحقيقة" (محمد بوحوش، محمد محمود دينات، 1995، صفحة 89)

ومنه فإن اختيار المنهج المناسب في البحث العلمي يعتمد أساسا على طبيعة المشكلة و كذلك تختلف هذه الأخيرة باختلاف الهدف المراد الوصولالوصول إليه وإن اختيار المنهج السليم و الصحيح في مجال البحث العلمي، يعتمد بالأساس على طبيعة المشكلة.

ويقول محمد زيان عمر" إن المنهج الوصفي هو عبارة عن مسح شامل للظاهرة الموجودة في جماعة معينة، وفي مكان معين ووقت محدد بحيث يحاول الباحث الكشف ووصف الأوضاع القائمة والاستعانة بما يصل إليه، في التخطيط للمستقبل" (محمد زيان عمر، 1993، صفحة 118)

وقد استخدمنا في هذه الدراسة المنهج الوصفي، و يعتبر المنهج الوصفي من أكثر المناهج العلمية استعمالا في البحوث العلمية، و لكونه أنسب المناهج للوصول إلى أهداف البحث، و يتناسب وطبيعة المشكلة التي نحن بصدد دراستها.

2-مجتمع البحث:

هو إجراء يستهدف تمثيل المجتمع الأصلي بحصة أو مقدار محدود من المفردات التي عن طريقها تأخذ القياسات أو البيانات المتعمقة بالدراسة أو البحث و ذلك بغرض تعميم النتائج التي يتم التوصل إليها من العينة على المجتمع الأصلي المسحوب من العينة.

ويقصد به المجتمع الكلي للعناصر التي يسعى الباحث إلى أن يعمم عليها النتائج ذات العلاقة بالمشكلة المدروسة، أي أنها المجموعة الأصلية التي تؤخذ منها العينة (عصام حسن الدليمي، علي عبد الرحيم صالح، 2014، صفحة 74)

وعلى هذا الأساس تمثل مجتمع البحث في دراستنا على تلاميذ الذين يمارسون النشاط اللاصفي في الطور المتوسط في بولاية وهران.و تمثل في 2058 تلميذ موزع على 154 متوسطة مشاركة في النشاط اللاصفي من أصل 197 متوسطة.

3-عينة البحث: هي ذلك الجزء من المجتمع، يتم اختيارها وفق قواعد وطرق علمية، بحيث تمثل المجتمع تمثيلا صحيحا.

فالعينة هي الجماعة التي تجرى عليها الدراسة و هي عبارة عن جزء صغير من الكل أي من مجتمع الدراسة. (محي محمد لسعد، 2002، صفحة 175)

وان الهدف الأساسي من اختيار العينة هو الحصول على معلومات عن المجتمع الأصلي للبحث، وليس من السهل على الباحث أن يقوم بتطبيق بحثه على جميع أفراد المجتمع الأصلي. (أخلاص محمد عبد الحفيظ و مصطفى حسين باهي، 2000، صفحة 129)

وحرصا منا على الوصول إلى نتائج أكثر دقة و موضوعية، ومطابقة للواقع قمنا باختيار عينة البحث بطريقة قصدية، ولم تخص العينة بأي خصائص أو مميزات كالجنس مثلا.

حيث تمثلت عينة البحث في التلاميذ الذين يمارسون النشاط اللاصفي في الطور المتوسط سنة (11-15) حيث بلغ عددهم 224تلميذ موزعون على 19 متوسطة, وقد تم اختيار العينة بطريقة قصدية .

4-مجالات البحث:

المجال المكاني: أجريت الدراسة على مستوى 19متوسطة بولاية وهران .

الرقم	اسم المؤسسة
1	متوسطة قربوخة محمد العربي
2	متوسطة بن لزرق محمد
3	متوسطة وريد مداد
4	متوسطة زعزاع عبد الرحمان

5	متوسطة أحمد بوقرة
6	متوسطة عقبة بن نافع
7	متوسطة شريط علي شريف
8	متوسطة رفاس مهدي
9	متوسطة التهديب
10	متوسطة موفق عبد القادر
11	متوسطة بن جيلالي قادة
12	متوسطة طباق جلول
13	متوسطة العنصر القديمة
14	متوسطة منصوري عائشة
15	متوسطة فريحة بن يوسف
16	متوسطة شعاليل بودالي
17	متوسطة بودينارمحمد (بوسفر 2)
18	متوسطة العنصر الجديدة
19	متوسطة نواري مهدي

المجال البشري:

أجريت الدراسة على تلاميذ الذين يمارسون النشاط اللاصفي في الطور المتوسط البالغ عددهم 224تلميذ في 19متوسطة بولاية وهران.

المجال الزمني: امتدت فترة انجاز هذا البحث بشقية النظري و التطبيقي من أواخر 2022الى غاية .2024

5-متغيرات البحث:

إن أي موضوع من المواضيع الخاضعة للدراسة يتوفر على الأقل على متغيرين أولهما يسمى المتغير المستقل والأخر المتغير التابع.

-**المتغير المستقل** : هو الأداة التي يؤدي المتغير في قيمتها إلى إحداث التغير، وذلك عن طريق التأثير في قيم متغيرات أخرى ذات صلة به.

المتغير المستقل هو عبارة عن السبب في الدراسة، وفي دراستنا المتغير المستقل هو **الأنشطة البدنية الرياضية الترويحة في النشاط اللاصفي** .

–المتغير التابع: هو الذي تتوقف قيمته على مفعول تأثير قيم متغيرات أخرى، حيث أنه كلما أحدث تعديلات على قيم المتغير المستقل ستظهر النتائج على قيم المتغير التابع.

–هو نتيجة التغير التابع في هذه الدراسة وهو **القيم الرياضية**.

6–أدوات البحث:

الدراسة النظرية :لدراسة هذه الدراسة موضوع بحثنا المتمثلة في دور الانشطة البدنية الترويحية في تنمية القيم الرياضية في اطار النشاطات اللاصفية لدى تلاميذ المتوسط , اعتمدنا على العديد امن المراجع سواء باللغة العربية او الاجنبية من كتب و مذكرات تمس بموضوع البحث و أخدنا ما ارتأينا أنه يخدم بحثنا .

الدراسة التطبيقية :

اعتمدت في هذه الدراسة على أداة من أدوات البحث العلمي المعروفة وهي المقياس .

المقياس هو أداة تُستخدم لقياس خصائص معينة لدى الأفراد بطريقة كمية، وتكون هذه الأداة مكوّنة من مجموعة من البنود التي يقيس كل منها جانبًا من جوانب السمة المستهدفة" . (عدس عبد الرحمان ، 2001، صفحة 7)

المقياس هو اداة علمية منظمة تهدف إلى تقدير السمة أو الخاصية النفسية أو السلوكية لدى الأفراد بطريقة كمية قابلة للقياس، والتي يتم من خلالها تحديد درجة أو مستوى تلك السمة". كما يشير إلى أهمية أن يكون المقياس موثوقًا وصادقًا للحصول على نتائج دقيقة وموضوعية. (سعد عبد الرحمن، 1991، صفحة 14)

مقياس القيم : لقد قمنا باستخدام مقياس القيم الذي قام ببنائه كل من (ابراهيم عبد ربه خليفة و نبيل محمد حسن)

حيث اجرى دراسة علمية على تلاميذ المرحلة الاعدادية بعد اطلاعه و جمع جميع البحوث المتعلقة بمقياس القيم و منها اختيار مقياس القيم للالبورت الذي عدله لندري و اعد صورته العربية (عطية) و مقياس القيم الذي اعده (برنس) و ترجمه للعربية جابر عبد الحميد .و تمت صياغة بنود المقياس في ضوء القيم الفرعية وهي القيم الدينية و القيم الاخلاقية و القيم الاقتصادية و القيم الجمالية و القيم الاقتصادية و القيم السياسية و

القيم النظرية و القيم الاجتماعية. و يتالف المقياس من (35) عبارة و هي موضحة بالملحق رقم (1) و من البدائل التالية و هي (موجود بدرجة كبيرة ، موجود بدرجة متوسطة ، غير موجود)

هدف المقياس :

- البعد الاجتماعي _البعد الاخلاقي
- البعد الجمالي و تقدير الذات _ البعد المعرفي

7-الدراسة الاستطلاعية:

هي أول خطوة قمنا بها قبل البدء في تسطير الخطوط العريضة للبحث وقبل الشروع في الدراسة الميدانية وقد تمت عبر ثلاث مراحل:

1-ما قبل تحديد مشكلة البحث: حيث كانت باطلاعنا على مختلف المراجع من الكتب والمجلات وكان من أجل توسع قاعدة معرفتنا حول الموضوع والتأكد من أهميته.

2-القيام بزيارة الرابطة الرياضية المدرسية لمعرفة المتوسطات المشاركة في النشاط اللاصفية ومعرفة الموقع الجغرافي للمتوسطات والتحدث مع مديري المؤسسات لأخذ الإذن بإجراء هذه الدراسة و معرفة أوقات اجراء النشاطات .

3- القيام بإجراء دراسة ميدانية على عينة استطلاعية والتي كانت تتمثل في مجموعة من التلاميذ الذين يزاولون النشاط اللاصفي في الطور المتوسط و الذي كان عددهم20 تلاميذ مختلفون عن العينة الرئيسية للدراسة، وبعد أسبوع قمنا بإعادة توزيع المقياس على نفس العينة الاستطلاعية وهذا للأسباب التالية:

-التأكد من صدق وثبات الأداة على عينة البحث المختارة لموضوع الدراسة.

-معرفة مدى ملائمة الأداة مع واقع وعينة البحث.

-التعرف على المشكلات و المواقف التي قد تواجه الباحث أثناء تطبيق الأداة على عينة البحث.

-معرفة متوسط الزمن المتطلب الإجابة على الاستبيان.

وللتمكن من الوثوق والاعتماد بنتائج الأداة المستخدمة في الدراسة الميدانية، لابد من توافرها على الشروط العلمية (الصدق، الثبات، الموضوعية).

-الأسس العلمية للاختبارات :

1-صدق الأداة:

أ- صدق الظاهري للأداة:

من الطرق التي لجأنا اليها للحصول على صدق المحتوى، اللجوء إلى 5 من المحكمين ذو العلم والخبرة في مجلات البحث العلمي ومن المسؤولين المؤهلين للحكم عليها.

والطلب من المحكمين إبداء الرأي في مدى وضوح الأسئلة ومدى كفاية الأسئلة بتغطية متغيرات الدراسة الأساسية، وكذا حذف أو إضافة أو تعديل.

وفي ضوء التوجيهات التي أبداها المحكمون، قمنا بإجراء التعديلات التي اتفق عليها المحكمون سواء بتعديل الصياغة و التحقق من مدى ملائمة كل عبارة للمحور الذي تنتمي اليه .

ب-الصدق الذاتي للأداة: في بعض الأحيان يستخرج الصدق من الثبات، لوجود ارتباط قوي بين صدق الاختبار و ثباته، وأن الاختبار الصادق يكون دائما ثابتا، فعندما نحصل على ثبات اختبار يمكن استخراج أعلى معدل للصدق يمكن الوصول إليه.

ب- ثبات الاختبار:

يعرفه مقدم عبد الحفيظ على أنه" مدى استقرار ظاهرة معينة في مناسبات مختلفة"، ويعرفه كذلك" بأنه مدى دقة أو استقرار نتائجها فيها لو طبق على عينة من الأفراد في مناسبتين مختلفتين. (مقدم عبد الحفيظ، 1993، صفحة 110)، وهو من أهم الركائز الأساسية لأي اختبار حيث يفترض أن يعطي الاختبار نفس النتائج تقريبا إذا أعيد استخدامه مرة أخرى على نفس الأفراد في نفس الظروف. (حسن محمد الهادي، 1999، صفحة 110)

يقصد بثبات المقياس أن النتائج تظل ثابتة حتى عندما يطبق الاختبار على الفرد في ظروف مختلفة، وفي فترات متباعدة.

حيث: **صدق الاختبار =ثبات الاختبار**√ (أحمد محمد الطيب، 2000، صفحة 212)

-الخصائص السيكومترية لمقياس القيم الرياضية:

1-1-الثبات:

لاستخراج معامل الثبات لمقياس القيم الرياضية استخدمنا طريقة توزيع المقياس وإعادة توزيعه (Test – Retest) عينة بلغ قوامها 20 تلميذا (عينة التجربة الاستطلاعية) والتي تم استبعادها من عينة الدراسة الأساسية، وتم حساب معامل الثبات باستخدام معامل الارتباط لبيرسون.

1-2-الصدق:

لمعرفة الصدق الذاتي لمقياس القيم الرياضية قمنا بحساب الجذر التربيعي لمعامل الثبات، والجدول رقم (...) يبين نتائج الخصائص لمقياس القيم الرياضية:

جدول (01) : يبين الخصائص السيكومترية لمقياس القيم الرياضية

محور	التوزيع		إعادى التوزيع		الثبات	الصدق الذاتي
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
القيم الاجتماعية	2.82	0.11	2.81	0.09	0.97	0.98
القيم الأخلاقية	2.65	0.24	2.67	0.30	0.99	0.99
القيم الجمالية	2.36	0.47	2.34	0.46	0.98	0.99
القيم المعرفية	2.46	0.41	2.47	0.41	0.99	0.99
مقياس القيم الرياضية ككل	2.57	0.21	2.58	0.21	0.99	0.99

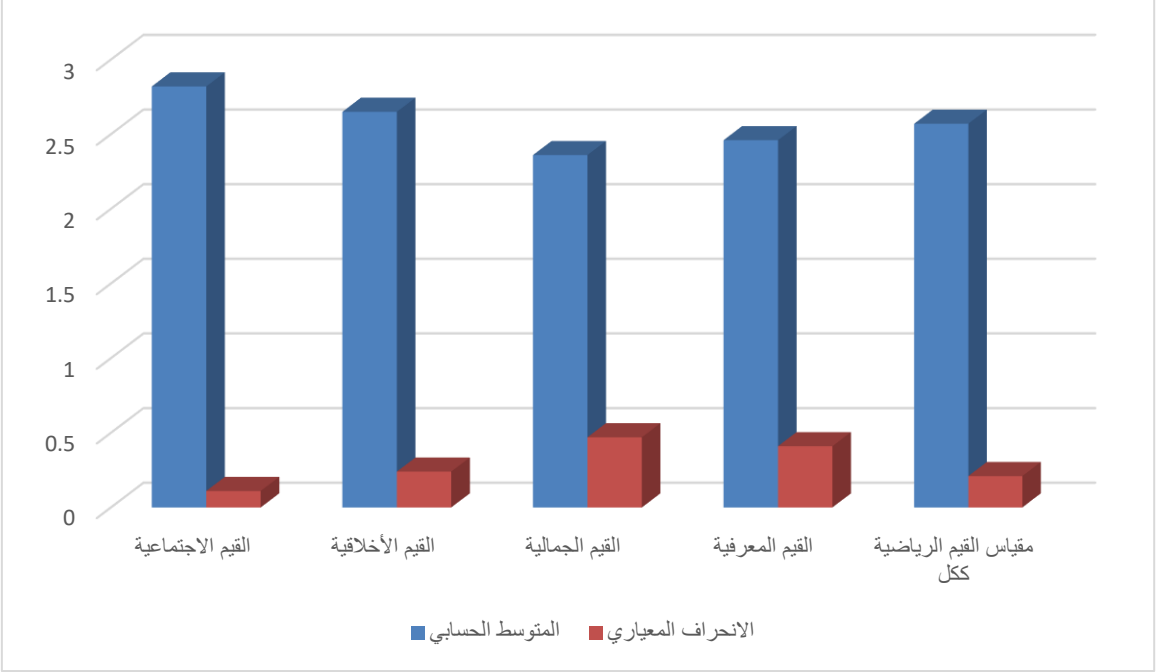

شكل رقم .01: يبين قيمة المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لنتائج التوزيع الأول لمقياس القيم الرياضية

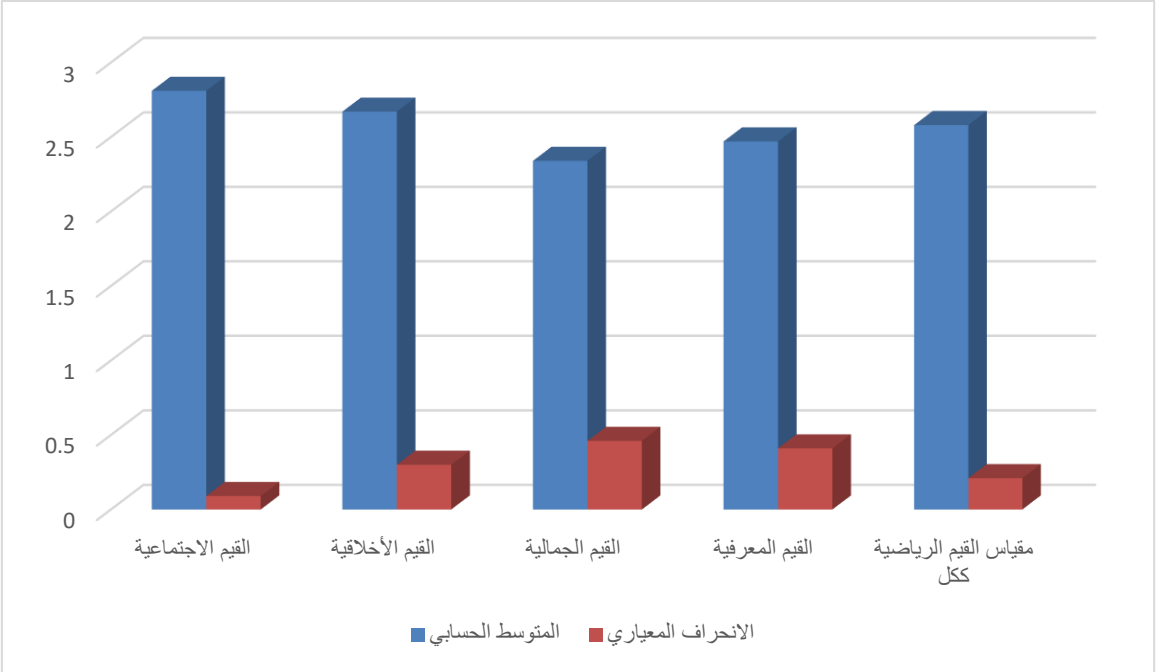

شكل رقم 02: يبين قيمة المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لنتائج إعادة التوزيع لمقياس القيم الرياضية

من خلال الجدول (01) نلاحظ أن معاملي الثبات والصـــدق الذاتي لمقياس القيم الرياضـــية المســـتخدم في البحث مرتفعة حيث بلغت قيمة الثبات لأبعاد المقياس التالية: القيم الاجتماعية، القيم

الأخلاقية، القيم الجمالية، القيم المعرفية، والمقياس ككل القيم التالية: 0.97، 0.99، 0.98، 0.99، 0.99 على التوالي، فيما قدرت قيمة الصدق الذاتي بـــ 0.98، 0.99، 0.99، 0.99، 0.99 وهذا ما يدل على صدق وثبات مقياس القيم الرياضية.

2- الوسائل الإحصائية :

للمعالجة الإحصائية استخدم الباحث الوسائل الإحصائية التالية:

أ. المتوسط الحسابي:

متوسط عدد من القيم وهو حاصل قسمة مجموع هذه القيم على عددها. (غريب سيد أحمد، 2001، صفحة 195)

القانون: $$\bar{x} = \frac{\Sigma x}{n}$$

$\bar{x}$: المتوسط الحسابي. x:الدرجة الخام. n: عدد أفراد العينة.

ب. الانحراف المعياري:

الانحراف المعياري يعد من أهم مقاييس التشتت لأنه أكثر دقة، ويعرف بأنه الجذر التربيعي الموجب للتباين.

وهو الجذر التربيعي لمتوسط مربعات انحرافات القيم على متوسطها الحسابي، والغرض منه هو معرفة ما إذا كانت العينة متجانسة أم مشتتة ويرمز له " **S** ". (محمد نصر الدين رضوان ، 2002، صفحة 120)

وقانونه: $$\mathbf{S} = \frac{\sqrt{\sum(x-\bar{x})^2}}{n-1}$$

$\bar{x}$: المتوسط الحسابي. x:الدرجة الخام. n: عدد أفراد العينة.

ج. معامل الارتباط البسيط لبيرسون:

يستخدم لإيجاد قوة العلاقة بين متغيرين (س, ص) ويرمز له ب (r) ويحتسب وفق القانون التالي:

$$R= \frac{(x-\dot{x})(y-\dot{y})}{\sqrt{\sum(x-\dot{x})^2-\sum(y-\dot{y})^2}}$$

R : معامل الارتباط البسيط لبيرسون. $\bar{X}$: المتوسط الحسابي للمجموعة 01. X : قيم المجموعة 01.

y: قيم المجموعة 02 . $\bar{y}$: المتوسط الحسابي للمجوعة 02. (شرف الدين خليل، 2020، صفحة 82)

د. اختبار ت لعينة واحدة:

يستخدم هذا الاختبار في مقارنة متوسط عينة بمتوسط مجتمع أو متوسط فرضي ويتم حسابه وفق الآتي:

$$T= \frac{(\dot{x})-\mu}{S/\sqrt{n}}$$

$\bar{X}$: المتوسط الحسابي للعينة. μ: المتوسط الحسابي للمجتمع. S: الانحراف المعياري للعينة.

n: حجم العينة. (محمد نصر الدين رضوان ، 2002، صفحة 85)

خاتمة:

نستخلص مما سبق أنه لا دراسة علمية بدون منهج، وكدراسة علمية ناجحة ومفيدة لابد لها و أن تتوفر لدينا منهجية علمية معينة ومناسبة، و تتماشى مع موضوع ومتطلبات البحث ولابد له أن تتوفر أدوات البحث مختارة بدقة معينة ومتغيرات واداة بحث...الخ، تتماشى مع متطلبات البحث وتخدم بصفة تسمح لنا بالوصول إلى حقائق علمية صحيحة ومفيدة للفرد والمجتمع ، ومنه فإن العمل بالمنهجية تعد أمرا ضروريا في البحوث العلمية الحديثة قصد ربح الوقت والوصول إلى النتائج المؤكدة، إضافة إلى وجوب أن تلون المنهجية والأدوات المستخدمين في البحث واضحة وخالية من الغموض و التناقضات.

الفصل الثاني:

عرض و تحليل ومناقشة النتائج

تمهيد:

نعرض في هذا الفصل تحليل البيانات المتحصل عليها من خلال تطبيق مقياس القيم ، التي تم تبويبها إلى مراحل حيث قمنا في هذا الفصل بتحليل نتائج المقياس توضيحات لكل نتيجة توصلنا إليها

في الأخير نعرض ونختم الفصل بالنتائج العامة المتوصل إليها مع مناقشة كل فرضية جزئية على حدى، والخروج ببعض الاقتراحات والفروض المستقبلية.

-عرض وتحليل إجابات العينة على مقياس القيم الرياضية:

1-1-عرض وتحليل إجابات العينة على محور القيم الاجتماعية:

جدول رقم 02: يبين عرض وتحليل إجابات العينة على محور القيم الاجتماعية

الرقم	العبارة		غير موجودة	موجودة بدرجة متوسطة	موجودة بدرجة عالية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	اتجاه العبارة
01	بذل أقصى مجهود داخل الفريق المدرسي من أجل اسعاد زملاءه بالمدرسة.	التكرار	28	70	126	2.44	0.71	09	موجودة بدرجة عالية
		النسبة	12.50	31.30	56.30				
02	مستعد دائما لتنظيم و تجهيز الملعب والأدوات استعدادا للأنشطة الترويحية في النشاط اللاصفي.	التكرار	43	66	115	2.32	0.77	11	موجودة بدرجة متوسطة
		النسبة	19.20	29.50	51.30				
03	يساعد زملاءه في اكتساب وتعلم المهارات الرياضية.	التكرار	29	50	145	2.52	0.71	05	موجودة بدرجة عالية
		النسبة	12.90	22.30	64.70				
04	يدعم روح التعاون بين الزملاءه خلال اللقاءات الرياضية بالمدرسة.	التكرار	14	67	143	2.58	0.61	03	موجودة بدرجة عالية
		النسبة	6.30	29.90	63.80				
05	يشارك بحماس في حل المشكلات التي تواجه زملاءه في الفرق الرياضية المدرسية.	التكرار	26	46	152	2.56	0.69	04	موجودة بدرجة عالية
		النسبة	11.60	20.50	67.90				
06	يفرح للتفوق الرياضي لزملائه بالمدرسة.	التكرار	10	14	200	2.85	0.47	01	موجودة بدرجة عالية
		النسبة	4.50	6.30	89.30				
07	يبتكر أدوات رياضية بديلة من واقع البيئة والمجتمع.	التكرار	180	24	20	1.29	0.62	13	غير موجودة
		النسبة	80.40	10.70	8.90				
08	يشجع زملاؤه على المشاركة في الأنشطة الانتاجية داخل المدرسة.	التكرار	18	82	124	2.47	0.64	07	موجودة بدرجة عالية
		النسبة	08	36.60	55.40				
09	يدخر جزءا من مصروفه لوقت الحاجة في المستقبل.	التكرار	40	170	14	1.88	0.48	15	موجودة بدرجة متوسطة
		النسبة	17.90	75.90	6.30				
10		التكرار	31	54	139	2.48	0.73	06	

	يحرص على أن تكون لديه منزلة خاصة بين زملائه.	النسبة	13.80	24.10	62.10				موجودة بدرجة عالية
11	يجتهد في تنفيذ تعليمات مدرسي التربية البدنية بدقة خلال ممارسة الانشطة اللاصفية.	التكرار	21	49	154	2.59	0.66	02	موجودة بدرجة عالية
		النسبة	9.40	21.90	68.80				
12	ينظم بدقة أوقات الممارسة الرياضية وأوقات الدراسة.	التكرار	26	95	103	2.34	0.68	11	موجودة بدرجة متوسطة
		النسبة	11.60	42.40	46				
13	يحضر حصص النشاط الرياضي اللاصفي ويواظب عليه.	التكرار	32	62	130	2.44	0.73	08	موجودة بدرجة عالية
		النسبة	14.30	27.70	58				
14	يشارك في المهرجانات الرياضية المدرسية.	التكرار	36	100	88	2.23	0.71	14	موجودة بدرجة متوسطة
		النسبة	16.10	44.60	39.30				
15	يشجع إقامة مشنروعات الخدمة العامة لتجميل المدرسة.	التكرار	45	57	122	2.34	0.79	10	موجودة بدرجة متوسطة
		النسبة	20.10	25.40	54.50				
محور القيم الاجتماعية						2.36	0.59	موجودة بدرجة عالية	

من خلال الجدول رقم 02 نلاحظ أن المتوسط العام لفقرات هذا المتغير المتعلق بالقيم الاجتماعية لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط بلغ 2.36 وبانحراف معياري قدره 0.59، وقد احتلت الفقرة رقم 06 (يفرح للتفوق الرياضي لزملائه بالمدرسة) المرتبة الأولى بمتوسط حسابي 2.85 وبانحراف معياري 0.47، لتحتل المرتبة الثانية الفقرة رقم 11 (يجتهد في تنفيذ تعليمات مدرسي التربية البدنية بدقة خلال ممارسة الانشطة اللاصفية) بمتوسط حسابي 2.59 وبانحراف معياري 0.66، بينما احتلت الفقرة رقم 04 (يدعم روح التعاون بين الزملاءه خلال اللقاءات الرياضية بالمدرسة) المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي قدره 2.58 وبانحراف معياري 0.61، في حين جاءت الفقرة رقم 14 (يشارك في المهرجانات الرياضية المدرسية) في المرتبة ما قبل الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ 2.23 وبانحراف معياري 0.71، واحتلت الفقرة رقم 09 (يدخر جزءا من مصروفه لوقت الحاجة في المستقبل) المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي قدر بـ 1.88 وبانحراف معياري 0.48، كما يظهر الجدول أن المتوسط العام لفقرات هذا المتغير (القيم الرياضية) جاء بدرجة عالية حيث تنتمي قيمة

المتوسط الحسابي له والبالغة 2.36 إلى المجال [2.35، 03]، مما يعكس أن تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط الذين يمارسون الأنشطة الترويحية يتمعتون بدرجة عالية من القيم الاجتماعية.

مما نستنتج : أن للأنشطة البدنية و الرياضية الترويحية دور في تنمية القيم الاجتماعية في اطار النشاط اللاصفي لدى تلاميذ الطور المتوسط.

1-2-عرض وتحليل إجابات العينة على محور القيم الأخلاقية:

جدول رقم03: يبين عرض وتحليل إجابات العينة على محور القيم الأخلاقية

الرقم	العبارة		غير موجودة	موجودة بدرجة متوسطة	موجودة بدرجة عالية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	اتجاه العبارة
16	يحافظ على أثاث المدرسة والأدوات والأجهزة الرياضية.	التكرار	09	43	172	2.73	0.53	01	موجودة بدرجة عالية
		النسبة	04	19.20	76.80				
17	يكره التعصب الرياضي.	التكرار	16	61	147	2.58	0.62	04	موجودة بدرجة عالية
		النسبة	7.10	27.20	65.60				
18	يتقبل الهزيمة بروح رياضية.	التكرار	40	44	140	2.45	0.78	07	موجودة بدرجة عالية
		النسبة	17.90	19.60	62.50				
19	يقاوم بشدة السلوك الغير مرغوب فيه أثناء ممارسة الأنشطة الرياضية المدرسية.	التكرار	20	81	123	2.46	0.65	06	موجودة بدرجة عالية
		النسبة	8.90	36.20	54.90				
20	يحرص على ان يكون صادقا مع زملاءه داخل وخارج المدرسة.	التكرار	27	41	156	2.58	0.70	03	موجودة بدرجة عالية
		النسبة	12.10	18.30	69.60				
21	يفضل عدم مجاراة الزميل المنافس في اللعب العنيف.	التكرار	35	64	125	2.40	0.75	09	موجودة بدرجة عالية
		النسبة	15.60	28.60	55.80				
22	يدعو زملاءه التلاميذ إلى الالتزام بقرارات الحكام دون أي اعتراض.	التكرار	35	42	147	2.50	0.75	05	موجودة بدرجة عالية
		النسبة	15.60	18.80	65.60				
23	يحب التنافس الرياضي الشريف مع الفرق الرياضية الأخرى.	التكرار	24	82	118	2.42	0.68	08	موجودة بدرجة عالية
		النسبة	10.70	36.60	52.70				

24	يلتزم بسلوكيات الاداء الرياضي مهما كانت ظروف التنافس.	التكرار	18	48	158	2.63	0.63	02	موجودة بدرجة عالية
		النسبة	08	21.40	70.50				
25	هادئ الطبع ولا ينفعل إذا هتف الجمهور ضده.	التكرار	45	80	99	2.24	0.77	10	موجودة بدرجة متوسطة
		النسبة	20.10	35.70	44.20				
محور القيم الأخلاقية						2.50	0.64	موجودة بدرجة عالية	

من خلال الجدول رقم 03نلاحظ أن المتوســـط العام لفقرات هذا المتغير المتعلق بالقيم الأخلاقية لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط بلغ 2.50 وبانحراف معياري قدره 0.64، وقد احتلت الفقرة رقم 16 (يحافظ على أثاث المدرسـة والأدوات والأجهزة الرياضـية) المرتبة الأولى بمتوسـط حسـابي 2.73 وبانحراف معياري 0.53، لتحتل المرتبة الثانية الفقرة رقم 24 (يلتزم بسـلوكيات الاداء الرياضـي مهما كانت ظروف التنافس) بمتوسـط حسـابي 2.63 وبانحراف معياري 0.63، بينما احتلت الفقرة رقم 20 (يحرص على ان يكون صادقا مع زملاءه داخل وخارج المدرسة) المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي قدره 2.58 وبانحراف معياري 0.70، في حين جاءت الفقرة رقم 21 (يفضـل عدم مجاراة الزميل المنافس في اللعب العنيف) في المرتبة ما قبل الأخيرة بمتوسـط حسـابي بلغ 2.40 وبانحراف معياري 0.75، واحتلت الفقرة رقم 25 (هادئ الطبع ولا ينفعل إذا هتف الجمهور ضده) المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي قدر بـ 2.24 وبانحراف معياري 0.77، كما يظهر الجدول أن المتوســـط العام لفقرات هذا المتغير (القيم الأخلاقية) جاء بدرجة عالية حيث تنتمي قيمة المتوســـط الحســـابي له والبالغة 2.50 إلى المجال [2.35، 03]، مما يعكس أن تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط الذين يمارسون الأنشطة الترويحية يتمعتون بدرجة عالية من القيم الأخلاقية.

مما نستنتج : أن للأنشطة البدنية و الرياضية الترويحية دور في تنمية القيم الاخلاقية في اطار النشاط اللاصفي لدى تلاميذ الطور المتوسط.

1-3-عرض وتحليل إجابات العينة على محور القيم الجمالية:

جدول رقم 04: يبين عرض وتحليل إجابات العينة على محور القيم الجمالية

الرقم	العبارة		غير موجودة	موجودة بدرجة متوسطة	موجودة بدرجة عالية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	اتجاه العبارة
26	يحافظ على أثاث المدرسة والأدوات والأجهزة الرياضية.	التكرار	09	172	43	2.15	0.46	07	موجودة بدرجة متوسطة
		النسبة	04	76.80	19.20				
27	يمارس الرياضة من أجل صحته وليس من أجل مكاسب مادية.	التكرار	34	42	148	2.51	0.75	05	موجودة بدرجة عالية
		النسبة	15.20	18.80	66.10				
28	يفتخر دائما بأنه تلميذ رياضي متفوق.	التكرار	13	40	171	2.71	0.57	01	موجودة بدرجة عالية
		النسبة	5.80	17.90	76.30				
29	يعتز بأن لياقته البدنية ذات مستوى عالي ورفيع.	التكرار	19	56	149	2.58	0.64	03	موجودة بدرجة عالية
		النسبة	8.50	25	66.50				
30	يهتم بمظهره الرياضي وملابسه الرياضية خلال الأنشطة الرياضية اللاصفية.	التكرار	20	49	155	2.60	0.65	02	موجودة بدرجة عالية
		النسبة	8.90	21.90	69.20				
31	يهتم بجمال الأداء الرياضي لمهاراته الرياضية.	التكرار	48	64	112	2.29	0.80	06	موجودة بدرجة متوسطة
		النسبة	21.40	28.60	50				
32	يهتم بنظافته الشخصية ونظافة وترتيب الأدوات والاجهزة الرياضية وجمال الملاعب المدرسية.	التكرار	33	39	152	2.53	0.74	04	موجودة بدرجة عالية
		النسبة	14.70	17.40	67.90				
محور القيم الجمالية						2.48	0.60	موجودة بدرجة عالية	

من خلال الجدول رقم 04 نلاحظ أن المتوسط العام لفقرات هذا المتغير المتعلق بالقيم الجمالية لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط بلغ 2.48 وبانحراف معياري قدره 0.60، وقد احتلت الفقرة رقم 28 (يفتخر دائما بأنه تلميذ رياضي متفوق) المرتبة الأولى بمتوسط حسابي 2.71 وبانحراف معياري 0.57، لتحتل المرتبة الثانية الفقرة رقم 30 (يهتم بمظهره الرياضي وملابسه الرياضية خلال الأنشطة الرياضية اللاصفية) بمتوسط حسابي 2.60 وبانحراف معياري 0.65، بينما احتلت الفقرة رقم 29 (يعتز بأن لياقته البدنية ذات مستوى عالي ورفيع) المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي قدره 2.58 وبانحراف معياري 0.64، في حين جاءت الفقرة رقم 31 (يهتم بجمال الأداء الرياضي لمهاراته الرياضية) في المرتبة ما قبل الأخيرة بمتوسط

حســـابي بلغ 2.29 وبانحراف معياري 0.80، واحتلت الفقرة رقم 26 (يحافظ على أثاث المدرســـة والأدوات والأجهزة الرياضية) المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي قدر بـ 2.15 وبانحراف معياري 0.46، كما يظهر الجدول أن المتوســـط العام لفقرات هذا المتغير (القيم الجمالية) جاء بدرجة عالية حيث تنتمي قيمة المتوسط الحسابي له والبالغة 2.48 إلى المجال [2.35، 03]، مما يعكس أن تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط الذين يمارسون الأنشطة الترويحية يتمعتون بدرجة عالية من القيم الجمالية.

مما نستنتج : أن للأنشطة البدنية و الرياضية الترويحية دور في تنمية القيم الجمالية في اطار النشاط اللاصفي لدى تلاميذ الطور المتوسط.

1-4-عرض وتحليل إجابات العينة على محور القيم المعرفية:

جدول رقم05: يبين عرض وتحليل إجابات العينة على محور القيم المعرفية

الرقم	العبارة		غير موجودة	موجودة بدرجة متوسطة	موجودة بدرجة عالية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	اتجاه العبارة
33	يهتم بمعرفة القوانين واللوائح الخاصة بالالعاب الرياضية المدرسية.	التكرار	23	57	144	2.54	0.68	01	موجودة بدرجة عالية
		النسبة	10.30	25.40	64.30				
34	تواق ويتمنى تعلم مهارات رياضية جديدة.	التكرار	29	67	128	2.44	0.71	02	موجودة بدرجة عالية
		النسبة	12.90	29.90	57.10				
35	يبحث عن كل جديد في المعلومات والمعارف الرياضية.	التكرار	21	97	106	2.38	0.65	03	موجودة بدرجة عالية
		النسبة	9.40	43.30	47.30				
محور القيم المعرفية						2.45	0.65	موجودة بدرجة عالية	
مقياس القيم الرياضية ككل						2.45	0.62	موجودة بدرجة عالية	

من خلال الجدول رقم 05 نلاحظ أن المتوسط العام لفقرات هذا المتغير المتعلق بالقيم المعرفية لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوســـط بلغ 2.45 وبانحراف معياري قدره 0.65، وقد احتلت الفقرة رقم 33

(يهتم بمعرفة القوانين واللوائح الخاصة بالالعاب الرياضية المدرسية) المرتبة الأولى بمتوسط حسابي 2.54 وبانحراف معياري 0.68، لتحتل المرتبة الثانية الفقرة رقم 34 (تواق ويتمنى تعلم مهارات رياضية جديدة) بمتوسط حسابي 2.44 وبانحراف معياري 0.71، بينما احتلت الفقرة رقم 35 (يبحث عن كل جديد في المعلومات والمعارف الرياضية) المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي قدره 2.38 وبانحراف معياري 0.65، كما يظهر الجدول أن المتوسط العام لفقرات هذا المتغير (القيم المعرفية) جاء بدرجة عالية حيث تنتمي قيمة المتوسط الحسابي له والبالغة 2.45 إلى المجال [2.35، 03]، مما يعكس أن تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط الذين يمارسون الأنشطة الترويحية يتمعتون بدرجة عالية من القيم المعرفية.

كما نلاحظ أن المتوسط العام لتلاميذ مرحلة التعليم المتوسط الممارسين للأنشطة الترويحية في مقياس القيم الرياضية والبالغ 2.45 ينتمي إلى المجال [2.35، 03]، مما يدل أن تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط الذين يمارسون الأنشطة الترويحية يتمعتون بدرجة عالية من القيم الرياضية.

مما نستنتج : أن للأنشطة البدنية و الرياضية الترويحية دور في تنمية القيم المعرفية في اطار النشاط اللاصفي لدى تلاميذ الطور المتوسط.

2-التحقق من الفرضية الجزئية الأولى: للأنشطة البدنية والرياضية الترويحية دور في تنمية القيم الاجتماعية في إطار النشاطات اللاصفية لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط.

جدول رقم 06: يوضح نتائج اختبار T للفرضية الجزئية الأولى

المحور	المتوسط المرجح	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	قيمة الاحتمالية sig	درجة الحرية	القرار الإحصائي
القيم الاجتماعية	02	2.36	0.59	59.34	0.000	223	دال معنويا

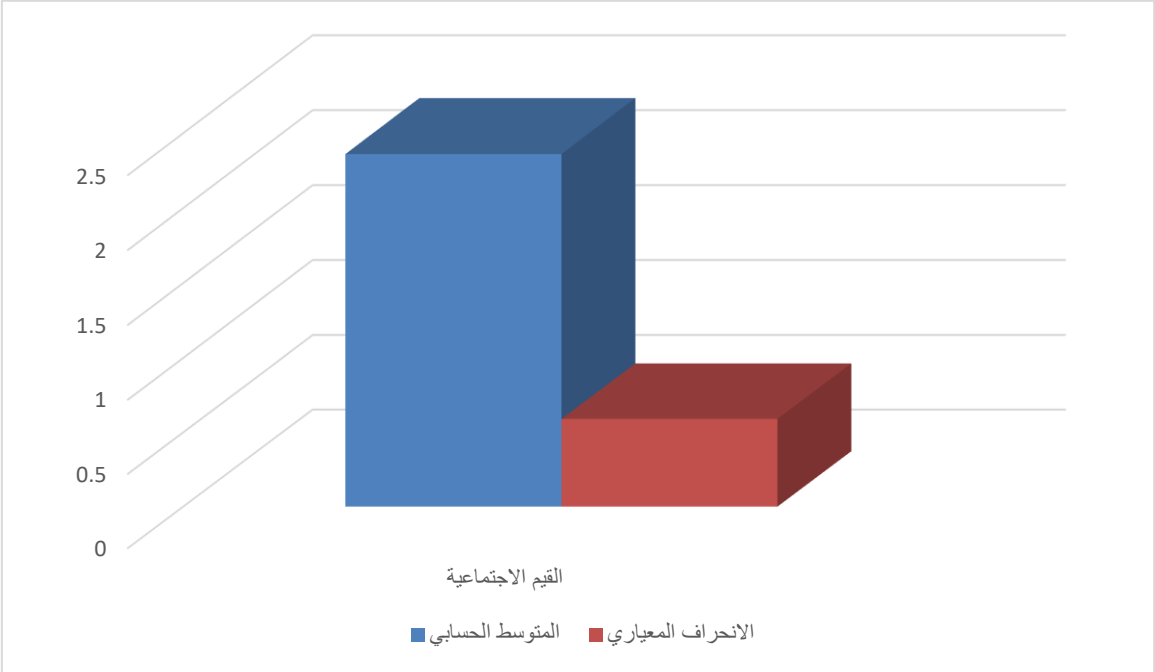

شكل رقم 03: يبين قيمة المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمحور القيم الاجتماعية

من خلال الجدول رقم 02 نلاحظ أن قيمة المتوسط الحسابي لمحور القيم الاجتماعية والبالغة 2.36 أكبر من قيمة المتوسط المرجح والمقدرة بـ 02، مما يدل على أن إجابات أفراد العينة تتجه نحو الموافقة على هذا المحور، وبلغت قيمة t (59.34) وذلك عند درجة حرية (223) وقيمة احتمالية (0.000) وهي أقل من نسبة الخطأ 0.05 وعليه نرفض الفرضية العدمية ونقبل الفرضية البديلة والقائلة أن: "للأنشطة البدنية والرياضية الترويحية دور في تنمية القيم الاجتماعية في إطار النشاطات اللاصفية لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط".و هذا ما تؤكده دراسة لكحل وعزيز (2022) تحت عنوان: دور ألنشطة البدنية الرياضية التربوية في تنمية القيم االجتماعية لطالبات المرحلة المتوسطة والذي توصل فيها إلى أن النسبة المئوية لدور الأنشطة الرياضية في تنمية القيم الإجتماعية قد بلغت (68.38%) وهي مستوى فوق المتوسط . و كذا دراسة البزم (2010) بعنوان: دور الأنشطة اللاصفية في تنمية قيم طلبة المرحلة الأساسية من وجهة نظر معلميهم بمحافظات غزة التي توصل الى أن الأنشطة اللاصفية لها دور فعال في تنمية مجالات القيم لطلبة المرحلة الأساسية، حيث جاء مجال القيم الإجتماعية في المرتبة الأولى وبوزن نسبي قدره (81.84%). و دراسة شحاتة وأسباق (2016) بعنوان: دور الأنشطة الترويحية على بعض القيم الاجتماعية لدى الطالبات المعلمات بكليتي التربية الرياضية ورياض الأطفال –القاهرة– توصلت الى اشتمال واقع القيم الاجتماعية بالنسبة للطالبات المعلمات على المواطنة الصالحة–المشاركة والتعاون –العمل وإدارة الوقت –الاحترام نحو الذات والآخرين–الإيثار) و من خلال ما جاء به تهاني عبد السلام محمد في كتابه أن النشاط الترويحي يعمل على تنمية الفرد من الناحية الاجتماعية وهناك اتجاهات كالتعاون،

والصدق، والعدالة، يمكن تنميتها من خلال ممارسة أنشطة ترويحية ، **و هذا ما قاله** ابو العنين علي خليل " فالقيم الاجتماعية هي تلك القيم التي تساعد الإنسان على وعي وإدراك وضبط وجوده الاجتماعي بحيث يكون أكثر فاعلية، و هي تضبط حاجة الإنسان للارتباط بغيره من الأفراد ليستطيع أداء دوره الاجتماعي بحيوية وفاعلية"

3-التحقق من الفرضية الجزئية الثانية: للأنشطة البدنية والرياضية الترويحية دور في تنمية القيم الأخلاقية في إطار النشاطات اللاصفية لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط.

جدول رقم 07: يوضح نتائج اختبار T للفرضية الجزئية الثانية

المحور	المتوسط المرجح	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	قيمة الاحتمالية sig	درجة الحرية	القرار الإحصائي
القيم الأخلاقية	02	2.50	0.64	58.28	0.000	223	دال معنويا

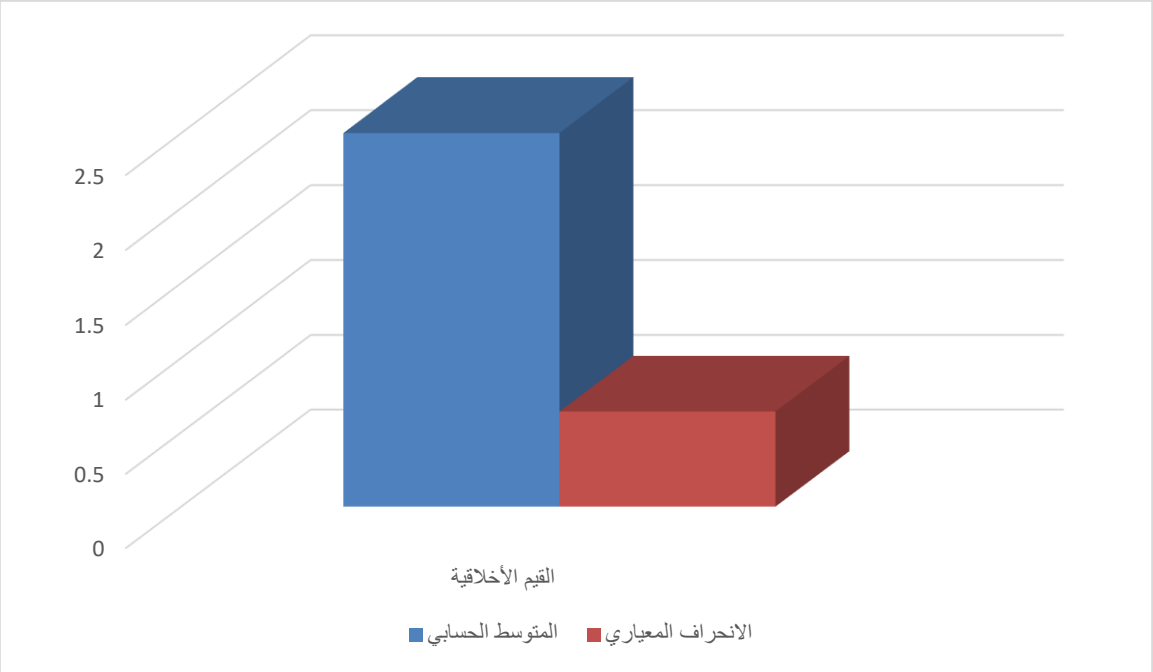

شكل رقم 04.: يبين قيمة المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمحور القيم الأخلاقية

من خلال الجدول رقم 07نلاحظ أن قيمة المتوسط الحسابي لمحور القيم الأخلاقية والبالغة 2.50 أكبر من قيمة المتوسط المرجح والمقدرة بـ 02، مما يدل على أن إجابات أفراد العينة تتجه نحو الموافقة على هذا المحور، وبلغت قيمة t (58.28) وذلك عند درجة حرية (223) وقيمة احتمالية (0.000) وهي أقل من نسبة الخطأ 0.05 وعليه نرفض الفرضية العدمية ونقبل الفرضية البديلة والقائلة أن: "للأنشطة البدنية والرياضية الترويحية دور في تنمية القيم الأخلاقية في إطار النشاطات اللاصفية لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط". و من خلال المقارنة والرجوع إلى الدراسات السالفة ذات الصلة بالموضوع نجد الاتفاق النسبي مع نتائج دراسة طيوب ، صغيري و قدار (2020) بعنوان: أهمية ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية اللاصفية في تنمية بعض القيم الأخلاقية (التسامح–الصدق –الاحترام) لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة من وجهة نظر الاساتذة والتي أسفرت الى أن الأنشطة اللاصفية تكسب التلميذ العديد من القيم التي من بينها: الصدق– التعاون، التسامح، االحترام. و كذا دراسة دويكات(2013) تحت عنوان : دور ممارسة النشاط الرياضي المدرسي في تنمية القيم الخلقية لدى الطلبة من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية في محافظة نابلس والتي توصلت الى أن : للنشاط الرياضي دور بدرجة عالية في تنمية القيم الخلقية للطلبة على جميع المجالات .

4-التحقق من الفرضية الجزئية الثالثة: للأنشطة البدنية والرياضية الترويحية دور في تنمية القيم الجمالية في إطار النشاطات اللاصفية لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط.

جدول رقم 08: يوضح نتائج اختبار T للفرضية الجزئية الثالثة

المحور	المتوسط المرجح	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	قيمة sig الاحتمالية	درجة الحرية	القرار الإحصائي
القيم الجمالية	02	2.48	0.60	62.07	0.000	223	دال معنويا

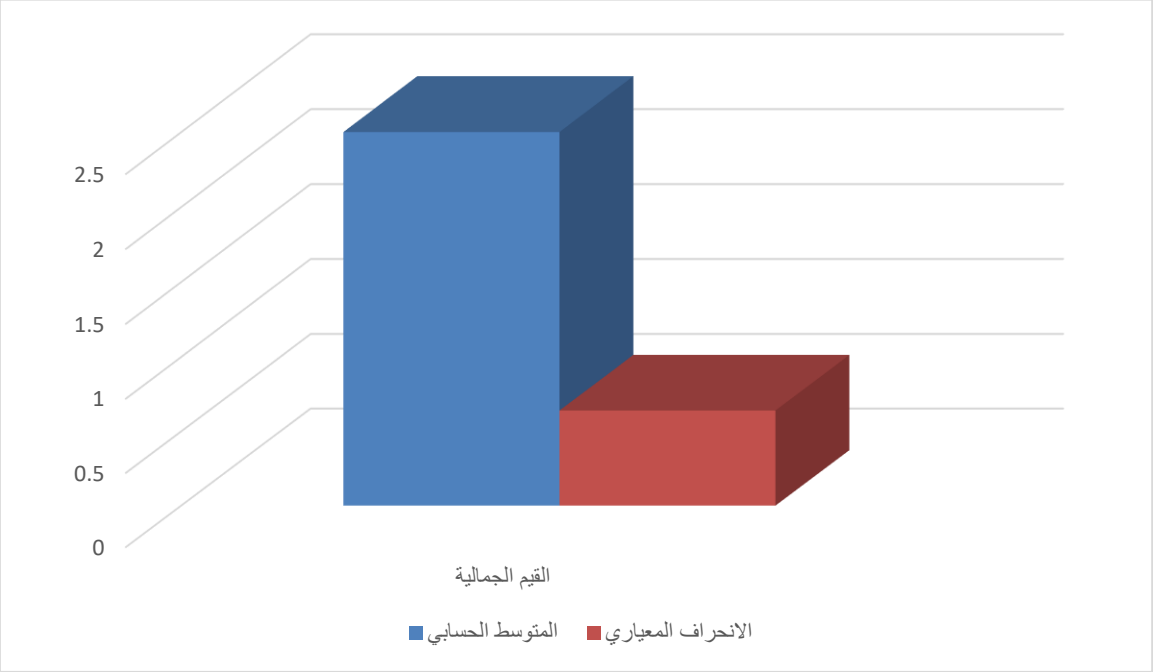

شكل رقم 05: يبين قيمة المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمحور القيم الجمالية

من خلال الجدول رقم .08نلاحظ أن قيمة المتوسط الحسابي لمحور القيم الجمالية والبالغة 2.48 أكبر من قيمة المتوسط المرجح والمقدرة بـ 02، مما يدل على أن إجابات أفراد العينة تتجه نحو الموافقة على هذا المحور، وبلغت قيمة t (62.07) وذلك عند درجة حرية (223) وقيمة احتمالية (0.000) وهي أقل من نسبة الخطأ 0.05 وعليه نرفض الفرضية العدمية ونقبل الفرضية البديلة والقائلة أن: "للأنشطة

البدنية والرياضية الترويحية دور في تنمية القيم الجمالية في إطار النشاطات اللاصفية لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط". وتتفق نتائجنا هذه مع كل من دراسة عبد المقصود (2017) بعنوان: فعالية برنامج العاب تمهيدية على بعض القيم الجمالية والخلقية لطالبات كلية التربية الرياضية بجامعة بورسعيد –مصر و التي توصلت الى أن برنامج الألعاب التمهيدية المقترح له تأثير ايجابي دال إحصائيا على تنمية القيم الجمالية والأخلاقية لطالبات كلية التربية الرياضية بجامعة بورسعيد و وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي في تنمية القيم الجمالية والأخلاقية لطالبات كلية التربية الرياضية بجامعة بورسعيد ولصالح المجموعة التجريبية. و كذا دراسة أبوزمع والوديان (2018) بعنوان: دور ممارسة رياضة السباحة في ترسيخ القيم التربوية لدى السباحين والسباحات في الأردن حيث توصلت الى أن محور القيم الجمالية للاداء قد حصل على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (30.4) وبأهمية نسبية بلغت (86%).

5–التحقق من الفرضية الجزئية الرابعة: للأنشطة البدنية والرياضية الترويحية دور في تنمية القيم المعرفية في إطار النشاطات اللاصفية لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط.

جدول رقم 09: يوضح نتائج اختبار T للفرضية الجزئية الرابعة

المحور	المتوسط المرجح	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	قيمة الاحتمالية sig	درجة الحرية	القرار الإحصائي
القيم المعرفية	02	2.45	0.65	56.58	0.000	223	دال معنويا

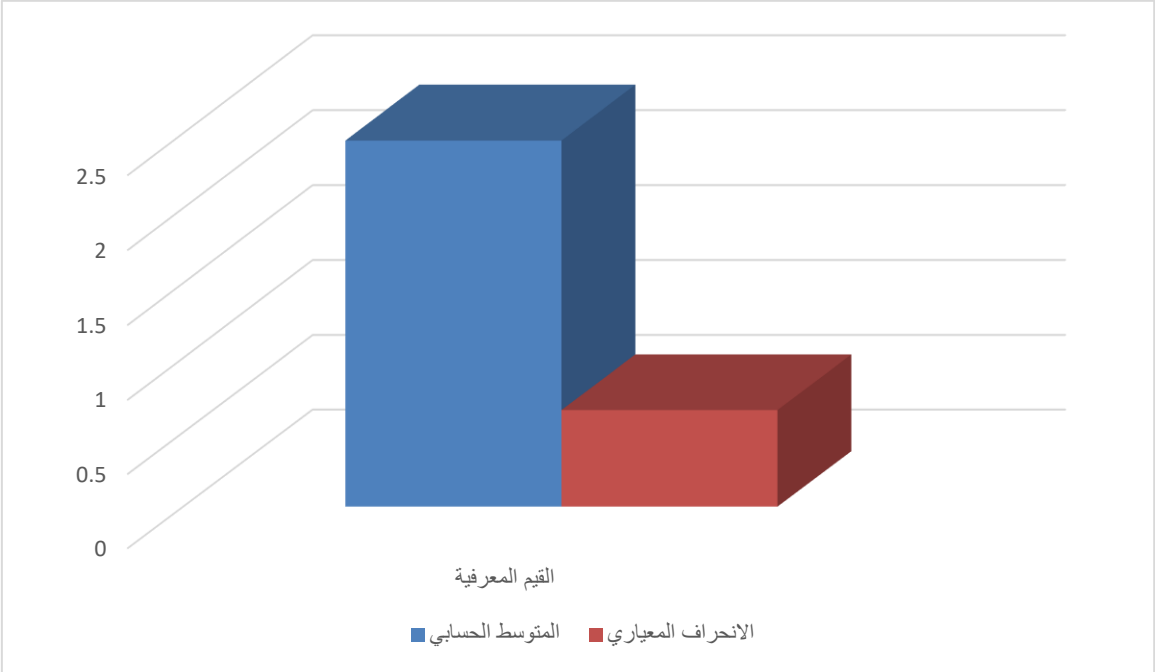

شكل رقم 06: يبين قيمة المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمحور القيم المعرفية

من خلال الجدول رقم 09 نلاحظ أن قيمة المتوسط الحسابي لمحور القيم المعرفية والبالغة 2.45 أكبر من قيمة المتوسط المرجح والمقدرة بـ 02، مما يدل على أن إجابات أفراد العينة تتجه نحو الموافقة على هذا المحور، وبلغت قيمة t (56.58) وذلك عند درجة حرية (223) وقيمة احتمالية (0.000) وهي أقل من نسبة الخطأ 0.05 وعليه نرفض الفرضية العدمية ونقبل الفرضية البديلة والقائلة أن: "للأنشطة البدنية والرياضية الترويحية دور في تنمية القيم المعرفية في إطار النشاطات اللاصفية لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط". وهذا ما تؤكده كلا من دراسة أبوزمع و الوديان (2018) بعنوان: دور ممارسة رياضة السباحة في ترسيخ القيم التربوية لدى السباحين والسباحات في الأردن حيث توصلت الى أن محور القيم المعرفية تحصل على المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (4. 26) وبنسبة مئوية (85%).كما جاء في كتاب الغامدي أن النشاط اللاصفي يثقّف التلاميذ من خلال تزويدهم بمعارف ومفاهيم ومعلومات تضاف إلى ما يجدونه في المنهاج الدراسي .

6-التحقق من الفرضية العامة: للأنشطة البدنية والرياضية الترويحية دور في تنمية القيم الرياضية في إطار النشاطات اللاصفية لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط.

جدول رقم 10: يوضح نتائج اختبار T للفرضية العامة

مقياس	المتوسط المرجح	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	قيمة الاحتمالية sig	درجة الحرية	القرار الإحصائي
القيم الرياضية	02	2.45	0.65	59.54	0.000	223	دال معنويا

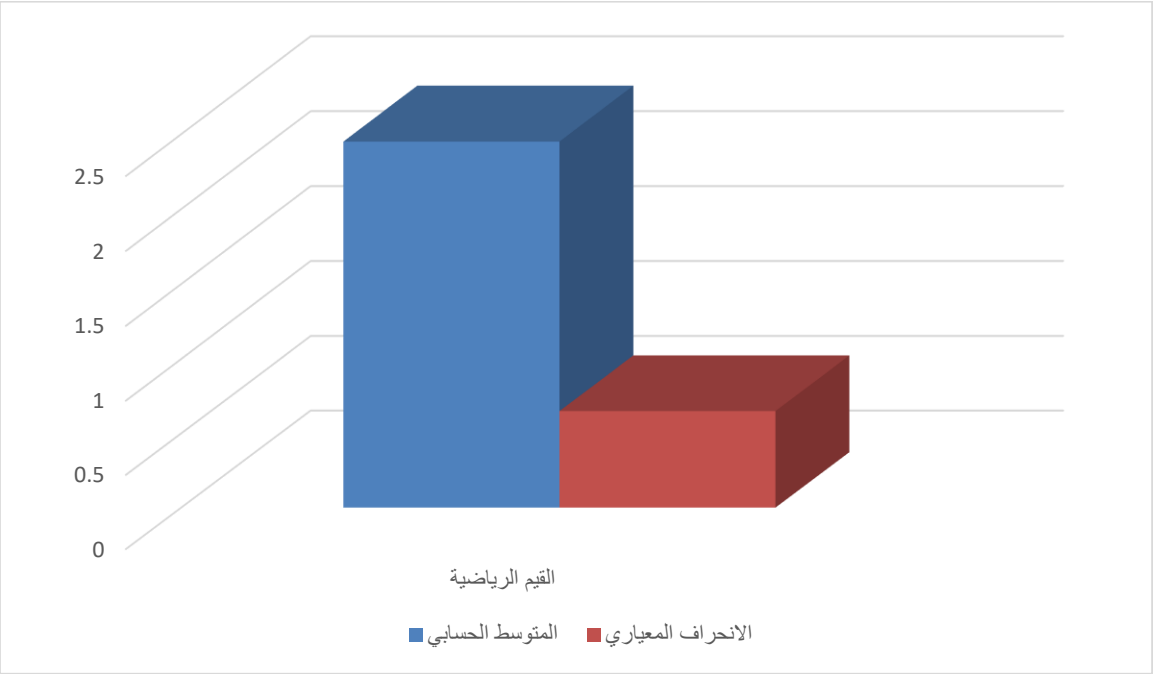

شكل رقم 07: يبين قيمة المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمحور القيم الرياضية

من خلال الجدول رقم 10 نلاحظ أن قيمة المتوسط الحسابي لمقياس القيم الرياضية والبالغة 2.45 أكبر من قيمة المتوسط المرجح والمقدرة بـ 02، مما يدل على أن إجابات أفراد العينة تتجه نحو الموافقة على المقياس ككل، وبلغت قيمة t (59.54) وذلك عند درجة حرية (223) وقيمة احتمالية (0.000) وهي أقل من نسبة الخطأ 0.05 وعليه نرفض الفرضية العدمية ونقبل الفرضية البديلة والقائلة أن: "للأنشطة البدنية والرياضية الترويحية دور في تنمية القيم الرياضية في إطار النشاطات اللاصفية لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط". حيث تؤكده كلا من دراسة مرازقة جمال (2020) بعنوان: أهمية استثمار أوقات الفراغ من خلال

النشاط الترويحي الرياضي وأثره في الوقاية من السلوك الانحرافي لدى طلاب المرحلة الثانوية بالجزائر حيث اسفرت على وجود فروق ذات داللة إحصائية في مجال البعد التعليمي والنفسي والإجتماعي والبعد السلوكي بين التلاميذ الممارسين للأشطة الترويحية الرياضية والغير ممارسين لصالح الممارسين و كذلك بن زيدان، مقراني، وأحمد بن قالوز في دراستهم سنة 2020 تحت عنوان إسهامات ممارسة أنشطة الترويح الرياضي في تنمية مستوى بعض القيم لدى الكبا ر (40-50 سنة) و التي توصلت الى أن لممارسة أنشطة الترويح الرياضي إسهامات إيجابية في تنمية القيم لدى الكبار و كذا دراسة مجدي علي (2018) بعنوان: دور الأنشطة غير الصفية في تنمية بعض الجوانب التربوية المعاصرة لدى طلبة المدارس الحكومية في مدينة نابلس –فلسطين– وسبل تطويرها حيث توصلت الى أن لدرجة الكلية لتقديرات طلبة الصف العاشر الأساسي لدور الأنشطة غير الصفية في تنمية بعض الجوانب التربوية المعاصرة لديهم كانت متوسطة، وبمتوسط حسابي بلغ (3.32) ، وأن جميع الأبعاد حصلت على تقدير متوسط وبمتوسط حسابي تراوح بين (3.56-3.11) وأن الفروق كانت لصالح بعدي . و كما قال زغلول "إن الملعب هو الدعم الحقيقي للقيم ولذا يجب أن تخطط المناهج الموجهة لاكتساب وتنمية وتدعيم القيم على أساسها، كما أن تنفيذ هذه القيم لابد أن يكون أثناء ممارسة الأنشطة ذاتها. " (مجمد سعد زغلول، 2003)

الاستنتاجات :

استهدفت هذه الدراسة التعرف على دور الأنشطة البدنية والرياضيةالترويحية في تنمية القيم الرياضية في اطار النشاطات اللاصفية لدى المتعلمين في الطور المتوسط، وبعد تحليل البيانات الخاصة بهذه الدراسة والتي تم الحصول عليها من خلال إجابات أفراد العينة على المقياس وشرحها وتفسيرها ويمكن تلخيص أهم النتائج التي توصلت إليها النتائج فيما يلي:

- تسهم الأنشطة اللاصفية الرياضية في غرس قيم االرياضية ، والمسؤولية لدى تلاميذ الطور المتوسط.
- تشجع هذه الأنشطة على تعزيز القيم الاجتماعية التي تشمل احترام القواعد و الخصم .
- للأشطة البدنية و الرياضية الترويحية دور هام في تنمية القيم المعرفية و الجمالية لدى تلاميذ الطور المتوسط.
- تعلم تلاميذ الطور المتوسط كيفية التعامل مع التحديات والعمل بروح الفريق

- يمكنهم استخدام الأنشطة الرياضية كوسيلة لتوجيه تلاميذ الطور المتوسط نحو تحقيق الأهداف الشخصية والجماعية.
- تسهم هذه الأنشطة في تحسين القيم الاخلاقية و الاجتماعية .

التوصيات :

- زيادة دعم الأنشطة اللاصفية الرياضية من خلال توفير المرافق والمعدات اللازمة..
- دمج الأنشطة الترويحية ضمن البرامج التربوية لتشجيع المشاركين على تطوير قيم رياضية بطريقة طبيعية وممتعة.
- تنظيم فعاليات رياضية ترويحية تجمع بين مختلف الفئات العمرية والثقافية لتعزيز قيم التسامح والتعاون.
- إعداد مدربين ومشرفين متخصصين في استخدام الأنشطة الترويحية كوسيلة لتعليم القيم الرياضية.
- تعزيز البنية التحتية للأنشطة الترويحية لضمان مشاركة أوسع من المجتمعات المختلفة.

الخاتمة :

لقد تم الكشف من خلال هذه الدراسة على الدور الحقيقي الذي تؤديه الأنشطة البدنية والرياضية الترويحية في تنمية القيم الرياضية في اطار النشاطات اللاصفية لدى تلاميذ في الطور المتوسط، فمرحلة المراهقة جد هامة في حياة الفرد نتيجة لمختلف التغيرات التي تطرأ على الفرد في هذه المرحلة من تغيرات نفسية واجتماعية عقلية وفيزيولوجية...الخ.

فهي مرحلة معقدة وجد خطيرة يمر بها الفرد لأنها تلك المرحلة الأساسية الفاصلة بين الطفولة والرشد، لذلك فان اجتياز الفرد لهذه الفترة بشكل ايجابي يفتح له أبواب واسعة تجعله ناجحا في حياته، لكونه يصبح مهتم بجوانب المسؤولية، والتطلع بالمستقبل، ولكن عدم اجتياز هذه المرحلة بشكل ايجابي يشكل معوقات للفرد في حياته، وفي مختلف المجالات، الثقافية والاجتماعية والدينية والنفسية، لأنه في حالة نجاح المراهق في الخروج من مرحلة المراهقة يؤكد اكتسابه لهوية يلتزم بها بكونها هوية سوية تساعده على مواصلة حياته لتحقيق أهدافه وطموحاته، والتي تشغل تفكير أي مراهق، وهنا يظهر دور الأنشطة البدنية الرياضية الترويحية في صقل شخصية المراهق من خلال تنمية مجموعة من القيم الرياضية التي يكتسبها خلال ممارستها، من قيم اجتماعية و اخلاقية و معرفية و جمالية ، بل كذلك في توجيه التلاميذ و تنمية قدراتهم و مهاراتهم، وإكسابهم القيم الرياضية التي تنظم قراراتهم و تسير حياتهم نحو الأحسن، و إدماجهم في المجتمع بشكل أفضل وكذا إرشادهم نحو الطريق الصحيح عن طريق ممارستهم الأشطة الترويحية.

فاللأنشطة الرياضية الترويحية اللاصفية تعد وسيلة فعالة لتنمية القيم الرياضية وتعزيز الجوانب الأخلاقية والاجتماعية لدى طلاب الطور المتوسط، مما يساهم في بناء شخصيات متوازنة قادرة على التفاعل الإيجابي داخل المجتمع.

وخلاصة القول أن الأنشطة البدنية نو الرياضية الترويحية دور في تنمية بعض القيم الرياضية(الاجتماعية، الاخلاقية، المعرفية، الجمالية) لدى تلاميذ الطور المتوسط.

المصادر والمراجع

المصادر والمراجع

المصادر :

القران الكريم.

المراجع :

أحمد عبد اللطيف وحيد .(2001) .علم النفس الاجتماعي .عمان، الأردن :دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

رشوان حسين عبد الحميد .(2011) .*الفلسفة الاجتماعية والاتجاهات النظرية في علم الاجتماع* .الإسكندرية، مصر: المكتب الجامعي الحديث.

سورة التحريم.(6) .

عبد الحميد اسماعيل كمال و أخرون .(2012) .*الترويح الرياضي للشباب* .القاهرة : دار الفكر العربي.

عصام حسن الدليمي، علي عبد الرحيم صالح .(2014) .*البحث العلمي أسسه ومناهجه* .عمان: دار الرضوان للنشر والتوزيع،.

فؤاد البهي السيد .(1986) .*الأسس النفسية للنمو)من الطفولة إلى الشيخوخة* .(القاهرة: دار الفكر العربي.

محمد بوحوش، محمد محمود دينات .(1995) .*مناهج البحث العلمي وطرق البحث* .الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.

محمد زيان عمر .(1993) .*البحث العلمي مناهجه وتقنياته* .الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.

محي محمد لسعد .(2002) .*الطريقة العلمية لاعداد البحث العلمي* .الاسكندرية: مكتبة ومطبعة الاشعاع الفنية.

نبيل عبد الهادي .(2004) .*سيكولوجية اللعب وأثرها في تعليم الأطفال* .الأردن :دار وائل للنشر.

هدى محمد قناوي .(1992) .*سيكولوجية المراهقة* .مصر :مكتبة أنجلو المصرية.

يوسف ميخائيل أسعد .(2000) .*رعاية المراهقين* .القاهرة، مصر: دار غريب للطباعة والنشر.

Allport, G. W., Vernon, P. E., & Lindzey, G. (s.d.). *"Study of Values"*. . Houghton Mifflin Company.

Mackown C. Liary. (1992). , the Mack Millan company. (s. E. encyclopedia, Éd.) *Extra cumiculer activities*.

ابن منظور، محمد بن مكرم .(2004) .*لسان العرب* .بيروت : دار إحياء التراث العربي.

أبوبكر محمد أحمد كريميد .(1990) .*تطور الأنشطة المدرسية الحرة في ضوء أهداف الحلقة الثانية من التعليم الاساسي* . الاسكندرية مصر: كلية التربية بدمنهور.

أحمد محمد الطيب .(2000) .*التقويم والقياس النفسي والتربوي* .الإسكندرية، مصر: المكتب الجامعي الحديث.

أحمد, ب. م2000-2001) .ص18،19 .(مذكرة دور التربية البدنية والرياضية في تحسين القدرات الادراكية الحسية الحركية لتلاميذ الطور الثانوي من التعليم الأساسي تحت اشراف : بلعيد بيطار ، دالي ابراهيم- الجزائر.

المصادر والمراجع

أحمدعبد الباسط .(1970) .*عرض تحليلي لمفهوم القيمة في علم الاجتماع* .القاهرة: المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية.

أخلاص محمد عبد الحفيظ و مصطفى حسين باهي .(2000) .*طرق البحث العلمي والتحليل الإحصائي في المجالات التربوية والنفسية والرياضية* .القاهرة: مركز الكتاب.

أسامة كامل راتب .(1999) .*علم النفس الرياضة: المفاهيم والتطبيقات (الطبعة الثالثة)* .القاهرة: دار الفكر العربي.

اسماعيل حسن عبد الباري .(2000) .*الديموغرافيا الاجتماعية* .القاهرة: عين للدراسات والبحوث الاجتماعية والانسانية.

التويقي, م. ب .(2004) .بناء مقياس للقيم الخلقية في مادة التربية البدنية لطلاب المرحلة الثانوية .*رسالة ماجيستير، جامعة الملم سعود، كلية التربية، السعودية*.

الجن.(6) .

الزيود .(2006) .*الشباب والقيم في عالم متغير* .الاردن: دار الشروق للنشر والتوزيع.

الزيود محمد عبد الرحيم .(2006) . *القياس والتقويم في التربية وعلم النفس* .عمّان، الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

الشافعي, أحمد منهاج التربية البدنية المعاصرة .*ط1، دار الفكر العربي، القاهرة*

العجيلي عبد الرحمن .(2001) .*القياس والتقويم النفسي* .عمان: دار الفكر.

العلمي سعيد .(2005) .*الأنشطة الرياضية في التعليم المدرسي: الفوائد والمزايا* .المجلة العربية للتربية البدنية.

المرشد الى الانشطة التربوية .(2003) .*وزارة التربيةو التعليم* .سلطنة عمان.

أماني السيد غيور .(1997) .*الأنشطة الطلابية بالجامعة الأمريكية بالقاهرة* .جامعة المنصورة.

أمين الخولي 2000) .ص18.(

أمين أنور خولي .(2000) .*أصول التربية البدنية والرياضية* .القاهرة، مصر: دار الفكر العربي.

أمين انور واخرون .(1998) .*التربية الرياضية المدرسية ، دليل تعلم الفصل وطالب التربية العلمية* .القاهرة ، مصر : دار الفكر العربي.

بدوي, احمد .(2006) .طرق تدريس حصة التربية البدنية والرياضية بين النظرية والتطبيق .*ط1، دار الوفاء، مصر*.15 ,

بوشو فاهم .(2022) . *دور الأنشطة البدنية والرياضية الترويحية في تنمية بعض القيم التربوية للتلاميذ في مرحلة التعليم المتوسط* .الجزائر: جامعة الجزائر 3.

تركي رابح .(1990) .*أصول التربية والتعليم* .الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.

تهاني عبد السلام محمد .(2001) .*الترويح و التربية الترويحية* . دار الفكر االعربي للطباعة و النشر..

حافظ نوري .(1990) .*المراهق* .دار العربية للدراسات والنشر.

حامد عبد السلام زهران .(1982) .*علم النفس النمو للطفولة والمراهقة* .القاهرة: عالم الكتب.

حامد عبد السلام زهران .(2003) .*علم النفس الاجتماعي* .القاهرة: عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع.

المصادر والمراجع

حسن شحاتة .(2000) .*النشاط المدرسي(مفهومه – وظائفه – مجالته التطبيقية)* .القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

حسن محمد الهادي .(1999) .*قراءات في التربية المعاصرة* .القاهرة: عالم الكتب.

حسن معوض، كمال صالح عبده .(1994) . *طرق التدريس في التربية الرياضية* .القاهرة: دار الفكر العربي.

حسيبة, 2002 .(دراسة علاقة المربي بالمتربي في حصة ت ب رلتلاميذ الطور الأول(6 9 -سنوات) تحت اشراف شريف علي . *دالي ابراهيم، الجزائر*.

حلمي المليجي .(2005) .*علم النفس الاجتماعي* .القاهرة :دار قباء للطباعة والنشر.

خطايبة, .(2019) .*التربية الرياضية للاطفال الناشئة* .دار اليازوري العلمية..

زغلول، عماد عبد الرحيم .(2007) .*سيكولوجية التدريس الصفي* .عمان، الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

سعد عبد الرحمن .(1991) .*القياس النفسي: النظرية والتطبيق* .القاهرة، مصر: دار الفكر العربي.

سورة الحج) .الاية 5.(

سورة الروم.(54) .

سورة القلم) . الاية 4.(

سورة النور.(56) .

شرف الدين خليل .(2020) .*الاحصاء الوصفي* .شبكة الابحاث و الدراسات الاقتصادية.

صالح محمد علي أبو جادو .(1998) .*سيكولوجية التنشطة الاجتماعية* .عمّان، الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

عبد الغني الايدي .(1995) .*ظواهر المراهق وخفاياه* .الجزائر: دار الفكر للملايين.

عبد الله أحمد الشيخ الغامدي .(1990) .النشاط المدرسي وأهدافه ووسائله وإمكانيات تطويره.20 .

عبد المجيد احمد عزت .(1999) .*دور النشاط المدرسي في التربية السياسية لطالب المرحلة الثانوية* .جامعة عين الشمس.

عدس عبد الرحمان .(2001) . *القياس و التقويم في علم النفس و التربية* . عمان : دار الفكر.

عشوي, مصطفى .(1999) .*أسس علم النس الصناعي والتنظيمي* .الجزائر: المؤسسة الوطنية للكتاب الجزائر.

عن جودت بني جابر .(2002) .*علم النفس الاجتماعي والمدخل العام إلى علم النفس* .عمان، الأردن : دار الثقافة.

عوض حمد الحسني. (2005). تحسين القيم الأخلاقية في المرحلة الثانوية من خلال الأنشطة الصفية. *كلية التربية، جامعة أم القرى، السعودية*.

غادة السيد الوشاحي .(2000) .*ممارسة ألنشطة التربوية في التعليم الثانوي وعالقتها بالمستوى الإجتماعي* .جامعة الاسيوط.

غريب سيد أحمد .(2001) .*الاحصاء و القياس في البحث الاجتماع* .دار المعرفة الجامعية.

فكري حسن الريان .(1989) .*النشاط المدرسي (أسسه – أهدافه – تطبيقاته)* .القاهرة: عالم الكتب.

فهمي، محمد حسن علاوي .(2006) .*مدخل في علم النفس الرياضي* .القاهرة: مركز الكتاب للنشر.

المصادر والمراجع

فؤاد حيدر .(1994) .*علم النفس الاجتماعي دراسات نظرية وتطبيقية* .القاهرة :دار الفكر العربي.

كمال درويش و أمين الخولي .(2001) .*الترويح وأوقات الفراغ* (.Éd ,2) .القهرة: دار الفكر العربي.

لسعد, م. م2002) .ص175 .(الطريقة العلمية لاعداد البحث العلمي .*مكتبة ومطبعة الاشعاع الفنية، الاسكندرية*.

لسيد عبد العاطي السيد، حسن محمد حسن، ومحمد أحمد بيومي .(2004) .*علم اجتماع الأسرة* .الإسكندرية، مصر: دار المعرفة الجامعية.

مجمد سعد زغلول .(2003) .دور محتوى منهج التربية الرياضية ومعلميها في إكساب بعض القيم التربوية لتلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي .*المجلة العلمية لعلوم التربية الرياضية، جامعة طنطا، العدد الثاني*.46-22 ,

محمد أحمد بيومي .(2006) .*القيم وموجهات السلوك الاجتماعي* .الإسكندرية، مصر: دار المعرفة الجامعية.

محمد الحمامي ة عايدة عبد العزيز مصطفى .(2007) .*الترويح بين النظرية والتطبيق* .القاهرة: مركز الكتاب للنشر.

محمد بن محمود آل عبد الله .(2012) .*المراهقة وكيف تتعامل مع المراهقين* .كنوز للنشر والتوزيع.

محمد حسن .(1981) .*الأسرة ومشكلاتها* .لبنان: دار النهضة العربية.

محمد حسين سعيد و نجوى وزير مراد .(2018) .أثر استخدام الأنشطة اللاصفية في تنمية بعض المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة .*مجلة كلة التربية*.290 ,

محمد سامح الحنفي العزب : .(2004) .*ألنشطة المدرسية وعالقتها بفاعلية الذات لدى تالميذ الصف الثاني* .جامعة القاهرة: معهد الدراسات التربوية.

محمد سلامة .(1980) .*اللياقة البدنية والاختبارات والتدريب* .القاهرة مصر: دار المعارف.

محمد علي كمال .(2003) .*علم النفس المدرسي* .القاهرة: مكتبة ابن سينا للطباعة والنشر.

محمد مخلوف و جليلة بطواف .(2020) .النشاط المدرسي مقاربة نظرية . *مجلة العلوم الانسانية*.149 ,

محمد نصر الدين رضوان .(2002) . *الاحصاء الوصفي في علوم التربية البدنية و الرياضية* . دار الفكر العربي.

محمود اسماعيل طلبة .(2010) .*سيكولوجية الترويح وأوقات الفراغ* .مركز الكتاب للنشر.

مقدم عبد الحفيظ .(1993) .*الإحصاء والقياس النفسي والتربوي: مع نماذج من المقاييس والاختبارات* .الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.

ميمون، عبد القادر .(1980) .*القيم التربوية والاجتماعية في الوسط المدرسي* .الجزائر: الشركة الوطنية للنشر والتوزيع.

يونس.(26) .

الملاحق

الملحق رقم 01

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة حسيبة بن بوعلي –شلف

معهد التربية البدنية و الرياضية

يشرفنا أن نضع بين أيديكم هذه الاستمارة في إطار إنجاز بحث علمي لنيل شهادة الدكتوراه في التربية البدنية والرياضية بعنوان : دور الأنشطة البدنية و الرياضية الترويحية في تنمية القيم الرياضية في إطار النشاطات اللاصفية لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط

دراسة ميدانية على بعض متوسطات ولاية وهران

ونرجو منكم تلاميذنا الأعزاء ملء هذه الإستمارة بالإجابة عن أسئلتنا بصراحة ودقة، من أجل الوصول إلى نتائج دقيقة تفيد دراستنا

ولكم مني فائق الاحترام والتقدير.

ملاحظة :ضع علامة (**X**)في الإطار المناسب.

***من إعداد الطالبة:**

عبروق سهام

***تحت اشراف:**

قندوز الغول خليفة

الرقم	الفقرات	موجودة بدرجة عالية	موجودة بدرجة متوسطة	غير موجودة
1	بذل أقصى مجهود داخل الفريق المدرسي من أجل اسعاد زملاءه بالمدرسة			
2	مستعد دائما لتنظيم و تجهيز الملعب و الأدوات استعدادا للأنشطة الترويحية في النشاط اللاصفي			
3	يساعد زملاءه في اكتساب و تعلم المهارات الرياضية			
4	يدعم روح التعاون بين الزملاءه خلال اللقاءات الرياضية بالمدرسة			
5	يشارك بحماس في حل المشكلات التي تواجه زملاؤه في الفرق الرياضية المدرسية			
6	يفرح للتفوق الرياضي لزملائه بالمدرسة			
7	يبتكر أدوات رياضية بديلة من واقع البيئة و المجتمع			
8	يحافظ على أثاث المدرسة و الأدوات والأجهزة الرياضية			
9	يشجع زملاؤه على المشاركة في الأنشطة الانتاجية داخل المدرسة			
10	يدفع زملائه التلاميذ للمشاركة في الانشطة الرياضية من اجل تحسين صحتهم و لياقتهم البدنية			
11	يمارس الرياضة من اجل صحته و ليس من اجل مكاسب مادية			
12	يدخر جزءا من مصروفه لوقت الحاجة في المستقبل			
13	يكره التعصب الرياضي			
14	يتقبل الهزيمة بروح رياضية			
15	يقاوم بشدة السلوك الغير مرغوب فيه أثناء ممارسة الأنشطة الرياضية المدرسية			
16	يحرص على ان يكون صادقا مع زملاءه داخل و خارج المدرسة			
17	يفضل عدم مجاراة الزميل المنافس في اللعب العنيف			

18	يدعو زملاءه التلاميذ الى الالتزام بقرارات الحكام دون اي اعتراض			
19	يفتخر دائما بانه تلميذ رياضي متفوق			
20	يحب التنافس الرياضي الشريف مع الفرق الرياضية الاخرى			
21	يلتزم بسلوكيات الاداء الرياضي مهما كانت ظروف التنافس			
22	هادئ الطبع و لا ينفعل اذا هتف الجمهور ضده			
23	يحرص على أن تكون لديه منزلة خاصة بين زملائه			
24	يعتز بان لياقته البدنية ذات مستوى عالي و رفيع			
25	يجتهد في تنفيذ تعليمات مدرسي التربية البدنية بدقة خلال ممارسة الانشطة اللاصفية			
26	يهتم بمعرفة القوانين و اللوائح الخاصة بالالعاب الرياضية المدرسية			
27	ينظم بدقة أوقات الممارسة الرياضية و أوقات الدراسة			
28	تواق و يتمنى تعلم مهارات رياضية جديدة			
29	يبحث عن كل جديد في المعلومات و المعارف الرياضية			
30	يحضر حصص النشاط الرياضي اللاصفي و يواظب عليه			
31	يشارك في المهرجانات الرياضية المدرسية			
32	يهتم بمظهره الرياضي و ملابسه الرياضية خلال الأنشطة الرياضية اللا صفية			
33	يهتم بجمال الاداء الرياضي لمهاراته الرياضية			
34	يهتم بنظافته الشخصية و نظافة و ترتيب الادوات و الاجهزة الرياضية و جمال الملاعب المدرسية			
35	يشجع إقامة مشروعات الخدمة العامة لتجميل المدرسة			

الملحق رقم 02

الاسم :سهام

اللقب : عبروق

الى مدراء متوسطات ولاية وهران

الموضوع :طلب اجراء اختبارات على التلاميذ المشاركين في النشاط اللاصفي

أتقدم بطلبي هذا و المتمثل في مساعدتي و السماح لي في باجراء اختبار و المتمثل في مقياس للقيم و ملئه من طرف التلاميذ المشاركين في النشاط اللاصفي و ذلك من أجل بحثي لنيل شهادة الدكتوراه في التربية البدنية والرياضية بعنوان : دور الأنشطة البدنية و الرياضية الترويحية في تنمية القيم الرياضية في إطار النشاطات اللاصفية لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط.

.

ارجو قبول طلبي هذا و لكم مني فائق الاحترام و التقدير .

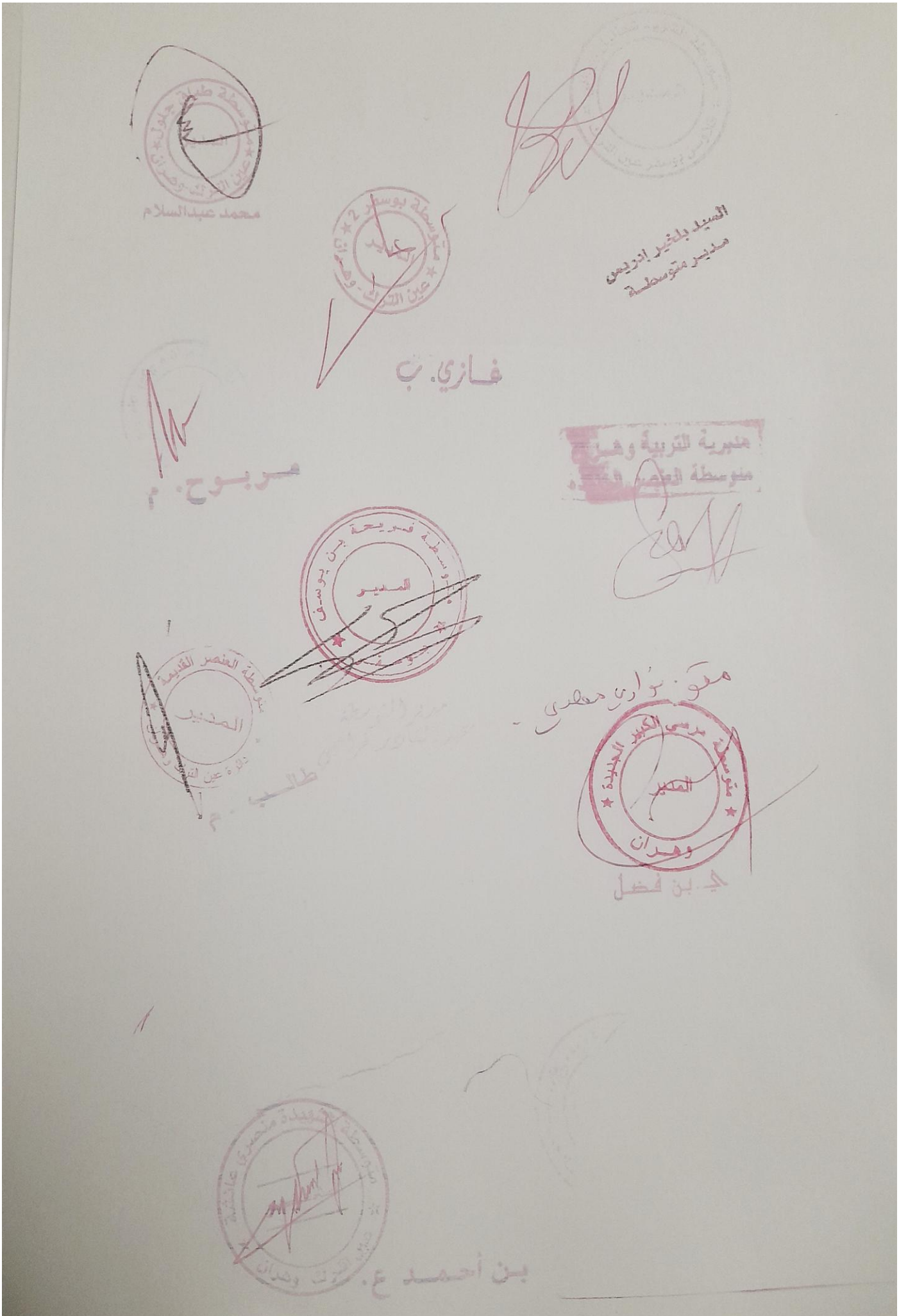
محمد عبد السلام
السيد بلخير إدريس
مدير متوسطة
غازي. ب
مربوح. م
المدير
المصنبر
طالب. م
مقتو براري معلى
المكتبر
وهران
بن أحمد ع.

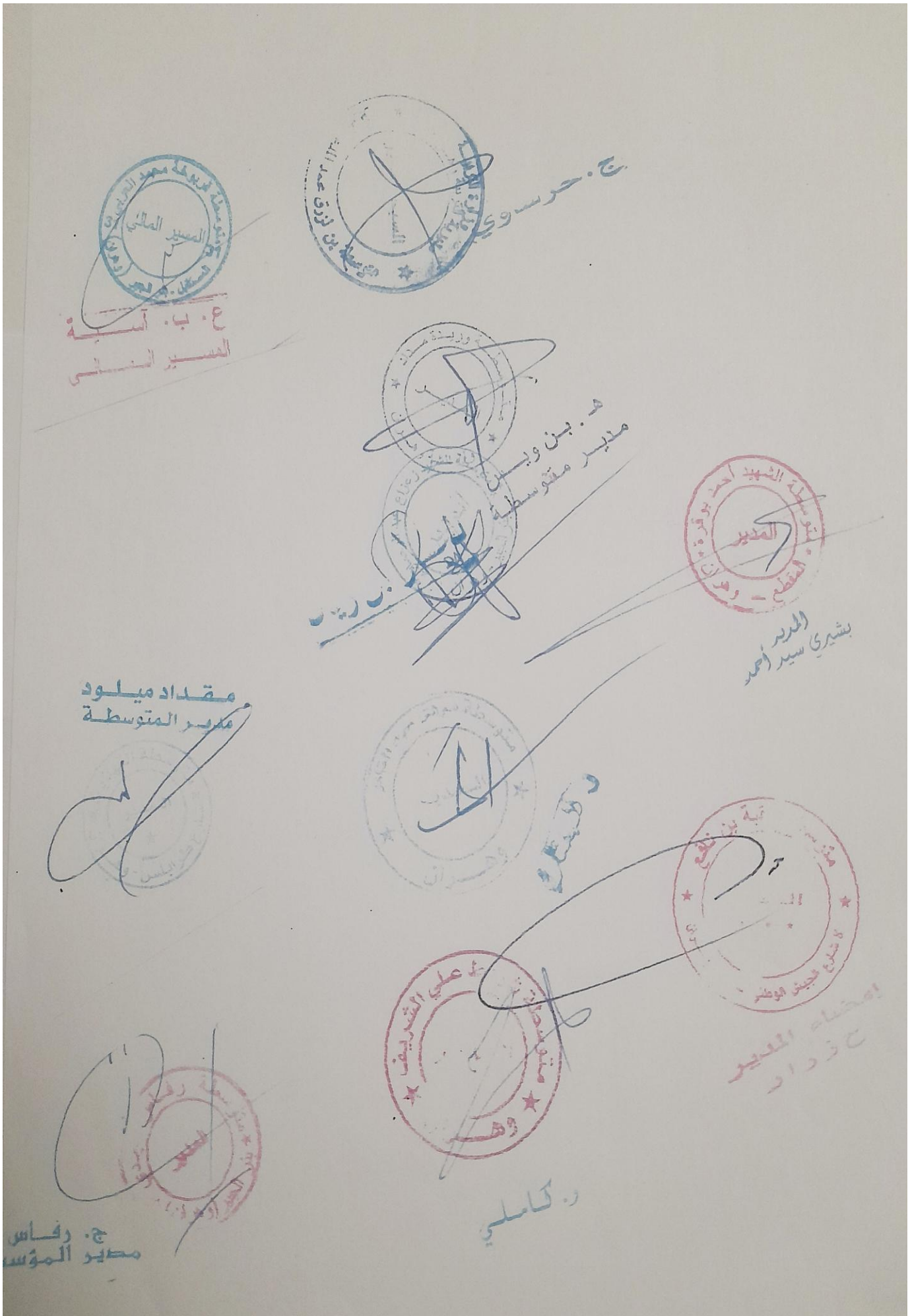
ع. ب. آسية
المدير المالي
ج. حرسوري
د. بن وياس
مدير متوسطة
المدير
بشيري سيد أحمد
مقداد ميلود
مدير المتوسطة
د. كاملي
ج. رفاس
مدير المتوس

ع1

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موجودة	28	12,5	12,5	12,5
	موجودة بدرجة متوسطة	70	31,3	31,3	43,8
	موجودة بدرجة عالية	126	56,3	56,3	100,0
	Total	224	100,0	100,0	

ع2

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موجودة	43	19,2	19,2	19,2
	موجودة بدرجة متوسطة	66	29,5	29,5	48,7
	موجودة بدرجة عالية	115	51,3	51,3	100,0
	Total	224	100,0	100,0	

ع3

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موجودة	29	12,9	12,9	12,9
	موجودة بدرجة متوسطة	50	22,3	22,3	35,3
	موجودة بدرجة عالية	145	64,7	64,7	100,0
	Total	224	100,0	100,0	

ع4

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موجودة	14	6,3	6,3	6,3
	موجودة بدرجة متوسطة	67	29,9	29,9	36,2
	موجودة بدرجة عالية	143	63,8	63,8	100,0
	Total	224	100,0	100,0	

ع5

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موجودة	26	11,6	11,6	11,6
	موجودة بدرجة متوسطة	46	20,5	20,5	32,1
	موجودة بدرجة عالية	152	67,9	67,9	100,0
	Total	224	100,0	100,0	

ع6

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موجودة	10	4,5	4,5	4,5
	موجودة بدرجة متوسطة	14	6,3	6,3	10,7
	موجودة بدرجة عالية	200	89,3	89,3	100,0
	Total	224	100,0	100,0	

ع7

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موجودة	180	80,4	80,4	80,4
	موجودة بدرجة متوسطة	24	10,7	10,7	91,1
	موجودة بدرجة عالية	20	8,9	8,9	100,0
	Total	224	100,0	100,0	

ع8

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موجودة	18	8,0	8,0	8,0
	موجودة بدرجة متوسطة	82	36,6	36,6	44,6
	موجودة بدرجة عالية	124	55,4	55,4	100,0
	Total	224	100,0	100,0	

ع9

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موجودة	40	17,9	17,9	17,9
	موجودة بدرجة متوسطة	170	75,9	75,9	93,8
	موجودة بدرجة عالية	14	6,3	6,3	100,0
	Total	224	100,0	100,0	

ع10

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موجودة	31	13,8	13,8	13,8
	موجودة بدرجة متوسطة	54	24,1	24,1	37,9
	موجودة بدرجة عالية	139	62,1	62,1	100,0
	Total	224	100,0	100,0	

ع11

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موجودة	21	9,4	9,4	9,4
	موجودة بدرجة متوسطة	49	21,9	21,9	31,3
	موجودة بدرجة عالية	154	68,8	68,8	100,0
	Total	224	100,0	100,0	

ع12

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موجودة	26	11,6	11,6	11,6
	موجودة بدرجة متوسطة	95	42,4	42,4	54,0
	موجودة بدرجة عالية	103	46,0	46,0	100,0
	Total	224	100,0	100,0	

ع13

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موجودة	32	14,3	14,3	14,3
	موجودة بدرجة متوسطة	62	27,7	27,7	42,0
	موجودة بدرجة عالية	130	58,0	58,0	100,0
	Total	224	100,0	100,0	

ع14

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موجودة	36	16,1	16,1	16,1
	موجودة بدرجة متوسطة	100	44,6	44,6	60,7
	موجودة بدرجة عالية	88	39,3	39,3	100,0
	Total	224	100,0	100,0	

ع15

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موجودة	45	20,1	20,1	20,1
	موجودة بدرجة متوسطة	57	25,4	25,4	45,5
	موجودة بدرجة عالية	122	54,5	54,5	100,0
	Total	224	100,0	100,0	

ع16

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موجودة	9	4,0	4,0	4,0
	موجودة بدرجة متوسطة	43	19,2	19,2	23,2
	موجودة بدرجة عالية	172	76,8	76,8	100,0
	Total	224	100,0	100,0	

17ع

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موجودة	16	7,1	7,1	7,1
	موجودة بدرجة متوسطة	61	27,2	27,2	34,4
	موجودة بدرجة عالية	147	65,6	65,6	100,0
	Total	224	100,0	100,0	

18ع

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موجودة	40	17,9	17,9	17,9
	موجودة بدرجة متوسطة	44	19,6	19,6	37,5
	موجودة بدرجة عالية	140	62,5	62,5	100,0
	Total	224	100,0	100,0	

19ع

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موجودة	20	8,9	8,9	8,9
	موجودة بدرجة متوسطة	81	36,2	36,2	45,1
	موجودة بدرجة عالية	123	54,9	54,9	100,0
	Total	224	100,0	100,0	

20ع

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موجودة	27	12,1	12,1	12,1
	موجودة بدرجة متوسطة	41	18,3	18,3	30,4
	موجودة بدرجة عالية	156	69,6	69,6	100,0
	Total	224	100,0	100,0	

21ع

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موجودة	35	15,6	15,6	15,6
	موجودة بدرجة متوسطة	64	28,6	28,6	44,2
	موجودة بدرجة عالية	125	55,8	55,8	100,0
	Total	224	100,0	100,0	

22ع

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موجودة	35	15,6	15,6	15,6
	موجودة بدرجة متوسطة	42	18,8	18,8	34,4
	موجودة بدرجة عالية	147	65,6	65,6	100,0
	Total	224	100,0	100,0	

23ع

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موجودة	24	10,7	10,7	10,7
	موجودة بدرجة متوسطة	82	36,6	36,6	47,3
	موجودة بدرجة عالية	118	52,7	52,7	100,0
	Total	224	100,0	100,0	

24ع

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موجودة	18	8,0	8,0	8,0
	موجودة بدرجة متوسطة	48	21,4	21,4	29,5
	موجودة بدرجة عالية	158	70,5	70,5	100,0
	Total	224	100,0	100,0	

ع25

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موجودة	45	20,1	20,1	20,1
	موجودة بدرجة متوسطة	80	35,7	35,7	55,8
	موجودة بدرجة عالية	99	44,2	44,2	100,0
	Total	224	100,0	100,0	

ع26

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موجودة	9	4,0	4,0	4,0
	موجودة بدرجة متوسطة	172	76,8	76,8	80,8
	موجودة بدرجة عالية	43	19,2	19,2	100,0
	Total	224	100,0	100,0	

ع27

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موجودة	34	15,2	15,2	15,2
	موجودة بدرجة متوسطة	42	18,8	18,8	33,9
	موجودة بدرجة عالية	148	66,1	66,1	100,0
	Total	224	100,0	100,0	

ع28

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موجودة	13	5,8	5,8	5,8
	موجودة بدرجة متوسطة	40	17,9	17,9	23,7
	موجودة بدرجة عالية	171	76,3	76,3	100,0
	Total	224	100,0	100,0	

ع29

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موجودة	19	8,5	8,5	8,5
	موجودة بدرجة متوسطة	56	25,0	25,0	33,5
	موجودة بدرجة عالية	149	66,5	66,5	100,0
	Total	224	100,0	100,0	

ع30

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موجودة	20	8,9	8,9	8,9
	موجودة بدرجة متوسطة	49	21,9	21,9	30,8
	موجودة بدرجة عالية	155	69,2	69,2	100,0
	Total	224	100,0	100,0	

ع31

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موجودة	48	21,4	21,4	21,4
	موجودة بدرجة متوسطة	64	28,6	28,6	50,0
	موجودة بدرجة عالية	112	50,0	50,0	100,0
	Total	224	100,0	100,0	

ع32

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موجودة	33	14,7	14,7	14,7
	موجودة بدرجة متوسطة	39	17,4	17,4	32,1
	موجودة بدرجة عالية	152	67,9	67,9	100,0
	Total	224	100,0	100,0	

33ع

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موجودة	23	10,3	10,3	10,3
	موجودة بدرجة متوسطة	57	25,4	25,4	35,7
	موجودة بدرجة عالية	144	64,3	64,3	100,0
	Total	224	100,0	100,0	

34ع

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موجودة	29	12,9	12,9	12,9
	موجودة بدرجة متوسطة	67	29,9	29,9	42,9
	موجودة بدرجة عالية	128	57,1	57,1	100,0
	Total	224	100,0	100,0	

35ع

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موجودة	21	9,4	9,4	9,4
	موجودة بدرجة متوسطة	97	43,3	43,3	52,7
	موجودة بدرجة عالية	106	47,3	47,3	100,0
	Total	224	100,0	100,0	

Statistiques descriptives

	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type
1ع	224	1,00	3,00	2,4375	,70592
2ع	224	1,00	3,00	2,3214	,77765
3ع	224	1,00	3,00	2,5179	,71477
4ع	224	1,00	3,00	2,5759	,60901
5ع	224	1,00	3,00	2,5625	,69310
6ع	224	1,00	3,00	2,8482	,46799
7ع	224	1,00	3,00	1,2857	,61997
8ع	224	1,00	3,00	2,4732	,64174
9ع	224	1,00	3,00	1,8839	,47814
10ع	224	1,00	3,00	2,4821	,72721
11ع	224	1,00	3,00	2,5938	,65623

ع12	224	1,00	3,00	2,3438	,67807
ع13	224	1,00	3,00	2,4375	,73088
ع14	224	1,00	3,00	2,2321	,70846
ع15	224	1,00	3,00	2,3438	,79384
القيم_الاجتماعية	224	1,00	3,00	2,3560	,59418
ع16	224	1,00	3,00	2,7277	,52893
ع17	224	1,00	3,00	2,5848	,62241
ع18	224	1,00	3,00	2,4464	,77909
ع19	224	1,00	3,00	2,4598	,65488
ع20	224	1,00	3,00	2,5759	,69820
ع21	224	1,00	3,00	2,4018	,74521
ع22	224	1,00	3,00	2,5000	,75168
ع23	224	1,00	3,00	2,4196	,67815
ع24	224	1,00	3,00	2,6250	,62997
ع25	224	1,00	3,00	2,2411	,76640
القيم_الاخلاقية	224	1,00	3,00	2,4982	,64160
ع26	224	1,00	3,00	2,1518	,45830
ع27	224	1,00	3,00	2,5089	,74564
ع28	224	1,00	3,00	2,7054	,57040
ع29	224	1,00	3,00	2,5804	,64423
ع30	224	1,00	3,00	2,6027	,64800
ع31	224	1,00	3,00	2,2857	,79718
ع32	224	1,00	3,00	2,5312	,73899
القيم_الجمالية	224	1,00	3,00	2,4809	,59819
ع33	224	1,00	3,00	2,5402	,67511
ع34	224	1,00	3,00	2,4420	,71262
ع35	224	1,00	3,00	2,3795	,65182
القيم_المعرفية	224	1,00	3,00	2,4539	,64914
المقياس_ككل	224	1,00	3,00	2,4472	,61516
N valide (liste)	224				

Statistiques sur échantillon uniques

	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
القيم_الاجتماعية	224	2,3560	,59418	,03970
القيم_الاخلاقية	224	2,4982	,64160	,04287
القيم_الجمالية	224	2,4809	,59819	,03997
القيم_المعرفية	224	2,4539	,64914	,04337
المقياس_ككل	224	2,4472	,61516	,04110

Test sur échantillon unique

	Valeur de test = 0					
					Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Inférieur	Supérieur
القيم_الاجتماعية	59,344	223	,000	2,35595	2,2777	2,4342
القيم_الاخلاقية	58,276	223	,000	2,49821	2,4137	2,5827
القيم_الجمالية	62,071	223	,000	2,48087	2,4021	2,5596
القيم_المعرفية	56,577	223	,000	2,45387	2,3684	2,5393
المقياس_ككل	59,541	223	,000	2,44723	2,3662	2,5282

Statistiques descriptives

	Moyenne	Ecart type	N
توزيع	2,8150	,10889	20
اعادة	2,8145	,09372	20

Corrélations

		توزيع	اعادة
توزيع	Corrélation de Pearson	1	,969**
	Sig. (bilatérale)		,000
	N	20	20
اعادة	Corrélation de Pearson	,969**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	
	N	20	20

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

Statistiques descriptives

	Moyenne	Ecart type	N
توزيع	2,6500	,27242	20
اعادة	2,6745	,29676	20

Corrélations

		توزيع	اعادة
توزيع	Corrélation de Pearson	1	,989**
	Sig. (bilatérale)		,000
	N	20	20
اعادة	Corrélation de Pearson	,989**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	
	N	20	20

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

Statistiques descriptives

	Moyenne	Ecart type	N
توزيع	2,3575	,46972	20
اعادة	2,3435	,46328	20

Corrélations

		توزيع	اعادة
توزيع	Corrélation de Pearson	1	,978**
	Sig. (bilatérale)		,000
	N	20	20
اعادة	Corrélation de Pearson	,978**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	
	N	20	20

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

Statistiques descriptives

	Moyenne	Ecart type	N
توزيع	2,4575	,40707	20
اعادة	2,4665	,40867	20

Corrélations

		توزيع	اعادة
توزيع	Corrélation de Pearson	1	,991**
	Sig. (bilatérale)		,000
	N	20	20
اعادة	Corrélation de Pearson	,991**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	
	N	20	20

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

Statistiques descriptives

	Moyenne	Ecart type	N
توزيع	2,5720	,20922	20
اعادة	2,5770	,20979	20

Corrélations

		توزيع	اعادة
توزيع	Corrélation de Pearson	1	,992**
	Sig. (bilatérale)		,000
	N	20	20
اعادة	Corrélation de Pearson	,992**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	
	N	20	20

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

ملخص بالغة العربية:

دور الأنشطة البدنية و الرياضية الترويحية في تنمية القيم الرياضية في إطار النشاطات اللاصفية لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط (دراسة ميدانية على بعض متوسطات ولاية وهران)

هدفت دراستنا الحالية إلى التعرف على دور الأنشطة البدنية و الرياضية الترويحية في تنمية القيم الرياضية في إطار النشاطات اللاصفية لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط. ، والذي كانت إشكالية هذا البحث تدور حول : هل للأنشطة البدنية و الرياضية الترويحية دور في تنمية القيم الرياضية في إطار النشاطات اللاصفية لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط ؟ وقد قمنا بوضع الفرضية التالية: للأنشطة البدنية و الرياضية الترويحية دور في تنمية القيم الرياضية في إطار النشاطات اللاصفية لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط.

وقد اعتمدنا على نوع واحد من الأدوات و المتمثل مقياس القيم ، وذلك بجمع النتائج المتحصل عليها للوصول للإجابة عن السؤال المطروح ،و كذلك اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي ، وذلك لتلاؤمه مع موضوعنا لدى عينة قوامها 224تلميذ موزعة على 19متوسطة بولاية وهران ، ثم استخدمنا برنامج spss لمعرفة نتائج الدراسة.

وكانت نتائج الدراسة على النحو التالي : أن للأنشطة البدنية و الرياضية الترويحية دور في تنمية القيم الرياضية في إطار النشاطات اللاصفية لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط .

وهناك بعض التوصيات يجب الإشارة إليها و هي زيادة دعم الأنشطة اللاصفية الرياضية من خلال توفير المرافق والمعدات اللازمة. تدريب المعلمين والمدربين على كيفية دمج القيم التربوية في الأنشطة الرياضية.تنظيم برامج توعية لأولياء الأمور حول أهمية هذه الأنشطة في بناء شخصية أبنائهم.دمج الأنشطة الترويحية ضمن البرامج التربوية لتشجيع المشاركين على تطوير قيم رياضية بطريقة طبيعية وممتعة.

و في الأخير نستطيع القول أن للأنشطة البدنية و الرياضية الترويحية دور في تنمية القيم الرياضية في إطار النشاطات اللاصفية لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط .

الكلمات المفتاحية : (لأنشطة البدنية و الرياضية الترويحية, الأنشطة الاصفية,القيم الرياضية .المراهقة)

Résumé de l'étude :

Cette étude vise à explorer le **rôle des activités physiques et sportives récréatives** dans le développement des **valeurs sportives** chez les élèves du cycle moyen à travers les activités extrascolaires. La problématique centrale est formulée comme suit : *Les activités physiques et sportives récréatives contribuent-elles au développement des valeurs sportives chez les élèves ?*

Hypothèse principale : Les activités physiques et sportives récréatives jouent un rôle positif dans le développement des valeurs sportives dans le cadre des activités extrascolaires.

Méthodologie de recherche :

- Approche adoptée : **méthode descriptive**, adaptée au sujet de l'étude.
- Échantillon : **224 élèves**, répartis sur **19 collèges** dans la wilaya d'Oran.
- Outil de recherche : **échelle des valeurs sportives**.
- Analyse des données à l'aide du logiciel **SPSS**.

Principaux resultants :

- Les résultats montrent que **les activités physiques et sportives récréatives ont un impact positif** sur le développement des valeurs sportives chez les élèves du cycle moyen.

Recommendations :

1. Renforcer le soutien aux activités extrascolaires sportives en fournissant les infrastructures et équipements nécessaires.
2. Former les enseignants et entraîneurs à intégrer les valeurs éducatives dans les activités sportives.
3. Organiser des programmes de sensibilisation pour les parents sur l'importance de ces activités dans la construction de la personnalité de leurs enfants.
4. Intégrer les activités récréatives dans les programmes éducatifs afin d'encourager les élèves à développer des valeurs sportives de manière naturelle et ludique.

Conclusion : Cette étude confirme que les activités physiques et sportives récréatives jouent un rôle essentiel dans le développement des valeurs sportives, soulignant ainsi l'importance de leur promotion dans le milieu éducatif.

Mots-clés : activités physiques et sportives récréatives, activités extrascolaires, valeurs sportives, adolescence.

Study Summary:

This study aimed to explore the **role of physical and recreational sports activities** in developing **sporting values** among middle school students through extracurricular activities. The central research question was: *Do physical and recreational sports activities contribute to developing sporting values among students?*

Main Hypothesis: Physical and recreational sports activities play a positive role in developing sporting values within the framework of extracurricular activities.

Research Methodology:

- Approach: **Descriptive method**, suitable for the study topic.
- Sample: **224 students**, distributed across **19 middle schools** in Oran Province.
- Research Tool: **Sporting values scale**.
- Data Analysis: Conducted using the **SPSS** software.

Key Findings:

- The results confirmed that **physical and recreational sports activities have a positive impact** on developing sporting values among middle school students.

Recommendations:

1. Increase support for extracurricular sports activities by providing the necessary facilities and equipment.
2. Train teachers and coaches to integrate educational values into sports activities.
3. Organize awareness programs for parents about the importance of these activities in shaping their children's personalities.
4. Incorporate recreational activities into educational programs to encourage students to develop sporting values naturally and enjoyably.

Conclusion: The study demonstrates that physical and recreational sports activities play a vital role in fostering sporting values, emphasizing the importance of promoting such activities in educational environments.

Keywords: physical and recreational sports activities, extracurricular activities, sporting values, adolescence.